



## سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ

هذا الكتاب هدية من موقع القطرة [al-qatrah.net](http://al-qatrah.net) موقع رؤى ومحاضرات الشيخ ياسر الحبيب، وهو يتضمن ما يعين المستخيرين بكتاب الله (عز وجل) على فهم دلالات الآيات طبقاً للمختار عند سماحته. ولقد حرصنا على أن نأخذ كل آية من (آيات الاستخارة) وهي الواقعة في رأس كل صفحة يميني من المصحف الشريف ونجمعها في هذا الكتاب مع الحرص على أن يكون ترقيم الصفحات مطابقاً لترقيم صفحات المصحف الشريف الأكثر شيوعاً وانتشاراً، بحيث يسهل على المستخير معرفة دلالة الآية التي خرجت له في الاستخارة بالمصحف بمراجعتها في هذا الكتاب وهي واقعة في نفس رقم الصفحة، كما يمكن الاكتفاء بالاستخارة بهذا الكتاب رأساً لمن يرغب بذلك. ولزيادة الفائدة أضفنا في الصفحات اليسرى من هذا الكتاب فوائد مأخوذة من (البحوث القرآنية) لسماحته، ثم أردفناها بروايات شريفة مقتطفة من (تفسير العياشي) رحمه الله.

القطرة

[al-qatrah.net](http://al-qatrah.net)

# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ  
ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل فقد لا تكون استجابة أو نتيجة

القطر

al-qatrah.net

## كيفية الاستخارة عند سباحته:

(١) تكون على طهارة.

(٢) تتوجه إلى القبلة ويديك المصحف الشريف.

(٣) تستعيز وتسمي بأن تقول: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

(٤) تقول: يَا اللَّهُ يَا دَلِيلَ الْمُتَحِيرِينَ.

(٥) تقرأ ثلاث مرات سورة التوحيد (الإخلاص).

(٦) تصلي على النبي وآله ثلاث مرات: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَارْحَمْنَا بِهِمْ وَالْعَنُ أَعْدَاءَهُمْ.

(٧) تقول ثلاث مرات: أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَةً فِي عَافِيَةٍ.

(٨) تقول مرة واحدة: يَا مَنْ يَعْلَمُ اهْدِ مَنْ لَا يَعْلَمُ. يَا اللَّهُ.

ثم تفتح المصحف الشريف وتنظر في دلالة الآية الأولى في رأس

الصفحة اليمنى.

القصة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ  
قَبْلُ وَأَنْتُوبُ إِلَيْهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَنْجَارٌ مُطَهَّرَةٌ  
وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

افعل ففيه الرزق والبركة إن شاء الله

القطرة

al-qatrah.net

لماذا جاءت معجزة نبي الإسلام ﷺ القرآن وهو كلمات وحروف؟

في الكافي عن أبي يعقوب البغدادي قال: قال ابن السكيت لأبي الحسن [الرضا] عليه السلام: لماذا بعث الله موسى بن عمران عليه السلام بالعصا، ويده البيضاء وآلة السحر؟ وبعث عيسى بألة الطب؟ وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء بالكلام والخطب؟

فقال أبو الحسن عليه السلام: إن الله لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على أهل عصره السحر، فأتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله، وما أبطل به سحرهم، وأثبت به الحجة عليهم.

وإن الله بعث عيسى عليه السلام في وقت قد ظهرت فيه الزمانات [الآفات المزمنة] واحتاج الناس إلى الطب، فأتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله، وبما أحیی لهم الموتى، وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله، وأثبت به الحجة عليهم.

وإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب والكلام - وأظنه قال: الشعر - فأتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه ما أبطل به قلوبهم، وأثبت به الحجة عليهم.

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ  
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت تتحمل المشاق فافعل مع التوجه

إلى الله تعالى والصدقة وإلا فلا تفعل

القطر

al-qatrah.net

خروج القرآن من الاحضارة بتعاليم هي في قمة الحضارة من أعظم الأدلة  
على سماويته

كانت العرب لا تعرف حضارة تُذكر. كانت الأمية والوحشية فيها  
سائدة. فأن يخرج القرآن من هذه البيئة بتعاليم هي في قمة الحضارة فإن  
ذلك يعتبر من أدل الأدلة على سماويته، ذلك لأن هذا الكتاب إذا كان  
بشريا لكان ينبغي أن يصطبغ بصبغة المحيط الاجتماعي والثقافي السائد  
حوله، كما هو الحال مثلا مع الكتاب المسمى اليوم بالتوراة، وليس هو ما  
أنزله الله على موسى عليه السلام فإنه مجرد كتاب بشري موضوع، ونجد فيه ما لا  
يخرج عن تلك الصبغة الوحشية المحيطة، ففي سفر العدد نقرأ أن الله -  
حاشاه - يأمر موسى وقومه بقتل النساء والأطفال! فيقول: «فالآن اقتلوا  
كل ذكّر من الأطفال وكل امرأة عرفت رجلا بمضاجعة ذكّر اقتلوهما!»  
أما القرآن فقد حرّم ذلك بتحريمه مطلق الاعتداء إذ قال: «وَقَاتِلُوا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ». وجاء  
في الحديث نهي الرسول صلى الله عليه وآله عن قتل النساء والولدان حتى في دار الحرب.

القصة

al-qatrah.net



## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا  
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ

وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الثبات لكن قد لا يتحقق

المراد فتحسن الصدقة وإلا فلا تفعل

القطر

al-qatrah.net

لا محالة تخضع البشرية لعظمة تعاليم القرآن وتشريعاته ولو بعد حين

في إبان الأزمة المالية العالمية الخانقة سنة ٢٠٠٨ كتب (بوفيس فانسون) رئيس تحرير مجلة (تشالينجز) الفرنسية افتتاحية بعنوان (البابا أم القرآن؟) أثار بها موجة عارمة من الجدل وردود الأفعال حيث انتقد الرأسمالية بأنها لا أخلاقية، وانتقد النصرانية ممثلة بالكنيسة الكاثوليكية والبابا لإعانتهم الرأسمالية بالتبريرات في مجال الربا والفائدة حتى أودى ذلك بالبشرية إلى الهاوية. وقال: «أظن أننا بحاجة أكثر في هذه الأزمة إلى قراءة القرآن بدلا من الإنجيل لفهم ما يحدث بنا وبمصارفنا، لأنه لو حاول القائمون على مصارفنا احترام ما ورد في القرآن من تعاليم وأحكام وطبقوها لما حلّ بنا ما حلّ من كوارث وأزمات، ولما وصل بنا الحال إلى هذا الوضع المزري؛ لأن النقود لا تلد النقود».

أما (رولان لاسكين) رئيس تحرير صحيفة (لوجورنال دفينانس) فكان عنوان افتتاحيته التي كتبها: (هل تأهلت وول ستريت لاعتناق مبادئ الشريعة الإسلامية؟) داعيا فيها إلى تحول النظام المالي والمصرفي الغربي إلى النظام الإسلامي.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا  
وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت تتحمل المشاق فافعل مع التوجه  
إلى الله تعالى والصدقة وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## الإعجاز حتى في أقصر سور القرآن

إن واحدة من أقصر سور القرآن الكريم وهي (سورة الكوثر) تشع إعجازا غيبيا، فقد جاء في أسباب نزولها أن العاص بن وائل قال: «إن محمدا رجل أبترا لا ولد له، فإذا مات انقطع ذكره». فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ \* فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ \* إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾.

وهكذا كان فلقد انقطع نسل العاص بن وائل لعنه الله، ولا يقال بأن من نسله عمرو بن العاص وابنه عبد الله وأبناؤهما، فعلاوة على أن هذا النسل نفسه قد خمل حتى انقطع، فإن عمرو لعنه الله في الحقيقة ليس ثابت النسب إلى العاص لأنه ابن زنا، وقد قال له الإمام الحسن عليه السلام: «وإنك وُلدت على فراش مشترك فتحاكت فيك رجال قريش منهم أبو سفيان بن حرب والوليد بن المغيرة وعثمان بن الحارث والنضر بن الحارث ابن كلدة والعاص بن وائل؛ كلهم يزعم أنك ابنه! فغلبهم عليك من بين قريش الأمم حسبا وأخبثهم منصبا وأعظمهم بغية».

أما نسل رسول الله صلى الله عليه وآله من الزهراء عليها السلام فدونك ما ترى من الكثرة.

القصة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ  
مِّن دِينِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشَّهَدُونَ ﴿٨٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل فقد تسوء العاقبة

القطرة

al-qatrah.net

الوجه الأبرز من وجوه إعجاز القرآن هو إعجازه في الفصاحة والبلاغة  
والنظم والتركيب

ما الفصاحة؟ أصلها من أفصح اللبن إذا أزيلت عنه الرغوة،  
فالفصاحة خلوص الكلام من التعقيد وتنافر الحروف والكلمات.  
وبكلمة: أناقة اللفظ.

ما البلاغة؟ أصلها من بلوغ المكان، فالبلاغة بلوغ الكلام في لفظه  
ونظمه وتركيبه للمعنى المراد ومقتضى الحال، على أن ينطوي ذلك المعنى  
على مضامين عالية عميقة. وبكلمة: عمق المعنى.

وقد أكد المعصومون عليهم السلام على هذا الوجه الأبرز من وجوه إعجاز  
القرآن، وتكررت هذه العبارة في كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام  
والإمام الحسين عليه السلام وهي: «أن القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق».

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ  
النَّاسِ فَتَمَتَّعُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل فقد لا تتحقق استجابة

القطرة

al-qatrah.net

## رد القول بأن إعجاز القرآن إنما كان بالصرفة

قال هؤلاء أن تركيب الكلام على نحو القرآن كان مقدورا لكن الله صرفهم عنه، وأقدم من نُسب إليه هذا القول النظم، وتبعه جماعة من المخالفين المعتزلة، وابن حزم، وقال به السيد المرتضى في رسالته بعنوان (الموضح عن جهة إعجاز القرآن)، وكذا الشيخ المفيد في أحد قوليه، والشيخ الطوسي إلا أنه تراجع عنه في كتابه الاقتصاد. ولكن يرد عليه:

لو كانت الصرفة لأثر عن العرب عدم اقتدارهم على مقابله ومعارضته لطارئ طراً عليهم. إنما نجد اعترافهم بالعجز لكونه خارج مقدورهم وأعلى مما تبلغه قرائحهم وأذهانهم. إذا قلت أنهم ما شعروا بذلك فلازمه أنهم لا يرون في القرآن مزية على كلامهم، كأن يقولوا للنبي ﷺ: كلامنا وأشعارنا لا تقصر عن قرآنك. فلا يكون القرآن مورد الحجة عليهم، وهو باطل. كما أننا نجد في الآثار انجذابهم لأناقة الألفاظ وعمق المعاني انجذاباً عجبياً، ويشهدون له بأنه فوق مستوى كلام البشر.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا  
أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب  
تريث فالأولى قادم إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

لو لم يكن القرآن معجزًا تخشع له القلوب والأفئدة، وخلاّبًا يجذب إليه كل إنسان، لما استقدم أهل يثرب صاحبه الغريب عنهم وتوجوه زعيمًا عليهم بلمحة بصر! تناسوا فيها كل ما كان بينهم من صراعات دامية حتى أصبحوا يبذلون لأجله الأرواح والمهج.

ولم يكن ذلك منهم إلا انبهارا بما يتلوه من آيات الله، وإلا فهم أحرار أهل حرب على مدى زمان طويل، ومثل هؤلاء يصعب تطويعهم بجيش، فكيف يُطوّعون بفرد واحد ويخضعون لقوته إلا أن تكون قوته ربانية مما يتلوه من آيات؟

وكان أهل يثرب أقرب من قريش إلى أهل الكتاب لمخالطتهم إياهم، فضلا عما كان منهم أصلا، فلا يمكن تصوّر أن الأمية مثلا كانت السبب في انبهارهم بالقرآن إذ لم يسمعوا كتابا من قبل، فإنهم لطالما سمعوا من أهل الكتاب ما سمعوا، ولكنهم لما جاءهم القرآن وجدوه مختلفا عن كل الذي سمعوا، وقطعوا بأنه لا يمكن أن يكون بشريا.

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ  
اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ أُتْبِعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ  
مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٦١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## لعجزهم؛ كيف واجهوا القرآن؟

(١) بادعاء أنه إفك وسحر: ﴿وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾. فقد جعلوا ما تضمنه القرآن (إفكًا) ونظمه (سحرًا).

(٢) بالتسخيف والسخرية: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ \* وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ \* وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ﴾.

(٣) بالتشويش واللغو والضحك للصياح للحيلولة دون سماع الناس له: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾.

(٤) بالمعارضة بالأساطير السخيفة: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا ۗ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾. فكان قائل قريش يقول: هلموا إليّ فأنا أحدثكم أحسن من حديثه. ثم يبدأ يحدثهم عن ملوك فارس ورستم واسبنديار!

(٥) ولما فشلت تلك المحاولات كلها اتخذوا طريق الحرب رجاء أن يقضوا على القرآن وصاحبه ﷺ إلا أن القرآن هو الذي قضى عليهم فلا تجد اليوم على ظهر الأرض من يدين بدين قريش ويؤمن باللات والعزى!



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ

إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

استقم ولا تغتر

القطرة

al-qatrah.net

بعدنا عن اللغة العربية هو ما يجعلنا لا ندرک إعجازه اللغوي

هذا البعد هو الذي يجعل كثيرا منا لا يتذوق القرآن في فصاحته الفائقة وبلاغته الإعجازية. أما أولئك العرب الأقحاح المطبوعون على اللغة؛ فلقد انبهروا لأن اللغة لغتهم وقد برعوا فيها أيما براعة، ومع ذلك ما إن طرقت أسماعهم هذه الآيات حتى قالوا: ليس هذا من كلام بشر!

ولقد كان الواحد منهم يميز الخطأ في القراءة وإن لم يكن يقرأ القرآن من قبل! فلو كان القرآن بشريا أو فيه خلل وركاكة - كما يزعم حمقى الملحدين وسفهاء المرجفين اليوم - لما عبر أو انطلى عليهم. ودونك شاهدا على هذا ما وقع للأصمعي إذ يقول: كنت أقرأ: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءَ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. وكان بجانبني أعرابي فقال: كلام من هذا؟ فقلت: كلام الله. قال: أعد. فأعدت؛ فقال: ليس هذا كلام الله! فانتبهت فقرأت: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءَ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾. فقال: أصبت. فقلت: أقرأ القرآن؟ قال: لا! قلت: فمن أين علمت؟ فقال: يا هذا! عزّ فحكم فقطع، ولو غفر ورحم لما قطع!

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ  
وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْمُونَ ﴿١٤٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل**

**قد يكون شيء من الأمر خافيا عليك**

القطر

al-qatrah.net

أن القرآن الحكيم كثيرا ما يبهرك بتعبيره عن الشيء دون استعمال لفظه ولا ما يشتق من مادته أصلا. ولقد جاء في بعض الكتب أن مستشرقا ضليعا باللغة العربية كان ينكر أن يكون القرآن معجزا مع تسليمه بأنه كتاب ذو حظ من البلاغة، إلا أنه ليس معجزا فيها. فلما أن جمعت هذا المستشرق جلسة في القاهرة مع أديب مسلم؛ اقترح عليه الأديب أن يأخذ كل وإياه ورقة وقلما ويكتبان جُملاً متنوعه بليغة تعبر عن سعة جهنم، فكان أن خرجت جُملاً من قبيل: جهنم أوسع مما يظنون، مما يتخيلون، سعة جهنم لا يدركها عقل، إنها لأوسع من أن توصف.. إلى غيرها. وبعدها أخذ كل وقتة؛ التفت الأديب المسلم لذلك المستشرق قائلاً: ها قد اجتهد كل منا في صياغة هذه العبارات البليغة في ظننا، ولكن أتعلم كيف صاغ القرآن آيته في ذلك؟ إنه يقول: «يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ!» وعندما سمع المستشرق ذلك فتح فاه مشدوهاً! وكيف لا وهو يسمع ما يبهر أبلغ البلغاء فإن القرآن لم يستعمل شيئاً من مادة السعة أصلاً! واستعاض بدلاً من ذلك بأن جعل جهنم ناطقة تتكلم!





## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ تَجْرِي  
فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ  
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ  
الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير إن شاء الله إن أحسنت العمل والصبر

القطرة

al-qatrah.net

للقرآن في كل آية من آياته دقائق بلاغية تتجلى لقارئها إذا أمعن التأمل فيها، ليكتشف روعة البيان وعمق المعنى.

من ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ فإن هذه الآية آية واحدة فقط، ومع هذا فإنها تحوي من البدائع والدقائق ما يأخذ بلب الإنسان، إذ جاءت على أسلوب التحقير والتسفيه مع فخامة اللفظ، فالذباب من أحقر ما يُرى، ومع ذلك لا تقدر هذه الآلهة المزعومة على مقاومته!

تحداهم أولاً بخلق ذبابة؛ ثم بأسهل من ذلك وهو مقاومة الذباب. وهذا تدرج احتجاجي استدلالي. وكان ذلك كله في قالب إيضاح بعد إبهام، لزيادة التشويق والانتباه.

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ  
ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ  
عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي  
الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا  
عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

ومما يتحلَّى به القرآن الحكيم أنك تجد في آية واحدة من المحسنات البديعية المتعددة ما يرسم جمالاً منقطع النظير في البيان والتعبير. ومن تلك المحسنات (الطباق) وهو التضاد بين كلمتين في المعنى، و(الجناس) وهو تشابه اللفظين في النطق والحروف مع اختلافهما في المعنى. وإنَّا لنجد ذلك بأبداع صورة في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْأَلْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبِ وَالْمُطْلُوبِ﴾. فثمة (طباق) بين (يسلبهم) و(يستنقذوه) إذ الاستنقاذ هو تخلص ما سلب، والجمع بين معنيين متضادين في الجملة يوجد جمالاً في التعبير. وثمة (جناس) بين الكلمتين (الطالب) و(المطلوب) إذ هما من مادة واحدة لكنها تختلفان هنا على فاعل ومفعول فيختلف المعنى مع تشابهها في النطق والحروف.



## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ  
وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ  
عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ  
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ  
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ  
وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا  
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل شريطة الالتزام بالأحكام الشرعية

القطرة

al-qatrah.net

## عمق المعنى ودقته مع الاختصار ومراعاة الوزن

ومن جمال القرآن أنه عميق المعنى على اختصاره العبار والكلّمات ومراعاته لوزن كل آية ولحنها، فلقد كان يمكن بدلاً من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْأَلُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا﴾ أن يقول: «وإن يختلسهم الذباب شيئاً» لكنه لم يفعل لأن الاختلاس يختلف في معناه الدقيق عن السلب، فالأول يكون من وراء الظهر، أما الثاني فيكون أمام العين، لذا أخذ بهذا الثاني إذ هو غاية في التحقير وإثبات العجز لتلكم الآلهة المزعومة، حتى أنها إذا جاءها الذباب يسلبها شيئاً من أمام العين لا تستطيع استنقاذه منه وهي تنظر! أضف إلى ذلك أن كلمة (يسلبهم) أخصر وأكثر توافقاً مع الوزن القرآني في هذه الآية.

ولعلك تتساءل مستغرباً: ماذا يسلب الذباب؟! إنما هو يحط ويقوم. والجواب: أنهم كانوا يضعون على تلكم الأصنم تمراً وما شاكل ويطلونها بالطيب والعسل، ولقد ثبت علمياً أن الذباب بزغبه يسلب شيئاً من جنس ما يحط عليه. فهذا من دقة معاني القرآن في استعماله لمفرداته.



al-qatrah.net

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ  
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ  
يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى  
وَأَتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا بأس بأن تفعل ولكن تستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

## لا يكون الاختصار في القرآن على حساب البلاغة

ولئن قلنا أن من روعة القرآن أنه يختصر العبارات والكلمات فإن ذلك لا يكون على حساب البلاغة، فلقد كان يمكن اختصار قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ إلى قوله: «إن الذين تدعون من دون الله جميعاً لن يخلقوا ذباباً»، أي بالاستعاضة عن ثلاث كلمات ﴿وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ بكلمة واحدة (جميعاً). لكنه لم يفعل؛ لأن إفراد الاجتماع على الفعل لاحقاً أبلغ في بيان العجز من إدراج وصف الجمع على الاسم في الأثناء.

ثم التفت إلى أنه قال: ﴿تَدْعُونَ﴾ ولم يقل: (تعبدون)، وما ذلك إلا لأن سياق الآية إنما هو في الطلب والدعاء لمكان قوله تعالى: ﴿ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾، فكانت الأولى أنسب من الأخرى. ثم لهذا المكان أيضاً؛ جاء قوله في الآية التالية: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ ولم يقل مثلاً: «إن الله لحكيم عليم» وذلك لأنه ذكر الضعف أنفياً فناسبه ذكر القوة والعزة لاحقاً. وهكذا هو القرآن؛ دقيق حتى في تناسب الكلمات لفظاً ومعنى، بحيث أنك لا تجد في سياقه تناقضاً أو نشازاً أو بُعداً.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

والأمثال المضروبة في القرآن لم تأتِ إلا متجانسة متناسبة مع ما ضربت له بحيث تبدو لك مرصوفة أتم الرّصْفِ لا خلل فيها ولا افتراق أو تناشر، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ فإنه لو استعمل (آلهة) محل ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ وقال: «مثل الذين اتخذوا من دون الله آلهة» لاختلَّ كل شيء! وكان المثل المضروب غير مناسب. بيّد أنه لما قال: ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ التي تدور في معناها مدار (الارتباط) لا (العبادة)؛ ناسبَ ذلك ذكر بيت العنكبوت الذي هو واهن يتمزّق بأدنى حركة من جسم أو ريح، ولا ارتباط أُسْرِيًّا فيه، إذ أنثى العنكبوت تخون زوجها فتقتله ثم تتغذّى عليه! وهكذا كان الكفار؛ فإن ارتباطهم بأوليائهم مما يعبدون ارتباط ضعيف البناء واهن، ينهار عند الشدائد، حتى إنهم ليفعلون فعل العنكبوت فيتغذّون على ما يعبدون! ولقد قيل:

أكلت حنيفةً ربّها      زمن التقمُّح والمجاعة!  
لم يحذروا من ربّهم      سوء العواقب والتّباعة!



## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي مَلَّ قُلُوبُهُمْ خَيْرٌ  
وَأِنْ تَخَاطَبُوهُمْ فَاخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة وإلا فلا تفعل

القطر

al-qatrah.net

وحين يضرب الله الأمثال في كتابه فإنها كثيرًا ما تستبطن عجبًا من الحقائق لا تتجلى إلا للمتدبرين المتعقلين العالمين، الذين قد لا يكونون وفراً في زمن ضرب المثل ونزول آيته في القرآن، فبقى تلك الحقائق مطويةً زمانًا تنتظر من يأتي منهم فيكتشفها، ولا يترك القرآن التنبيه إلى ذلك فيقول: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾.

قال الله ذلك بعد آيةٍ تلت قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾. فمن ذا - في زمان نزول الآية - كان يدرك ما أدركه العلماء من بعد من أن أنثى العنكبوت تقتل زوجها ثم تتغذى عليه ليكون المثل المضروب مناسبًا للعلاقة التي تربط بين الكفار وأهنتها التي يأكلونها وقت الحاجة؟! ثم حين تسمع حديث العترة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «وأما العنكبوت فكانت امرأة تخون زوجها» وترى حديث الباقر عليه السلام في أن العنكبوت في هذه الآية هي الحميراء عائشة؛ ألا تتابك الدهشة من دقة هذا التمثيل إذ خانت هذه الخبيثة زوجها النبي ﷺ وقتلته كالعنكبوت؟!!

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ  
بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ  
نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

مخير وأيهما اخترت الإقدام أم الإحجام فتصدق

القطر

al-qatrah.net

مَنْ كَانَتِ الْفَصَاحَةُ طَبِيعَتَهُمُ الَّتِي نَشَأُوا عَلَيْهَا يَدْرِكُونَ إِعْجَازَ الْقُرْآنِ

رُوي عن الأصمعي قال: «اجتزتُ ببعض أحياءِ العرب، فرأيتُ صبيَّةً معها قِربةٌ فيها ماءٌ وقد انحَلَّ وكاءُ فَمِها. فقالت: يا عَمِّ، أدركُ فاها! قد غَلَبني فوها! لا طاقة لي بفيها! فأعنتُها وقُلت: يا جارية؛ ما أفصحكِ! فقالت يا عَمِّ؛ وهل ترك القرآن لأحدٍ فصاحةً وفيه آيةٌ فيها خَبْران وأمران ونَهْيان وبِشارَتان! قلت: وما هي؟ قالت: قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي اليمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ قال: فرجعتُ بفائدة، وكانَ تلك الآية ما مرَّت بمسامعي من قبل!»!

هذه مجرد صبيَّة صغيرة، لكنها نشأت مطبوعةً على فصاحة العرب، ومثلها يدرك روعة القرآن وفصاحته وبلاغته، وأنه لم يترك - في إعجازه - لأحدٍ فصاحةً. والآية التي تلتها فيها ما ذكرتُ، فالخبران: ﴿وَأَوْحَيْنَا﴾ و﴿خَفَتْ﴾. والأمران: ﴿أَرْضِعِيهِ﴾ و﴿فَأَلْقِيهِ﴾. والنهْيان: ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾. والبشارتان: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾. وهكذا ترى تعادلاً فصيحاً بديعاً مثنيّ مثنيّ في آية واحدة!

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْبَقَرَةِ

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى

وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع التوجه إلى الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

بداعة تفريق ما يجتمع تناسبه في الكلام عادةً لمعنى خفيٍّ مستتر بليغ

في قوله تعالى لآدم عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ \* وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ﴾ قد يُتساءل عن علة التفريق بين (الجوع) و(الظمأ) إذ جعل كلاً في آية على حدة مع أن المناسب في الكلام عادةً هو الجمع بينهما؟ وكذا فعل بتفريقه بين (العري) و(الضحو) مع أن المناسب عادةً جمعها؟

لم يكن هذا التفريق؛ ثم الجمع ما بين (الجوع) و(العري)؛ وما بين (الظمأ) و(الضحو)؛ إلا لمعنى خفيٍّ مستتر بليغ، يكون مشتركاً في ما بينها، لا لمجرد مراعاة الفواصل وخواتيم الآيات، فلقد قالوا أن هذا لأجل أن (الجوع) و(العري) اشتركا في الخلو، فالجوع خلو الباطن من الطعام، والعري خلو الظاهر من اللباس! فتناسب الجمع بينهما. وأما (الظمأ) و(الضحو) فقد اشتركا في الاحتراق، فالظمأ احتراق الباطن من العطش، والضحو احتراق الظاهر من حرّ الشمس! فتناسب الجمع بينهما. وكان الانتقال في الآيتين من (الباطن) إلى (الظاهر)، والوزن هو الوزن، والفاصلة هي الفاصلة. فانظر إلى هذه البداعة في ترصيع الكلام!

القصة

al-qatrah.net



## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَرُمٍ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٥٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

لا يعرف قيمة القرآن في إعجازه الأدبي مثل أهل اللغة الأقياح، كما لا يعرف قيمته في معارفه وحقائقه مثل أهل العلم حتى وإن كانوا من غير أهل الإسلام، فللقرآن مع كل ذي قدم في فنّه وباعٍ في مجاله شأن يبهره إلى حد حبس الأنفاس!

حين نزل قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ وسمعت قريش بهذه الآية؛ أنزلت المعلقات السبع من الكعبة خوفاً من الفضيحة! وكيف لا تفعل وقد قال الكرمانى: «أجمع المعاندون على أن طوق البشر قاصرٌ عن الإتيان بمثل هذه الآية بعد أن فتشوا جميع كلام العرب والعجم، ولم يجدوا مثلها في فخامة ألفاظها وحسن نظمها في تصوير الحال؛ مع الإيجاز من غير إخلال».

ولقد كان بعض العرب يتأثر أشد التأثر بالكلام شعراً ونثراً حتى يترك أثره على قلبه وصحته. وقد ذكر الزنجاني أن رجلاً قَدِمَ من اليمن ليسأل عن هذا النبي ﷺ وعمّا يقول، فلما سمع هذه الآية سقط وفارق الحياة!



## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى  
الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل إن كنت تتحمل وتستحسن الصدقة

وإلا فلا تفعل

القطر

al-qatrah.net

## ضروب من البديع لا تجارى وكلها في آية واحدة!

قال صاحب (بديع القرآن) الشاعر ابن أبي الإصبع: «ولم أر في الكلام مثل قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ﴾ فإن فيها عشرين ضرباً من البديع! ثم أخذ يعددهن ويبيّنهن؛ فكان مما قال: «المناسبة التامة في ﴿ابْلَعِي﴾ و﴿أَقْلِعِي﴾ والاستعارة فيهما. والطباق بين الأرض والسماء. والمجاز في قوله تعالى: ﴿يَا سَمَاءُ﴾ فإن الحقيقة: يا مطر السماء. والإشارة في ﴿وَعِضَّ الْمَاءُ﴾ فإنه عبر به عن معان كثيرة؛ لأن الماء لا يغيض حتى يقلع مطر السماء وتبلع الأرض ما يخرج منها من عيون الماء، فينقص الحاصل على وجه الأرض من الماء. والإرداف في ﴿وَاسْتَوَتْ﴾. والتمثيل في ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾. والتعليل فإن ﴿عِضَّ الْمَاءُ﴾ علة الاستواء. وصحة التقسيم فإنه استوعب فيه أقسام الماء حالة نقصه، إذ ليس إلا احتباس ماء السماء والماء النابع من الأرض وغيض الماء الذي على ظهرها والاحتباس في الدعاء لئلا يتوهم أن الغرق لعمومه شمل من لا يستحق الهلاك، فإن عدله تعالى يمنع أن يدعو على غير مستحق. وحسن النسق وائتلاف اللفظ مع المعنى، والإيجاز فإنه تعالى قصّ القصة مستوعباً بأخصر عبارة».

القصة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ  
أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَكَاتَتْ أَكْطَارَهَا ضِعْفَيْنِ  
فَإِنْ لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطر

al-qatrah.net

## إعجاز القرآن بحُسن السبك وسلاسة النطق

من ذلك أن كلمة (اللُّب) لم تأتِ إلا مجموعة كما في قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ وإذا أرادها مفردة لم يستخدمها وإنما استخدم عوضاً عنها مفردة (القلب) كما في قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ وذلك لأن لفظ الباء شديد وكذا لفظ اللام المشددة، فإذا فصل بينهما بحرف ساكن وهو (الألف) كسر الشدة وجعل اللفظة بين الرخاوة والشدة!

ومن ذلك ما على العكس؛ فلفظة (الأرض) لم تأتِ إلا مفردة، لما في كلمة (الأرضين) من الجسأة واليبوسة في اللفظة بما يصعب سلاسة النطق ويعكّر صفوه، فلما احتيج إلى جمعها قال: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾!



al-qatrah.net

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ  
الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ  
اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى  
فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُم فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

## يتحدّر كلام القرآن بسهولة وعذوبة كتحدّر الماء

فلا تجد فيه خشونةً في لفظه وولا يبوسةً في تراكيب حروفه و كلماته،  
وتدهشك رشاقته في سبك وترصيف الكلام. ومن ذلك أنه لم يستعمل  
كلمة (الآجُرّ) ولا (القرمد) أو (القرميد) وهو الطين المطبوخ؛ أي الطوبة  
أو الطابوقة، مع أن فصحاء العرب استخدموها ولم يعرفوا غيرها. ولعل  
ذلك لما في (الآجُرّ) من التنافر والتقلقل، فبعد همزة خفيفة تأتي جيم  
مشدّدة وراء مشدّدة كذلك، وهو ما يجعل النطق شديداً ثقيلاً ويُخلّل  
بالسلاسة. فلما أراد الحكيم معنى (الآجُرّ) جاء بما هو مبتكر غير مسبوق  
فقال: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا  
هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ  
مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾. فكانت عبارة: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ﴾ حالةً محلّ  
(الآجُرّ) في غاية العذوبة والنعمّة!



al-qatrah.net



## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كِتَابَ فِرْهَنْ مَّقْبُوضَةً فَإِنْ أَمِنَ  
بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا  
الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبًا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا بأس بأن تفعل

القطر

al-qatrah.net

ما كان بطبيعة اللغة ثقیلاً یغدو فی القرآن خفیفاً سهلاً!

(القاف) من أثقل حروف العربية نطقاً، وكلما كثرت في كلمةٍ أو جملةٍ كلما زادت النطق وعورةً وجردته من السهولة، لكنك تجد (القاف) في آية واحدة مكررةً إحدى عشرة مرة وفي آية أخرى عشر مرات وتتعجب كيف لم تستثقل تلاوتها! وذلك لأن القرآن كسر هذه الشدة باللامات والباءات التي هي حروف خفيفة النطق، فمخرجها لا يعدو اللسان والشفيتين، فيما القاف مخرجها الحلق الذي تستنفر طاقته.

الآية الأولى هي قوله تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾.

والأخرى هي قوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾.

القاف

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ  
وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

مَنْ أَرَادَ مَعَارِضَةَ الْقُرْآنِ عَجَزَ وَانْقَطَعَ

هؤلاء جماعة من الزنادقة الكبار أرادوا ذلك وأخذ كل منهم سنة؛ فلما اجتمعوا بعد هذه الفترة الطويلة قال ابن أبي العوجاء: أما أنا فمفكر منذ افترقنا في هذه الآية: ﴿فَلَمَّا اسْتِيسَأُوا مِنْهُ خُلَصُوا نَجِيًّا ۗ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۗ فَلَنْ أْبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ فما أقدر أن أضم إليها في فصاحتها وجميع معانيها شيئاً، فشغلتنى هذه الآية عن التفكير في ما سواها!

وقال عبد الملك البصري: وأنا منذ فارقتكم مفكر في هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ ۗ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ۗ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ۗ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ ولم أقدر على الإتيان بمثلاً!

وقال أبو شاعر الديصاني: وأنا منذ فارقتكم مفكر في هذه الآية: ﴿لَوْ كَانَ فِيهَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۗ فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ لم أقدر على الإتيان بمثلاً!

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ  
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل فقد لا تكون استجابة

القطر

al-qatrah.net

لا يقدر أحد على معارضة القرآن ولو كان أطولهم باعًا في الأدب والمعرفة

لكي يبرع أحدٌ في معارضة أي نص أدبي ذي قيمة معرفية عالية فإنه لا بد أن يكون حائزًا على خصلتين؛ أولاهما أن يكون في الأدب ذاباع طويل، وأخرهما أن يكون في المعرفة ابن بجدتها. ولعل بعضًا من المكابرين يعللون انعدام وجود نص تاريخي معارض للقرآن بأنه يعود إما لأن من تصدّى لذلك من العرب كان في مستوى معرفي متواضع إذ هم أمة أمية لم تدرك الحضارات وثقافتها وآدابها، وإما لأن من تصدّى لذلك ممن دخل في العرب بعد كان في رتبة أدبية متواضعة قياسًا برتبة من مضى.

إلا أن هذا التعليل باطل؛ فإن ابن المقفّع مثلاً تشهد كتبه بأنه بلغ ذروة الأدب، كما تشهد بأنه من أخبر الناس بالمعرفة والثقافات وحضارات الشعوب، فهو مترجم (كليلة ودمنة). ومع ذلك فإنه يوم فكّر أن يعارض القرآن جاء بعد سنة وقال: يا قوم! إن هذا القرآن ليس من جنس كلام البشر، وأنا منذ فارقتكم مفكّرٌ في هذه الآية: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَفْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ لم أبلغ غاية المعرفة بها، ولم أقدر على الإتيان بمثله!

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي  
مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۗ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل فبه يتحقق المراد إن شاء الله تعالى

شريطة التوجه إليه بالدعاء

القطرة

al-qatrah.net

## محاولات مضحكة للإتيان بمثل القرآن!

أولئك الذين حاولوا مضاهاة نبوة أبي القاسم ﷺ وما جاء به من القرآن بعدما رأوا نجاحاته الباهرة وامتلاكه للقلوب وطاعة الخلق له؛ لم يكن لهم من أثرٍ سوى أنهم غَدُوا مادةً للتندر والتفكُّه!  
فمسيلمة قال: «الفيل! ما الفيل؟ وما أدراك ما الفيل؟ له ذنب وبيل، وخرطوم طويل!»!

وسجاح قالت: «عليكم باليامة، ودفوا دفيف الحمامة، فإنها غزوة صُرامة، لا يلحقكم بعدها ملامة»!  
وهذيل بن يعفور قال: «قل هو الله أحد، إلهٌ كالأسد! جالسٌ على الرصد، لا يفوته أحد»!

وأما هذيل بن واسع فحكايته من أكثر الحكايات طرافةً، فإنه حاول معارضة سورة الكوثر بقوله: «إنا أعطيناك الجواهر! فصلٌ لربك وجاهر، فما يردنك إلا فاجر!» ولما صلبَ مرَّ عليه رجلٌ فقال: «إنا أعطيناك العمود! فصلٌ لربك من قعود! بلا ركوع ولا سجود! فما أراك تعود!»!



al-qatrah.net



# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا  
الرَّسُولَ فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب  
إفعل مع التحمل والصبر والشبات

القطرة

al-qatrah.net

## مزاعم باطلة عن نجاحات في معارضة القرآن

زعم بعض المكابرين أن ثمة نجاحات في معارضة القرآن والإتيان بمثله، ككتاب (الفصول والغايات) لأبي العلاء المعري، باعتبار ما فيه من أسلوب فريد مرقوم على فواصل سجعية، مع أنه كثيراً ما اقتبس فيه من آي القرآن، ولا يقترب ما سواه فيه من بلاغته وإن كان بليغاً، فانظر مثلاً إلى قوله: «أذلت العائذة أباهَا، وأصاب الوحدة ورباهَا، والله بكرمه اجتباها، وألاها الشرف بما حباها، أرسل الشمال وصباهَا، ولا يخاف عقباها».

وعلى أية حال فإن هذا الزعم باطل؛ فإنه لا يُشكُّ في أن فكرة معارضة القرآن لم تطرأ على بال المعري أصلاً حينما ألف كتابه ذلك، كيف وهو يقول في رسالة الغفران: «وأجمع ملحد ومهتد، وناكب عن المحجة ومقتد، أن هذا الكتاب الذي جاء به محمد ﷺ بهر بالإعجاز، ولقي عدوه بالإرجاز، ما حذني على مثال، ولا أشبه غريب الأمثال، ماهو من القصيد الموزون، ولا الرجز من سهل وحزون، ولا شاكل خطابة العرب، ولا سجع الكهنة ذوي الأرب، وجاء كالشمس اللائحة، نورٌ للمسرة والباطحة».



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ  
بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## كل محاولات معارضة القرآن فشلت وافتضح أصحابها

من هؤلاء زنادقة يوهمهم اغترارهم بأنفسهم أنهم قادرون على ذلك، فيسعون فيه ويمضون، حتى إذا فرغوا مما أجهدوا فيه أنفسهم وظنوا أنهم قد جاءوا بمثل القرآن ونجحوا في معارضته؛ صاروا سخرية الناس بمن فيهم أديباؤهم غير المتدينين! إذ يرون في ما جاءوا به ركافة ظاهرة بالقياس إلى القرآن بجمال ألفاظه وعمق معانيه.

ابن الراوندي هو أحد هؤلاء المعتوهين، وهو أبو الحسين أحمد ابن يحيى، كان يشكك في نبوة النبي ﷺ وكان منحرفاً ذا تصانيف في الكلام، قيل أنه ألّف كتاب (التاج) في معارضة القرآن، وظنّ الأبله أنه قد أفلح! فإذا به يغدو أضحوكةً حتى لمثل أبي العلاء المعري! حيث قال في رسالة الغفران: «وأما تاجه فلا يصلح أن يكون نعلاً! وهل تاجه إلا كما قالت الكاهنة: أفّ وتُفّ! وجورب وخف! قيل: وما جوربٌ وخُفّ؟ قالت: واديان بجهنم!»

نعم؛ إنما يتوهم هؤلاء أن معارضة القرآن تكون بالتسجّع والإتيان بالفاظ متقاربة وإن لم يكن لترصيفها وضّمّ بعضها إلى بعض معنى!



al-qatrah.net

## سُورَةُ الْعَمْرَانِ

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ  
مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل

القطرة

al-qatrah.net

## المضاهاة والمحاكاة لا تكون معارضة

من سُخف هؤلاء الذين أرادوا معارضة القرآن؛ توهمهم أن المعارضة تكون بمجرد المضاهاة والمحاكاة واستبدال كلمة بكلمة! ولو كانت كذلك حقاً عند العرب؛ لما عجز أحدٌ عن أن يعارض نثرًا أو شعرًا، فما أيسر الأمر حينئذ. إنما المعارضة أن تأتي بكلام يعلو في فصاحته وبلاغته، أي في جمالية اللفظ وعمق المعنى، كما عارض علقمة الفحل امرئ القيس وانتزع اعتراف امرأته بأنه أشعر منه.

كان من قول امرئ القيس في نعت فرسه:

فللساق ألُهوْبٌ وللسوطِ دِرَّةٌ      وللزجرِ منه وقعُ أهوجٍ منعبِ

فعارضه علقمة الفحل فقال:

فأدركه حتى ثنى من عنانه      يمرُّ كغيثٍ رائحٍ متحلِّبِ

فقالت امرأة قيس: «علقمة أشعر منك، لأنك زجرتَ فرسك، وحرَّكته بساقك، وضربته بسوطك. وفرسه جاء هذا الصيد، ثم أدركه ثانيًا من عنانه، دون أن يضره بسوط، وما مرى فرسه بساق» أي ما مسح فرسه ساقه بالأرض، فكان عليها كالريح في سرعة عدوه.



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ  
رَسُولُهُ ۗ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## مثال لمحاولة ركيكة في العصر الحديث لمعارضة القرآن

هذا كتاب كتبه النصرارى بعنوان (حسن الإيجاز في إبطال الإعجاز) وطُبع في مصر سنة ١٩١٢. أرادوا به إبطال إعجاز القرآن بمعارضة سوره وآياته. ومما زعموا فلاحهم فيه؛ أنهم عارضوا الفاتحة بهذا النص: «الحمد للرحمن رب الأكوان، الملك الديان، لك العبادة وبك المستعان، اهدنا صراط الإيمان، إن ما بعد الصراط المستقيم حشو وتحصيل حاصل!»!

والنصر كما ترى؛ ينضح ركاكةً وهزلاً، فقد ضيَّع الأبله الذي صاغه اسم ﴿الله﴾ الذي هو علم لذاته المقدسة يجمع جميع صفاته، وضيَّع كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ واستبدالها بكلمة (الأكوان) مع أنها لا تقوم مقامها، ذلك لأن الأولى تتضمن معنى الأكوان مع سكانها وأهلها. وضيَّع ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ وما ينطوي عليه من إشعار بالرهبة وهيمنة الله على ذلك اليوم واستبدله بتوصيف الله بأنه (ديان) أي أنه مجازٍ فقط. وباستبداله ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ بقوله: (لك العبادة وبك المستعان) أغفل الحصر الذي أفاده تقديم (إياك) وهو معنى التوحيد في العبادة، كما أغفل إقرار المخاطب - نفسه - بعبادته للمخاطب واستعانتة به. إلى غير ذلك من معاني ضيَّعها.



al-qatrah.net



# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ  
اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

## لا يملك المنصف إلا الانبهار بالقرآن والتسليم بإعجازه

هذا شاعر وأديب نصراني كبير هو نقولا يوسف حنا المتوفى سنة ١٩٩٩، يقول: قرأت القرآن فأذهلني! وتعمّقتُ به ففتنتني! ثم أعدتُ القرآن فأمنتُ! آمنتُ بالقرآن الإلهي العظيم، وبالرسولِ مَنْ حَمَلَهُ؛ النبي العربي الكريم. أما الله فَمِنْ نصرانِيَّي ورثتُ إيماني به، وبالفرقان عَظَمَ هذا الإيمان. وكيف لا أؤمن ومعجزة القرآن بين يدي أنظرها وأحسها كل حين؟! هي معجزة لا كبقية المعجزات، معجزة إلهية خالدة، تدل بنفسها على نفسها، وليست بحاجة لمن يحدث عنها أو يبشّر بها. هو المعجزة الخالدة خلود الواحد الأزلي، المنظورة المحسوسة في كل زمان، ومن إيماني العميق هذا استلهمتُ أبيات قصيدتي هذه:

يقولون ما آياته (ضل سعيهم)      وآياته - ليست تُعدُّ - عظامُ  
كفى معجز الفرقان للناس آيةً      علا وسما كالنجم ليس يرامُ  
فكلُّ بليغ عنده ظلَّ صامتًا      كأنَّ على الأفواه صرَّ كمامُ  
كتابٌ هديٌّ لا ريبَ فيه مشرَعٌ      وللسلمِ والعمرانِ فيه دعامُ  
مفصَّلةٌ آياته عرْبِيَّةٌ      فصاح بها عزُّ البيانِ عظامُ

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ  
عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع المسارعة

القطرة

al-qatrah.net

## إنما يشكل على بلاغة القرآن الجاهل والبليد

مَنْ تراه يفعل ذلك - إن لم يكن جاحداً متحاملاً - فلا محالة يكون جاهلاً بليداً، لم يتفطن إلى أن ما يبدو له ضعفاً في البلاغة من القرآن؛ إنما هو على العكس! وراءه بلاغة فائقة عميقة.

خذ على سبيل المثال قوله تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا \* الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي﴾ إذ قال البلداء: ههنا ضعف؛ فكان ينبغي أن يقول: «الذين كانت أسمعهم في غطاء عن ذكري» لمناسبة الذكر للسمع لا البصر.

والحال أنه تعالى أراد عين البصيرة لا العين الباصرة، فهذه العيون في غطاء لا تستقبل الذكر فتفقهه، كما يُقال: «أعمى القلب». ويجري هذا المجرى قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾ إذ الأكنة هي الأغطية.

ويؤكد أن هذا هو المراد بالآية قوله سبحانه في تمامها: ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ فعطف عدم استطاعتهم السماع على كونهم عميان؛ أعين بصائرهم في غطاء.



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا  
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل فقد تخسر

القطرة

al-qatrah.net

## أغرار حدثاء الأسنان في العربية يوردون على القرآن في بيانه

ترى لكعاً من هؤلاء يدرس شيئاً من العربية ويتعاطى شيئاً من الأدب فيظن نفسه جهبذ الجهابذة في اللغة، وتسوّل له نفسه الإيراد على القرآن بأن فيه ضعفاً هنا أو ركاقةً هناك والعياذ بالله! وكثيراً ما يكون منشأ ذلك الجهل بأصل معاني الألفاظ والتراكيب؛ أو أنهم يألفون معنى من لفظٍ فإذا وجدوا القرآن قد وسّعه أو ضيقه أو صرفه عمّا يألفون قالوا: هذه ركاقة! خذ - مثلاً - ما قالوا في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾ فلقد زعموا أن النساء داخلات في القوم فلا وجه لإفرادهن هنا بتكرارٍ أخلّ بالبلاغة.

ولم يدِر هؤلاء الأغرار أن لفظ (القوم) في أصل اللغة لا يقع إلا على الرجال لأنهم الذين يقومون بالأمر والعزائم، كما ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة إذ قال: «القوم، جمع امرئ، ولا يكون ذلك إلا للرجال». وهاك قول زهير؛ شاعر الجاهلية المحكّم:

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء؟



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

وَلَيْنَ مُتَمِّرًا أَوْ قَتَلْتُمْ لِي إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

مخير

وأيهما اخترت - الإقدام أم الإحجام - فتصدق

القطرة

al-qatrah.net

لا تنافر ولا اختلاف في سياق القرآن مطلقاً، فكل سورة فيه تتسق آياتها وتنسجم انسجاًماً يؤلف لوحةً كبرى بديعة المعنى. والذي يتوهم خلاف ذلك لمكان ما في سورةٍ أو آيةٍ ما من مداورةٍ أو عدولٍ في البيان؛ أو تغييرٍ موضوعٍ أو لهجةٍ أو خطابٍ؛ ما عليه إلا أن يمعن النظر ويرجع البصر.

خذ - مثلاً - ما جاء في سورة القيامة؛ فلقد بدأ سبحانه بقوله: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ واستمرت الآيات في سياق ما يتصل بيوم القيامة إلى أن بدا وكأن السياق قد انخرق بقوله مخاطباً نبيه الأكرم ﷺ: ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ ثم عاد إلى السياق لما قال: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾. ولم يكن هذا خرقاً، بل كان إبرازاً لمن هو مصداق للإنسان الكافر الجاحد الذي تكرر ذكره في السورة بدءاً من قوله: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَهُ عِظَامَهُ﴾ مروراً بقوله: ﴿بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ وانتهاءً بقوله: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ وهو معاوية كما في الأثر فإنه ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ \* وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى \* ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى \* ولقد أراد ﷺ أن يصرح باسمه فنزلت: ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾.



# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ  
وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ولا تخف

القطرة

al-qatrah.net

## التكرار في القرآن بنفسه آية من آيات إعجازه

هو وجه من وجوه الإعجاز القرآني، فإن من أصعب الصعوبات نظم الكلام المختلف في موضوعه، المتنوع في سياقه، المتغاير لفظه، المتعدد حرفه، في مقال واحد أو كتاب واحد، فكيف بنظمه في فقرة واحدة، أو عبارة واحدة كما صنع الله تبارك وتعالى في آياته؟!

ثم إن هذا النظم، ما هو بشعر ولا نثر! بل هو جنس غريب استثنائي من صنوف الكلام، لا تجده إلا في القرآن. ومع ما فيه من اختلاف وتغاير وتعدّد وتكرار، تجده أحياناً في آية واحدة مطوّلة، لا سورة واحدة فحسب؛ مع هذا فإنك بعد قراءته ترتسم في ذهنك مفاهيم ومعلومات محدّدة على شكل زخّاتٍ متدفقةٍ، فتنتابك الدهشة من وصولها إلى ذهنك بهذه الكيفية غير المتجانسة والمتجانسة في آن واحد! والمسبوكة بسبك بديع واحد! ثم تنتابك دهشة أعظم حينما تقرأها في موضع آخر، فتظن أنها تكرار، فإذا بها تفتح لك أفقاً جديداً في الموضوع نفسه من زاوية أخرى، فتكتشف أنك حين قرأتَ سابقتها كأنك لم تكن بالذي يعرف إلا النزر اليسير!



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْعَمْرَانِ

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ  
فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## أعجوبة عدم الضجر من التكرار الموضوعي في القرآن

إن أعظم الأدباء لو صاغ لك قصة ما، ثم جاء أديب آخر وصاغ لك القصة ذاتها بأسلوب آخر مختلف كلياً، فإنك بمجرد ما تقرأ السطور الأولى منها تعزف عنها، إذ ستلاحظ أنها مكرّرة، وأنت تعرف موضوعها، فتملّ من قراءتها، ولو كانت بأسلوب آخر غاية في البلاغة والفصاحة. أما في القرآن؛ فإنك تقرأ قصة نوح أو موسى عليهما السلام في أكثر من موضع، وبأساليب مختلفة متنوعة، لكنك لا تملّ ولا يتتابك الضجر ولا تجد بُدّاً من إتمام القراءة حتى النهاية!

ولو وقع في يدك نشرٌ لأعظم الأدباء، لكنك وجدته مشتتاً على عشرات المواضيع غير المترابطة، فإنك ترميه مسترخياً، وتشبّهه في نفسك بخليطٍ غير متجانسٍ لا رابطة بين أفراده. أما في القرآن؛ فإنك تجد نفسك أسيراً لآيات تنقلك من موضوع لآخر، ومن مضمون لآخر، دون فقدان الترابط والاتساق، ومع ذاك فأنت بهذا الأسر ملتذ! وبه مستأنس!



al-qatrah.net

# سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا  
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لك أن تفعل مع الصدقة والالتزام بالأحكام الشرعية

**وإلا فلا تفعل**

القطر

al-qatrah.net

## أعجوبة عدم الملل من تكرار تلاوة القرآن

وأنت إذا قرأت أروع مقطوعة شعرية أكثر من عشر مرات؛ فإن نفسك تأنف أن تستمر في قراءتها وترديدها، فتصبح عندك وعند سائر الناس مدروسة لا تُذكر إلا حين ورود ما يستدعي الاستشهاد بها من حوادث العصر.

أما القرآن؛ فرغم أن أجيالا وأجيالا، بألوف ألوف الملايين، يقرأونه ليل نهار، ويعيدونه ويرددونه، ويدرسونه ويتعلمونه، إلا أنه لا يندرس ولا يحبو نجمه ولا يقلّ توهّجه! بل كلّما قرئ ودُرس تراه يتجدّد! فلا أحد يدّعي أنه قد فرغ منه!

فهذا هو الإعجاز القرآني المبهر العجيب، فسبحان الله الذي أبدعه!



al-qatrah.net

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ  
لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ  
بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُن لَكُمْ وَلَدٌ  
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ  
تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَوَلَةً  
أَخًا أَوْ أُخْتًا فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ  
ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا  
أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل شريطة الالتزام بالأحكام الشرعية وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

## وجوه الحكمة من التكرار في القرآن

أبرز آية قد تكررت هي التي في سورة الرحمن، أي قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ  
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾. وتكرارها ليس لغواً، إذ اللغو ما لا فائدة فيه، وأما ما  
تكون فيه فائدة فليس لغواً، وإن تكرر وأعيد. والفائدة هنا من التكرار  
ظاهرة؛ إذ إنها التأكيد على المنن بالنعم المعددة في هذه السورة المباركة.

ومن وجوه الحكمة في التكرار ما ذكره القطب الراوندي رحمه الله: إن  
التكرير على وجوه منها ما يوجد في اللفظ دون المعنى كقولهم: أظنني ولا  
تعصني، ومنها ما يوجد فيهما معا كقولهم: عجل عجل، أي سرّ أو علانية،  
وتالله ووالله، أي في الماضي والمستقبل. وقد يقع كل ذلك لتأكيد المعنى  
والمبالغة فيه، ويقع مرة لتزيين النظم وحسنه والحاجة إلى استعمال  
كليهما. وإنما ذم أهل البلاغة التكرير الواقع في الألفاظ إذا وجدوه فضلاً  
من القول من غير فائدة في التأكيد لمعنى؛ أو لتزيين لفظ ونظم، وإذا وجد  
كذلك كان هذراً ولغوياً، فأما إذا أفاد فائدة في كل من النوعين؛ كان من  
أفضل اللواحق للكلام المنظوم، ولم يُسمَّ تكريراً على الظم. وتكرير اللفظ  
لتزيين النظم أمر لا يدفعه عارف بالبلاغة وهو موجود في أشعارهم.



al-qatrah.net



## سُورَةُ النَّبَاِ

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ  
إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ۚ أَتَأْخُذُونَهُ

بُهِتْنَا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿١١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

الناقدون للقرآن من بقايا الكتابيين ما بين واغر صدر وفسل!

تراهم يُضحكون الناس على أنفسهم، إذ زادوا على وَغَر الصدر فسالة الإدراك والغباوة! حين يقولون: قرآنكم مليء بالتكرار وهذه ركافة وإخلال بالبلاغة! مع أن العرب ما زالت تعرف في بلاغتها التكرار لحكمة أو غاية من التأكيد أو التشديد أو التذكير أو الإرهاف أو نحو ذلك.

هذا عمرو بن كلثوم يكرر الصدر في قوله:

بأيّ مشيئة عمرو بن هندٍ      نكون لقيليكم فيها قطينا؟  
بأيّ مشيئة عمرو بن هندٍ      تطيع بنا الوشاة وتزدرينا؟

ولئن كرّر عمرو مرّتين؛ فلقد كرّر المهلهل بن ربيعة صدرًا في أبيات له سبع عشرة مرة قائلًا: «على أن ليس عدلاً من كُليبٍ»، فيما كرّر الحارث ابن عباد صدرًا في أبيات له أربعًا وأربعين مرة! قائلًا: «قربًا مربط النّعمة مني». .. ولم ير ذلك التكرار إلا براعة في البلاغة على امتداد تاريخ العربية والعرب! فما أطرف أن يأتي هؤلاء «الناقدون» من بقايا الكتابيين بنقودهم الجوفاء المضحكة وكتابهم ينضح ركافةً وفيه من التكرار ما فيه أيضًا!

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ النَّبَاِ

وَاللّٰهُ يُرِيدُ اَنْ يُّتُوْبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيْدُ الَّذِيْنَ  
يَتَّبِعُوْنَ الشَّهْوَاتِ اَنْ تَمِيْلُوْا مَيْلًا عَظِيْمًا

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع تجنب الهوى والعمل بالشرائط والأحكام الشرعية  
وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## مقاصد تكرار عين اللفظ في الآية نفسها

ما من آية في القرآن يتكرر فيها اللفظ بعينه إلا ويكون وراء ذلك قصد بديع خاص، فعلى سبيل المثال قد تكرر لفظ ﴿بِإِذْنِي﴾ أربع مرات في قوله سبحانه: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.

وتكرار لفظ ﴿بِإِذْنِي﴾ ههنا إنما هو للتشديد على أن كل واحدة من معجزات عيسى عليه السلام؛ لم تقع في الخارج إلا بإذن الله وإقداره إياه، فلا تُتوهَّم في ابن مريم الألوهية، كما عليه ضلالُ النصارى.



al-qatrah.net

# سُورَةُ النَّبَاِ

وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا  
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل**

القطر

al-qatrah.net

ويتبين هذا من التأمل في الآية وسياقها. ومثاله قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. فقد تكررت ألفاظ الإيمان وعمل الصالحات والتقوى بنبرة لافتة، وإذا لوحظ أن الآية جاءت بعد آيات تحذر من أشياء وتحرمها، وما يدخل في باب الطعام منها الخمر التي كانت متجذرة في شهوتهم وعادتهم وجاء التشديد في بيان حرمتها باطراد؛ عُلِمَ أن لكل لفظ مكرر مغزى يصب في اجتثاث هذا التجذر، فكأنه قال: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ممن هذا مبدؤهم ﴿جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ مما لم يعلموا حرمة ﴿إِذَا مَا اتَّقَوْا﴾ ما كان حراما في عادتهم فلم يكونوا غير مبالين ﴿وَأَمَنُوا﴾ صدقا ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ تصديقا، إذ العمل الصالح يصدق الإيمان ﴿ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا﴾ بثباتهم على التقوى والإيمان ﴿ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا﴾ ففقرنوا تقواهم بإحسان العمل، فإن هذا الإحسان يعصم المرء عن المعاصي بإبعاده عنها.

# سُورَةُ النَّسَاءِ

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ

وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مَحْدِلَةٌ يُتْرَكُ لَهُ أَنْ يَصِيرَ ۗ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

ففي قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ قد تكرر كل معنى ثلاث مرات.

الإيمان؛ في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ثم قوله: ﴿وَأَمَنُوا﴾ مرتين. فهذه ثلاث. وعمل الصالحات؛ في قوله: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ مرتين ثم في قوله: ﴿وَأَحْسَنُوا﴾ فإن إحسان العمل مرادف لعمل الصالحات في المعنى، فهذه ثلاث كذلك. والتقوى؛ في قوله: ﴿إِذَا مَا اتَّقَوْا﴾ ثم في قوله مرتين: ﴿ثُمَّ اتَّقَوْا﴾ فهذه ثلاث أيضا.

والآية - على ما قدّمنا - مسوقة في اجتناب تجذر شرب الخمر، والعجيب المبهر هنا أن آيات اتقاء الخمر في القرآن ثلاث أيضا! وهي قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخُمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.



## سُورَةُ النَّبَاِ

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ  
مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ  
خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل وخذ بالأرشد**

القطر

al-qatrah.net

## عمق ما يختزنه اقتران التثنية بالجمع من معاني

ففي قوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ استعمل التثنية بقوله: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ فلم يقل: «هؤلاء خصوم»، ثم عدل إلى الجمع بقوله: ﴿اخْتَصَمُوا﴾ فلم يقل: «اختصما». وكأنه أراد أنهما فريقان، مؤمن وكافر، فلو جمع في الأولين لما دلَّ على ذلك. وأراد أن المتخاصمين كثر، فلو ثنى في الأخيرين لما دلَّ على ذلك. أضف إليه أن ما كان في الدنيا من تباين أو خصام بين طوائف المؤمنين أو أحادهم، وكذا ما كان بين طوائف الكافرين أو أحادهم؛ يرتفع كله في الآخرة حتى تراه عارضا على أصل الخصام بين فريقين مجموعين؛ مؤمن ناج، وكافر هالك. والآية - كما ترى - في ذكر الآخرة. فكان هذا الاقتران البديع بين التثنية والجمع للإيحاء إلى هذه المعاني العميقة المختزنة.



al-qatrah.net

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ  
وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة وإلا فلا تفعل

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ \* إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

ترى بداعة هذه المداورة بين التثنية والجمع وما تكنه من دلالة، فلقد جمع أولاً بقوله: ﴿اقْتَتَلُوا﴾ لأن القتال يقع بين الأفراد والآحاد الكثير. وثنى بقوله: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ لأن الصلح يكون بين الطائفتين ككل، ويتولى ذلك في العادة زعيم من هؤلاء وزعيم من هؤلاء، فهما اثنان. ثم عاد إلى ذكر الجمع بقوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ وأردفها بعدول إلى التثنية بقوله: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ وذلك لأن أقل الاقتال والمنازعة إنما يكون بين اثنين، فيتوجب الإصلاح بينهما. ولو أنه قال: «فأصلحوا بين إخوانكم» لأمكننا الاستهانة بما يقع بين اثنين وضعفت المهمة في الإصلاح بينهما، إذ قد يُتصوَّرُ أن الخطر المستدعي للإصلاح إنما هو في تنازع الجمع الكثير، لا الإثنين والقلة. فتدبر.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً  
فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا  
فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ  
إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ  
مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطر

al-qatrah.net

ومن دقائق القرآن في بلاغته قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ \* لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ \* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ \* مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ \* .

فلقد بدأ بذكر الكفار ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾ وأخر ذكر المؤمنين ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ فناسب ذلك تقديم مثل أولئك وتأخير مثل هؤلاء في الآية التي تلي بقوله: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ﴾. ولئن سألت: لم لم يُعمل (التضاد) وهو من محاسن البيان فيقول: «كالأعمى والبصير والأصم والسميع»؟ أجبت: لأنه لما ذكر انسداد العين ناسب أن يردفه بانسداد الأذن، ولما ذكر انفتاح العين ناسب أن يردفه بانفتاح الأذن. والكل تشبيه ومثل للفريقين فناسب تمثيل كل فريق على حدة ثم الفصل بينهما بلا معاودة.



وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ  
 وَلْيَأْخُذُوا آسَدِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ  
 أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسَدِحَتَهُمْ  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسَدِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ  
 عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ  
 أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَنْ تَضَعُوا أَسَدِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
 أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إذا كنت قادرًا على الالتزام بالشرائط فافعل مع الصدقة

وإلا فلا تفعل

القطر

al-qatrah.net

## تجلي المعاني مع إعادة النظر

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ فلقد قيل أن هذا من القلب، والمراد: (ما إن مفاتحه لتنوء العصبة بها) أي تنهض بها على جهد ومشقة، وهو قول أبي عبيدة. وقيل بخلافه وأن الباء ههنا باء التعديّة، والمراد: (ما إن مفاتحه لتثقل العصبة حتى تملهم) وهو قول الفراء. وعلى القولين فالمفاتيح هنا بمعنى الخزائن، كقوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾.

أما نحن فنرى - مع إعادة النظر - تجلي معنى آخر أبعد غورا، وهو أن المفاتيح ههنا بمعنى المفاتيح، كقوله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ﴾. وأما الباء فباء الملابسة، فيكون المراد: (ما إن مفاتحه لتثقل مع تلبس العصبة بحملها)، فإذا كان هذا ثقل المفاتيح بكيف بثقل خزائنها وما تحويه؟! وقولنا يمضي على هدي الرواية، ففي تفسير القمي الشريف: «كان يحمل مفاتيح خزائنه العصبة أولو القوة».



al-qatrah.net



لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ  
أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ  
اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة وإلا فلا تفعل

هي عندنا أن يترقى المعنى بالحمل على القلب أو أن يكون إذ ذاك أبلغ، ولذا فإننا لا نقبل دعوى القلب في قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾، ولا في قوله: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرءُوسِكُمْ﴾، ولا في قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾، ولا في قوله: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾. كل ذلك لأن المعنى الذي قدروه لا يترقى حينئذ.

إنما نقبل دعوى القلب في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ \* أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ \* فَإِنَّهُمْ عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ لأن الأصل فيه (فإني عدو لهم) إلا أنه لما استحكمت العداوة حتى تأصلت فيهم كان القلب حينئذ أولى وأرقى وأبلغ.

وكذلك نقبل دعوى القلب في مثل قوله تعالى: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ ولكن على نحو القلب التضميني أو المضمّن على التأويل، حيث أن ذكر الإمام يستدعي المأموم ضرورة. وقد ورد في الرواية المعنيان، المعنى الظاهر في الآية، والمعنى المقلوب وهو: واجعل لنا من المتقين إماما. وبكليهما نقول.



وَإِن أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ  
يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صِدْقًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ  
الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا بأس بأن تفعل وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

يحير القرآن بتشبيحاته الأدباء الذين ما إن يقتطف أحدهم منها معنى ما يظن أنه منتهى ما هنالك حتى يُدهشَ بآخر اقتطفه غيره بما هو أجود.

مثال ذلك ما قيل في قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عَمِي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ فقد رأى الفراء أنه من القلب، أي أن التشبيه أضيف هنا إلى الراعي والمعنى في المرعي، كما تقول العرب: «فلان يخافك كخوف الأسد» والمراد: كخوفه الأسد. فيما كان من رأي ابن شهر آشوب أن في التشبيه مقدراً محذوفاً، والمعنى: مثل واعظ الذين كفروا كمثل الراعي الذي ينعق بالغنم وهي لا تعقل معنى دعائه. أما نحن فنرى أنه لا من قبيل هذا ولا من قبيل ذلك، وأنا إذا تأملنا في السياق لبرز لنا معنى آخر أدق وأعمق، فإن الآية السابقة تقول: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْكَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾، وبذا يكون النعيق من هؤلاء الذين كفروا ترديداً لمقالة آبائهم كنعيق غير ذي معنى، لا عقل فيه. الداعي منهم ناعق بمدعو منهم كالبهائم، إن ميّزت صوتاً فلم تميّز معنى!

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ  
وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ  
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطر

al-qatrah.net

فلطالما فسّر هؤلاء القرآن بتفسيرات إسرائيلية نقضت أساس الدين؛  
أعني التوحيد المقتضي لنفي التشبيه والتجسيم.

ومن ذلك قولهم - تبعاً لأنس وابن عباس - أن المراد بقوله تعالى:  
﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى \* فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ هو أن الله - جلَّ عن ذلك -  
كان هو المتدلي! ما يستلزم الجسمية والزوال والانتقال من حيزٍ إلى حيزٍ،  
إن لم يُصرف إلى المجاز والاستعارة، وهم لا يصرفون.

فيما نحن - تبعاً لأئمتنا من أهل البيت عليهم السلام - نقول أن المتدلي هو  
النبي الأعظم صلى الله عليه وآله ففي رواية أنه «دنا من حجب النور، فرأى ملكوت  
السموات، ثم تدلَّى صلى الله عليه وآله فنظر من تحته إلى ملكوت الأرض حتى ظن أنه في  
القرب من الأرض كقاب قوسين أو أدنى». ثم إن هذا الدنو والتدلي؛  
يستبطن تعميق العلم والفهم، والسياق يؤيده بقوله: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ  
الْقُوَى﴾، والرواية ناصّةٌ عليه كذلك، إذ تقول: «هذه لغةٌ في قريش، إذا  
أراد رجل منهم أن يقول: قد سمعتُ؛ يقول: قد تدلّيتُ. وإنما التدليُّ:  
الفهم». فانظر إلى علو تفاسيرنا وانحطاط تفاسيرهم!

# سُورَةُ النَّبَاِ

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفِّرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ  
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ  
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل**

القطرة

al-qatrah.net

وكذلك كان من هراء تفاسيرهم المشبعة بالإسرائيليات ما أخذوه عن أبي هريرة وعبد الله بن سلام ومجاهد من أن معنى قوله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ هو أنه - تعالى عما يقولون - كان قد خلق آدم عليه السلام على عجلة من أمره وذلك آخر النهار من يوم الجمعة! وأن آدم كان يستعجله في الأثناء فيقول: «ربِّ استعجل بخلقى فقد غربت الشمس!» وإمامهم الطبري في تفسيره الشهير يختار هذا القول ويراه أولى بالصواب من غيره! أما نحن فنمجُّ هذا القول القبيح الذي لا يليق بالذات الإلهية، ونقول في معنى الآية ما جاء عن أئمتنا أئمة الهدى عليهم السلام وهو أنه سبحانه لما أجرى في آدم الروح من قدميه فبلغت إلى ركبتيه؛ أراد أن يقوم فلم يقدر، فقال الله عز وجل: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾. والعرب تعرف هذا التعبير، فتقول للذي يُكثر الشيء: خُلِقَتْ منه. كقولها: خُلِقَتْ من لعب؛ تريد أنه كثير اللعب. وكقولها: خُلِقَتْ من نار تشتعل؛ تريد به الذكاء. ثم إن القرآن بنفسه يشهد على هذا المعنى في آيات أخر، كقوله: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ وقوله: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾.



يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ  
 إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ  
 وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُوَ خَيْرًا  
 لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي  
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

ولعلك تجد مسألة فقهية خلافية يحسم التنازع فيها - عند الورع الحصيف - هذا الحرف الواحد! فعلى سبيل المثال قد ذهب مشهور البكرية كمالك وأحمد إلى أن مسح الرأس الواجب في الوضوء إنما هو لكل على نحو الاستيعاب، فيما ذهبت الشيعة ووافقهم الشافعي إلى أنه للبعض، ودليلهم عليه هذا الحرف الواحد الذي جاء في قوله تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾، أي الباء، فإنها باء التبعيض، لا باء زائدة كما يزعم أولئك المبتدعة!

ولقد جاء في حديث العترة عليهم السلام قول زرارة: «قلت لأبي جعفر عليه السلام: ألا تخبرني من أين علمت وقلت: إن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين؟ فضحك ثم قال: يا زرارة؛ قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله، لأن الله عز وجل يقول: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ فعرفنا أن الوجه كله ينبغي أن يغسل. ثم قال: ﴿وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ ثم فصل بين الكلامين فقال: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ فعرفنا حين قال: ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾ أن المسح ببعض الرأس لمكان الباء».



## سُورَةُ الْمَائِدَةِ

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ  
وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَبْتُمْ  
وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ  
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ  
مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الحرص على تجنب الحرام وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

## ليس في القرآن تحريف ولا زيادة ولا نقصان

وما يتوهمه المخالف من بعض رواياتنا التي جاء فيها تعبير: «هكذا نزلت» ونحوه؛ إنما يُراد به الوحي التأويلي لا خصوص النص القرآني. ألا ترى أن الكاظم عليه السلام عندما تُبَيِّن عليه قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا﴾ فكان من لفظه: «بولاية علي تنزيلاً»؛ سأله السائل: «هذا تنزيل؟ قال عليه السلام: نعم؛ ذا تأويل» أي أن هذا التأويل منزل أيضاً من لدن العليم الخبير. ولقد كانت هذه التأويلات مثبتة في مصحف أمير المؤمنين عليه السلام ومصحف الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام كذلك، وكانت متداخلة مع النص القرآني المحفوظ بحفظ الله تعالى.

قال المفيد رحمه الله معبراً عما عليه الإمامية من الاعتقاد: «إنه لم ينقص من كلمة ولا من آية ولا من سورة، ولكن حُذِف ما كان مثبتاً في مصحف أمير المؤمنين عليه السلام من تأويله وتفسير معانيه على حقيقة تنزيله، وذلك كان ثابتاً منزلاً، وإن لم يكن من جملة كلام الله تعالى الذي هو القرآن المعجز، وقد يسمى تأويل القرآن قرآناً».



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْمَائِدَةِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## في المخالفين من تفتن وقال بما نقول

فالذين أعدداً (معجم القراءات القرآنية) أكدوا أن مصحف أمير المؤمنين عليه السلام ليس يخالف المصحف الذي بين أيدينا إلا في القراءات التفسيرية، وقالوا: «ما نُسب إلى الإمام علي من قرآن مخالف لما في المصحف الذي بين أيدينا متجاوزاً مخالفة الرسم؛ لا يعتد به في مجال القراءات الصحيحة أو الشاذة، وإنما هو تفسير من كلام علي لا من كلام الله تعالى». ولقد كان عليه السلام يعلن هذا التفريق بين التنزيل والتأويل وإن كانا مجموعين في مصحفه، كما في قوله: «يا طلحة؛ إن كل آية أنزلها الله على محمد صلى الله عليه وآله عندي بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطي بيدي وتأويل كل آية». وذاك ابن سيرين قد روى عنه أهل الخلاف قوله وهو يتحدث عن علة إبطاء علي عليه السلام عن بيعة الطاغية الأول أبي بكر: «أنه قعد يكتب القرآن على تنزيله، ولو أصيب ذلك الكتاب لوجد فيه علم كثير».



al-qatrah.net

## سُورَةُ الْمَائِدَةِ

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ  
بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ  
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

فبعد أن حارب السنة وردّها بتطاوله على النبي الأكرم ﷺ في رزية الخميس ورفع شعار الاكتفاء بالقرآن؛ ذلك شعار الباطل الكفري؛ طفق ابن الخطاب حريصا على أن يبقى القرآن مبهما في تفسيره وتأويله، ولذا كان يتبّع كل من كتبه من أصحاب النبي ﷺ مع التأويل حتى يحرم الأمة من الوقوف على المعاني الحقيقية الأصيلة من عصر النبوة، ويتركها تتخبط تاليا في تفسير كتاب الله فتضل أكثر فأكثر، إذ يُفسح المجال لكل من هبّ ودبّ لأن يفسّر القرآن برأيه أو بما ينقدح في ذهنه، كما يُفسح المجال لمسلمة أهل الكتاب لحشو التفاسير بإسرائيلياتهم.

وهذا هو ما رواه روى ابن أبي شيبة في باب (مَنْ كره أن يفسّر القرآن) من مصنفه: «عن عامر قال: كتب رجلٌ مصحفا وكتب عند كل آية تفسيرها، فدعا به عمر فقرضه بالمقراضين!» فاسمع واعجب!



## سُورَةُ الْمَائِدَةِ

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا  
بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ  
جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا  
وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ  
بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل فقد يكون فيه إسراف أو ظلم

القطرة

al-qatrah.net

هكذا علمنا أئمتنا عليهم السلام ففي حديث عن عمر بن يزيد قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾؟ قال: نزلت في رحم آل محمد عليه وآله السلام، وقد تكون في قرابتك. ثم قال: فلا تكونن ممن يقول للشيء إنه في شيء واحد».

ثم إن هذه المعاني المتعددة التي يصطلح عليها بالتفسير المصادقي أو الجري؛ لا يمكن لأحد أن يعدو طوره فيها فيزعم أنه مدرك لها دونما يكون في البين نطق من الأوصياء عليهم السلام الذين هم أعدال القرآن، ففي الحديث عن أبي جعفر عليه السلام: «ما يستطيع أحد أن يدعي أن عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الأوصياء».

على هذا فإنه ليس للمفسر إلا استظهار المعنى الظاهر، بشفاعة اللغة أو تتبع الشواهد مثلاً. أما إذا أراد الغوص إلى الباطن أو ترصيف المصاديق على أنها مرادة بهذا التنزيل؛ فلا وكلا؛ إلا أن يستند في ذلك إلى أثر معتبر.

## سُورَةُ الْمَائِدَةِ

سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُمْ  
بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ  
حَكَمْتَ فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

الأولى أن لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

من التمس الهدى في غير القرآن أضله الله

عن الحارث الأعور قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين إنا إذا كنا عندك سمعنا الذي نشد به ديننا، وإذا خرجنا من عندك سمعنا أشياء مختلفة مغموسة لا ندرى ما هي؟ قال: أو قد فعلوها؟ قال: قلت: نعم. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أتاني جبرئيل فقال: يا محمد ستكون في أمتك فتنة. قلت: فما المخرج منها؟ فقال: كتاب الله فيه بيان ما قبلكم من خبر، و خبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من ولاه من جبار فعمل بغيره قصمه الله، ومن التمس الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، لا تزيغه الأهوية، ولا تلبسه الألسنة، ولا يخلق على الرد، ولا تنقضي عجائبه، ولا تشبع منه العلماء. هو الذي لم تكنه الجن إذ سمعته أن قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾. من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن اعتصم به هُدي إلى صراطٍ مُسْتَقِيمٍ. هو الكتاب العزيز الذي ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾.

القصة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْمَائِدَةِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ  
بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطر

al-qatrah.net

ما عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار

قال رسول الله ﷺ : القرآن هدى من الضلالة، وتبيان من العمى، واستقالة من العثرة، ونور من الظلمة، وضياء من الأحزان، وعصمة من الهلكة، ورشد من الغواية وبيان من الفتن، وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة، وفيه كمال دينكم - فهذه صفة رسول الله ﷺ للقرآن - وما عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْمَائِدَةِ

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا  
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٦٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة والالتزام بالأحكام الشرعية

القطرة

al-qatrah.net

## ولاية أهل البيت عليهم السلام قطب القرآن

عن مسعدة بن صدقة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله جعل ولايتنا أهل البيت قطب القرآن، وقطب جميع الكتب، عليها يستدير محكم القرآن، وبها نوهت الكتب ويستبين الإيمان، وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يُقتدى بالقرآن وآل محمد، وذلك حيث قال في آخر خطبة خطبها: إني تاركٌ فيكم الثقلين؛ الثقل الأكبر، والثقل الأصغر، فأما الأكبر فكتاب ربي، وأما الأصغر فعترتي أهل بيتي، فاحفظوني فيها، فلن تضلوا ما تمسكتم بهما.



al-qatrah.net



## سُورَةُ الْمَائِدَةِ

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ  
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

الذين بتروا القرآن كأبي بكر وعمر لا ينال الخلافة أحد من أبنائهم

عن الحسن بن موسى الخشاب رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يرجع الأمر والخلافة إلى آل أبي بكر أبدا، ولا إلى آل عمر، ولا إلى آل بني أمية، ولا في ولد طلحة والزبير أبدا، وذلك أنهم بتروا القرآن، وأبطلوا السنن، وعطلوا الأحكام.

القطر

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْمَائِدَةِ

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ  
وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ

فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

ليس من شيء إلا في الكتاب تبيانه وله حد وعلى من تعداه حد

عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لما خلق الخلق فجعله فرقتين، فجعل خيرته في إحدى الفرقتين، ثم جعلهم أثلاثاً فجعل خيرته في إحدى الأثلاث، ثم لم يزل يختار حتى اختار عبد مناف، ثم اختار من عبد مناف هاشم، ثم اختار من هاشم عبد المطلب، ثم اختار من عبد المطلب عبد الله، واختار من عبد الله محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله فكان أطيب الناس ولادة وأطهرها، فبعثه الله بالحق بشيراً ونذيراً، وأنزل عليه الكتاب فليس من شيء إلا في الكتاب تبيانه.

عن عمرو بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله تبارك وتعالى لم يدع شيئاً يحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة إلا أنزله في كتابه وبيّنه لرسوله صلى الله عليه وآله، وجعل لكل شيء حداً، وجعل دليلاً يدل عليه، وجعل على من تعدى ذلك الحدّ حداً.

القطر

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْمَائِدَةِ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا  
عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطر

al-qatrah.net

## عليكم بالقرآن

عن داود بن فرقد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عليكم بالقرآن،  
فما وجدتم آية نجا بها من كان قبلكم فاعملوا به، وما وجدتموه هلك من  
كان قبلكم فاجتنبوا.



al-qatrah.net



## سُورَةُ الْمَائِدَةِ

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا  
عِمْدًا لِلأُولَئِنَا وَعَاخِرِنَا وَعَايَةً مِّنْكَ وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿١١٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والرزق والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

## القرآن معيار قبول الحديث

عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة بمنى أو بمكة: يا أيها الناس؛ ما جاءكم عني يوافق القرآن فأنا قلتها، وما جاءكم عني لا يوافق القرآن فلم أقله.

عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا محمد ما جاءك في رواية من بر أو فاجر يوافق القرآن فخذ به، وما جاءك في رواية من بر أو فاجر يخالف القرآن فلا تأخذ به.



al-qatrah.net



# سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِ مَا يَلْبَسُونَ ﴿١٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل فإنه قد لا يكون مناسبا

القطرة

al-qatrah.net

## القرآن على أربعة أرباع

عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نزل القرآن على أربعة أرباع: ربع فينا، وربع في عدونا، وربع في فرائض وأحكام، وربع سنن وأمثال، ولنا كرائم القرآن.

عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا محمد؛ إذا سمعت الله ذكر أحدا من هذه الأمة بخير فنحن هم، وإذا سمعت الله ذكر قوما بسوء ممن مضى فهم عدونا.

عن ابن مسكان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن.



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بَلْ بَدَأَ الْهُمَّ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ  
وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## الفرق بين القرآن والفرقان

عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان. قال: القرآن جملة الكتاب وأخبار ما يكون، والفرقان المحكم الذي يُعمل به، وكل محكم فهو فرقان.



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَنْعَامِ

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه النصر والنجاح إن شاء الله تعالى

وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

## لا عتاب للنبي ﷺ في القرآن على وجه الحقيقة

عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل القرآن بآياك أعني واسمعي يا جارة.

عن ابن أبي عمير عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما عاتب الله نبيه فهو يعني به من قد مضى في القرآن مثل قوله: ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُبَيِّنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ عنى بذلك غيره.



al-qatrah.net

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ  
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ  
ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

مخير وأيهما اخترت - الإقدام أم الإحجام - فتصدق

القطر

al-qatrah.net

## القرآن كلام ذو بطنون يتصرف على وجوه

عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن شيء في تفسير القرآن فأجابني، ثم سألته ثانية فأجابني بجواب آخر. فقلت: جعلت فداك؛ كنت أجبت في هذه المسألة بجواب غير هذا قبل اليوم؟ فقال عليه السلام لي: يا جابر؛ إن للقرآن بطنًا، و للبطن ظهرا يا جابر، وليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، إن الآية ليكون أولها في شيء، وأوسطها في شيء، وآخرها في شيء، وهو كلام متصل يتصرف على وجوه.

عن حمran بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال: ظهر القرآن الذين نزل فيهم، و بطنه الذين عملوا بمثل أعمالهم.

عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية «ما في القرآن آية إلا ولها ظهر و بطن، وما فيه حرف إلا وله حد ولكل حد مطلع» ما يعني بقوله: «لها ظهر و بطن»؟ قال عليه السلام: ظهره و بطنه تأويله، منه ما مضى و منه ما لم يكن بعد، يجري كما يجري الشمس و القمر، كلما جاء منه شيء وقع. قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ نحن نعلمه.



al-qatrah.net



# سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْنَمَاءَ إِلَهَةٍ

إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## الفرق العملي بين المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ

عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن القرآن فيه محكم ومتشابه، فأما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به، وأما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به.

عن مسعدة بن صدقة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه؟ قال عليه السلام: الناسخ الثابت المعمول به، والمنسوخ ما قد كان يُعمل به ثم جاء ما نسخه. والمتشابه ما اشتبه على جاهله.

عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علياً عليه السلام مرَّ على قاضٍ فقال: هل تعرف الناسخ من المنسوخ؟ فقال: لا. فقال عليه السلام: هلكت وأهلكت! تأويل كل حرف من القرآن على وجوه.



al-qatrah.net

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بَشَرًا مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ  
الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ وَقْرًا طَيْسَ  
تُبْدُونَهَا وَأُنْخَفُونَ كَثِيرًا وَعُلَمْتُمْ مَا لَمْ تَعْمَلُوا لَكُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلْ  
اللَّهُ تَزَيَّرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

## ويل لمن اتهم علياً وهو وارث القرآن والصحف الأولى

عن الأصبغ بن نباتة قال: لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة صلى بهم أربعين صباحاً يقرأ بهم ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. قال: فقال المنافقون: لا والله ما يحسن ابن أبي طالب أن يقرأ القرآن! ولو أحسن أن يقرأ القرآن لقرأ بنا غير هذه السورة. قال: فبلغه ذلك فقال: ويل لهم! إني لأعرف ناسخه من منسوخه، ومحكمه من متشابهه، وفصله من فصاله، وحروفه من معانيه. والله؛ ما من حرف نزل على محمد صلى الله عليه وآله إلا أني أعرف فيمن أنزل وفي أي يوم وفي أي موضع. ويل لهم! أما يقرءون ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى \* صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى﴾ والله عندي، ورثتها من رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد أنهى رسول الله صلى الله عليه وآله من إبراهيم و موسى عليهما السلام، ويل لهم! والله أنا الذي أنزل الله في: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعْيَةٌ﴾ فإنما كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فيخبرنا بالوحي فأعياه أنا ومن يعيه، فإذا خرجنا قالوا: ﴿مَاذَا قَالَ أَنْفًا﴾!؟

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَنْعَامِ

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ  
شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٦٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع التوجه إلى الله تعالى

القطر

al-qatrah.net

## علي عليه السلام العالم بما في التوراة والإنجيل والقرآن

عن سلمة بن كهيل عن حدثه عن علي عليه السلام قال: لو استقامت لي الإمرة و كسرت أو ثنيت لي الوسادة؛ لحكمت لأهل التوراة بما أنزل الله في التوراة حتى تذهب إلى الله أني قد حكمت بما أنزل الله فيها، ولحكمت لأهل الإنجيل بما أنزل الله في الإنجيل حتى يذهب إلى الله أني قد حكمت بما أنزل الله فيه، و لحكمت في أهل القرآن بما أنزل الله في القرآن حتى يذهب إلى الله أني قد حكمت بما أنزل الله فيه.

عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال: قال علي عليه السلام : ما بين اللوحين شيء إلا وأنا أعلمه.



al-qatrah.net

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ  
عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ  
عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٢٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا بأس بأن تفعل لكن مع الالتزام بالأحكام الشرعية ودفع الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من فسّر القرآن برأيه فأصاب لم يؤجر، وإن أخطأ كان إثمه عليه.

عن أبي الجارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا: الله أعلم، فإن الرجل ينزع بالآية فيخرُّ بها أبعد ما بين السماء والأرض.

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من فسّر القرآن برأيه إن أصاب لم يؤجر، وإن أخطأ فهو أبعد من السماء.

عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الحكومة؟ قال: من حَكَمَ برأيه بين اثنين فقد كفر، ومن فسّر برأيه آية من كتاب الله فقد كفر.



# سُورَةُ الْأَنْعَامِ

ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## أبو حنيفة الجاهل بأبسط علوم القرآن

عن محمد بن سنان عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام  
قال: قال لأبي حنيفة: ما سورةٌ أولها تحميد وأوسطها إخلاص وآخرها  
دعاء؟ فبقي متحيراً ثم قال: لا أدري! فقال أبو عبد الله عليه السلام: السورة التي  
أولها تحميد وأوسطها إخلاص وآخرها دعاء: سورة الحمد.



al-qatrah.net

ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَ الذَّكَرَيْنِ  
حَرَامٌ أَلْأُنثَىٰ إِنَّمَا أَشْتَمْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَىٰ نَبِيُّنِي بَعْلَمِ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا بأس بأن تفعل لكن مع الصدقة

## المخالفون سارقون قد ركبهم الشيطان لتركهم البسمة في الصلاة

عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سرقوا أكرم آية في كتاب الله: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾! كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ويرفع صوته بها، فإذا سمعها المشركون ولوا مدبرين، فأنزل الله ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾.

عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: بلغه أن أناسا ينزعون ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فقال: هي آية من كتاب الله أنساهم إياها الشيطان!

قال الحسن بن خرزاد: وروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أمَّ الرجل القومَ جاء شيطان إلى الشيطان الذي هو قريب الإمام؛ فيقول: هل ذكر الله؟ يعني هل قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؟ فإن قال: نعم؛ هرب منه، وإن قال: لا؛ ركب عنق الإمام ودلى رجله في صدره، فلم يزل الشيطان إمام القوم حتى يفرغوا من صلواتهم!

عن خالد بن مختار قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: ما لهم قاتلهم الله عمدوا إلى أعظم آية في كتاب الله؛ فزعموا أنها بدعة إذا أظهروها!

القصة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْدِ  
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكْفِ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا  
وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّوْكُمْ بِهِ  
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إذا كنت قادراً على الالتزام بالشرائط فافعل مع الصدقة

وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## لتفريج الغموم

عن مسمع قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا مسمع؛ ما يمنع أحدكم إذا دخل عليه غم من غموم الدنيا أن يتوضأ ثم يدخل مسجده ويركع ركعتين فيدعو الله فيهما؟ أما سمعت الله يقول: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾؟

عن سليمان الفراء عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ قال: الصبر الصوم. إذا نزلت بالرجل الشدة أو النازلة فليصم.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْمَصَّ ﴿٢﴾ كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ

حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

عن سليمان الجعفري قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام في قول الله:  
﴿وَقُولُوا حِطَّةً نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن  
باب حطتكم.



# سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا  
وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل فقد تندم

القطرة

al-qatrah.net

## المطلوب قوة القلوب وقوة الأبدان معا

عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴾ أ قوّة في الأبدان أم قوّة في القلوب؟ قال عليه السلام: فيهما جميعا.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ  
كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ  
أُخْرِيهِمْ لِأَوْلِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ  
قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

## السَّبَابُ الطَّعَانُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَبْغُوضٌ عِنْدَ اللَّهِ

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ قال:  
قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم، فإن الله يبغض اللعان السَّبَابَ  
الطَّعَانُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ؛ المتفحش؛ السائل الملحف، ويحب الحيي الحليم  
الضعيف المتعفف.



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَعْرَافِ

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ

هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الهدى والرحمة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

## أمثال القرآن مضروبة لهذه الأمة

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما قوله: ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ﴾ الآية؛ قال أبو جعفر عليه السلام: ذلك مثل موسى والرسل من بعده و عيسى صلوات الله عليهم ضُرب لأمة محمد صلى الله عليه وآله مثلاً، فقال الله لهم: ﴿إِن جَاءَكُمْ﴾ محمد ﴿بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ﴾ بموالاته علي ﴿فَفَرِيقًا﴾ من آل محمد ﴿كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ فذلك تفسيرها في الباطن.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَعْرَافِ

أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع تحمُّلِ المصاعب والمشاكل إن وُجدت  
وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

## الذين اتبعوا القتلة الأوائل قتلة أيضا وإن لم يباشروا القتل

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله في كتابه يحكي قول اليهود: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ﴾ الآية؛ فقال: ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ وإنما نزل هذا في قوم اليهود وكانوا على عهد محمد صلى الله عليه وآله لم يقتلوا الأنبياء بأيديهم ولا كانوا في زمانهم، وإنما قتل أوائلهم الذين كانوا من قبلهم، فنزلوا بهم أولئك القتلة، فجعلهم الله منهم وأضاف إليهم فعل أوائلهم بما تبعوهم وتولوهم.



al-qatrah.net



# سُورَةُ الْأَعْرَافِ

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ  
إِنَّهُمْ أَنْسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٨٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إذا كنت قادرًا على المواجهة والتحمل فافعل مع الصدقة

وإلا فلا تفعل

القطر

al-qatrah.net

## كتاب سحر من تأليف إبليس لعنه الله

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما هلك سليمان عليه السلام وضع إبليس السحر، ثم كتبه في كتاب فطواه وكتب على ظهره: هذا ما وضع آصف بن برخيا من ملك سليمان بن داود عليه السلام من ذخائر كنوز العلم، من أراد كذا وكذا فليقل كذا وكذا. ثم دفنه تحت السرير، ثم استشاره لهم، فقال الكافرون: ما كان يغلبنا سليمان إلا بهذا! وقال المؤمنون: بل هو عبد الله ونبيه. فقال الله في كتابه: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ أي السحر.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَعْرَافِ

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل فقد لا تصل إلى ما تريد

القطرة

al-qatrah.net

عن حريز قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أنزل الله هذه الآية في التطوع خاصة: ﴿فَأَيُّمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله إيماء على راحلته أينما توجهت به حيث خرج إلى خيبر، وحين رجع من مكة، وجعل الكعبة خلف ظهره.

عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل يقرأ السجدة وهو على ظهر دابته؟ قال عليه السلام: يسجد حيث توجهت به، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي على ناقته النافلة وهو مستقبل المدينة، يقول الله: ﴿فَأَيُّمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

# سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قَالُوا أَمْ نَبْرَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل

القطرة

al-qatrah.net

## كيفية تلاوة الكتاب حق تلاوته

عن منصور عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى:  
﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ فقال: الوقوف عند ذكر الجنة والنار.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَعْرَافِ

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ  
لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ  
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطر

al-qatrah.net

قال الحلبي: سئل أبو عبد الله ﷺ عن البيت أكان يُحجُّ قبل أن يُبعث النبي ﷺ؟ قال: نعم؛ وتصديقه في القرآن قول شعيب ﷺ حين قال لموسى ﷺ حيث تزوج: ﴿عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَّجَ﴾ ولم يقل ثماني سنين. وإن آدم ونوحا ﷺ حجّا، وسليمان بن داود ﷺ قد حجّ البيت بالجن والإنس والطير والريح، وحجّ موسى ﷺ على جمل أحمر يقول: لبيك لبيك. وإنه كما قال الله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾. وقال: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾. وقال: ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾. وإن الله أنزل الحجر لآدم ﷺ وكان البيت.



## سُورَةُ الْأَعْرَافِ

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبَنَ أَسْفًا قَالَ بِسْمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي  
أَعْمَلْتُمْ أَمْرًا رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ

قَالَ ابْنُ أُمَّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا

تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

من لا يؤمنون بما آمن به آل محمد ﷺ فإنما هم في شقاق

عن سلام عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ قال: إنما عنى بذلك عليا والحسن والحسين وفاطمة، وجرت بعدهم في الأئمة عليهم السلام. قال: ثم يرجع القول من الله في الناس فقال: ﴿فَإِنْ آمَنُوا﴾ يعني الناس ﴿بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ﴾ يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام من بعدهم ﴿فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾.

القطر

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْأَعْرَافِ

وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيطًا ۖ أَمَّا وَوَحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ  
إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ ۚ وَإِن أَضْرِبِ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ  
اِثْنَا عَشَرَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ  
الْغَمَمَ ۖ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ  
مَا رَزَقْنَاكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ ﴿١٦٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا بأس بأن تفعل لكن مع التوبة والصدقة وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى أبي جعفر عن  
أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ قال:  
الصبغة معرفة أمير المؤمنين عليه السلام بالولاية في الميثاق.

# سُورَةُ الْأَعْرَافِ

وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ زُطَلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَقْعٌ بِهِمَ  
خُذُوا مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت تتحمل فافعل مع الصدقة وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## أهل البيت عليهم السلام الأمة الوسطى والشهداء على الناس

عن بريد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ قال عليه السلام: نحن الأمة الوسطى، ونحن شهداء الله على خلقه وحقته في أرضه.

عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن نمط الحجاز. فقلت: وما نمط الحجاز؟ قال: أوسط الأنباط، إن الله يقول: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ ثم قال: إلينا يرجع الغالي وبنا يلحق المقصّر.

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ فإن ظننت أن الله عنى بهذه الآية جميع أهل القبلة من الموحدين؛ أفترى أن من لا تجوز شهادته في الدنيا على صاع من تمر يطلب الله شهادته يوم القيامة ويقبلها منه بحضرة جميع الأمم الماضية! كلام يعنى الله مثل هذا من خلقه، يعنى الأمة التي وجبت لها دعوة إبراهيم عليه السلام وهم الأمة الوسطى وهم ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾.

القصة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ  
الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا  
نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

لوقام القائم عليه السلام جمع الله له الشيعة من جميع البلدان

عن أبي سمينة عن مولى لأبي الحسن قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ قال: وذلك والله أن لو قد قام قائمنا يجمع الله إليه شيعتنا من جميع البلدان.

القطر

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا

ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير إن شاء الله تعالى

لكن احرص على البعد عن المنازعات

القطرة

al-qatrah.net

اعملوا خيرا في أول النهار وأول الليل ليغفر الله لكم ما بينهما

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الملك يُنزل الصحيفة أول النهار وأول الليل، يكتب فيها عمل ابن آدم، فأملوا في أولها خيرا وفي آخرها خيرا، فإن الله يغفر لكم ما بين ذلك إن شاء الله، فإن الله يقول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْاِنْفَالِ

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ اِذْ رَمَيْتَ  
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَحِيٌّ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا

اِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل

القطرة

al-qatrah.net

تسبيح فاطمة ؑ من ذكر الله الكثير

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ؑ قال: تسبيح فاطمة ؑ من  
ذكر الله الكثير الذي قال: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكَرُكُمْ﴾.

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَنْفَالِ

وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
وَمَا كَانَ لِأُولِيَاءِهِمْ أَنْ أُولِيَاءُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطر

al-qatrah.net

الأئمة عليهم السلام لا يغنون عنا من الله شيئاً إلا بالورع

عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا فضيل؛ بَلِّغْ مَنْ لَقِيتَ مِنْ مَوَالِينَا عَنَّا السَّلَامَ وَقُلْ لَهُمْ أَنِي أَقُولُ: إِنِّي لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً إِلَّا بِوَرَعٍ، فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ، وَكَفُوا أَيْدِيَكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

عن عبد الله بن طلحة قال أبو عبد الله عليه السلام: الصبر هو الصوم.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَنْفَالِ

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَوْا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ  
رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت قادرًا على التحمُّل والصبر فافعل مع الصدقة

وإلا فلا تفعل

القطر

al-qatrah.net

تصدقوا وإلا أخذ الله من مالكم قسرًا وابتلاككم بالمصائب

عن عبد الله بن صالح الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى: عبدي المؤمن أن خولته وأعطيته ورزقته واستقرضته، فإن أقرضني عفوا أعطيته مكان الواحد مئة ألف فما زاد، وإن لا يفعل أخذته قسرًا بالمصايب في ماله، فإن يصبر أعطيته ثلاث خصال، إن أختبر بواحدة منهن ملائكتي اختاروها. ثم تلا هذه الآية: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ \* أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ \*.

قال إسحاق بن عمار قال أبو عبد الله عليه السلام: هذا إن أخذ الله منه شيئًا فصبر واسترجع.

القطر

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْأَنْفَالِ

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ  
هُوَ الَّذِي آتَىٰكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع التوجه إلى الله تعالى

القطر

al-qatrah.net

## معنى لا جُناح في الطواف بالصفاء والمروة

عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن السعي بين الصفا والمروة فريضة هو أو سنة؟ قال: فريضة. قال: قلت: أليس الله يقول: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ قال: كان ذلك في عمرة القضاء، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان شرطه عليهم أن يرفعوا الأصنام، فتشاغل رجل من أصحابه حتى أعيدت الأصنام، فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه؛ وقيل له: إن فلانا لم يطف وقد أعيدت الأصنام؟ قال: فأنزل الله: ﴿إِنَّ الصَّفَاَ وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ أي والأصنام عليهما.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ التَّوْبَةِ

بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

## كتان ولاية علي ؑ يستوجب اللعنة

عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله ؑ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ  
مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ ﴾ في علي ؑ ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي  
الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ .

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ التَّوْبَةِ

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ  
وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل

القطرة

al-qatrah.net

الأئمة عليهم السلام هم اللاعنون لا هوام الأرض

عن عبد الله بن بكير عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله:  
﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ قال: نحن هم، وقد قالوا: هوام  
الأرض!

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ التَّوْبَةِ

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى  
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع تجديد التوبة

القطرة

al-qatrah.net

## حال أتباع أبي بكر وعمر وعثمان يوم القيامة

عن جابر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ قال: فقال هم أولياء فلان وفلان وفلان (أبو بكر وعمر وعثمان) اتخذوهم أئمة من دون الإمام الذي جعل للناس إماما، فلذلك قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ \* إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ \* وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرَأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: والله يا جابر هم أئمة الظلم وأشياعهم.

القصّة

al-qatrah.net



## سُورَةُ التَّوْبَةِ

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
فِيحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا  
يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطر

al-qatrah.net

مالك إن لم تنفقه في سبيل الله فسيكون حسرات عليك

عن عثمان بن عيسى عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ قال: هو الرجل يدع المال لا ينفقه في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن هو يعمل به في طاعة الله أو في معصيته، فإن عمل به في طاعة الله رآه في ميزان غيره فزاد حسرة وقد كان المال له، وإن كان عمل به في معصية الله قواه بذلك المال حتى عمل به في معاصي الله.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ التَّوْبَةِ

لَقَدْ أَتَعَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى  
جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل**

القطرة

al-qatrah.net

## حال أعداء الإمام علي ؑ في الآخرة

عن منصور بن حازم قال: قلت لأبي عبد الله ؑ: ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ قال: أعداء علي ؑ هم المخلدون في النار أبد الأبدين ودهر الدهارين.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ التَّوْبَةِ

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ

أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

لا تنخدع

القطر

al-qatrah.net

عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا  
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ قال: كل يمين بغير الله فهي من خطوات الشيطان.



al-qatrah.net

## سُورَةُ التَّوْبَةِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ  
وَمَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إذا كنت قادرًا على المواجهة والتحمل فافعل مع الصدقة

وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## جهل عمر بن الخطاب بحكم القرآن

عن بعض أصحابنا قال: أتت امرأة إلى عمر فقالت: يا أمير المؤمنين إني فجرتُ فأقم فيَّ حد الله. فأمر برجمها، وكان علي أمير المؤمنين عليه السلام حاضراً، قال: فقال له: سلها كيف فجرت؟ قالت: كنت في فلاة من الأرض أصابني عطش شديد، فرُفعت لي خيمة، فأتيته فأصبت فيها رجلاً أعرابياً، فسألته الماء، فأبى عليّ أن يسقيني إلا ان أمكّنهُ من نفسي، فولّيتُ عنه هاربة، فاشتدّ بي العطش حتى غارت عيناى وذهب لساني، فلما بلغ ذلك مني أتته فسقاني ووقع عليّ. فقال له علي عليه السلام: هذه التي قال الله: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ وهذه غير باغية ولا عادية، فحلّ سبيلها. فقال عمر: لولا عليّ لهلك عمر.

القصة

al-qatrah.net



# سُورَةُ التَّوْبَةِ

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ  
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل**

القطرة

al-qatrah.net

## الوصية لصاحب الأمر عليه السلام

عن عمار بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾ قال: حقٌّ جعله الله في أموال الناس لصاحب هذا الأمر. قال: قلت: لذلك حد محدود؟ قال: نعم. قال: قلت: كم؟ قال: أدناه السدس وأكثره الثلث.

القطر

al-qatrah.net

## سُورَةُ التَّوْبَةِ

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ  
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل وسارع ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

ضرورة عدم نسيان الأقارب غير الوارثين من الوصية

عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: من لم يوصِ عند موته لذوي قرابته ممن لا يرث فقد ختم عمله بمعصية.

القطر

al-qatrah.net

## سُورَةُ التَّوْبَةِ

التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاعِيُونَ الرَّاكِعُونَ  
السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع التوجه إلى الله تعالى ففيه البشارة إن شاء الله

القطرة

al-qatrah.net

## كيف أنزل القرآن في شهر رمضان وقد طال نزوله عشرين سنة؟

عن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ كيف أنزل فيه القرآن وإنما أنزل القرآن في طول عشرين سنة من أوله إلى آخره؟ فقال عليه السلام: نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور، ثم أنزل من البيت المعمور في طول عشرين سنة. ثم قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: نزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، وأنزل الزبور لثماني عشرة من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين من شهر رمضان.

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ التَّوْبَةِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ  
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غُلَظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع قوة

القطرة

al-qatrah.net

## لا يجوز التحاكم إلى حكام أهل الجور

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: قول الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾ فقال: يا أبا بصير؛ إن الله قد علم أن في الأمة حكاما يجورون، أما إنه لم يعن حكام أهل العدل ولكنه عنى حكام أهل الجور. يا أبا محمد؛ أما إنه لو كان لك على رجل حق فدعوته إلى حكام أهل العدل فأبى عليك إلا أن يرافعك إلى حكام أهل الجور ليقضوا له؛ كان ممن يحاكم إلى الطاغوت.

القطر

al-qatrah.net



إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٨﴾ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ  
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

## الدخول في السلم هو الدخول في ولاية آل محمد ﷺ

عن جابر عن أبي جعفر ﷺ في قول الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ قال: السلم هم آل محمد ﷺ أمر الله بالدخول فيه.

عن أبي بكر الكلبي عن جعفر عن أبيه ﷺ في قوله: ﴿ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً﴾ هو ولايتنا.

وروى جابر عن أبي جعفر ﷺ قال: السلم هو آل محمد ﷺ أمر الله بالدخول فيه، وهو حبل الله الذي أمر بالاعتصام به. قال الله: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

وفي رواية أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ قال: هي ولاية الثاني والأول (عمر وأبي بكر).

القطر

al-qatrah.net

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا  
قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٤٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

أين يُتاه بكم عن انتهت إليهم علوم الأنبياء ﷺ؟

عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ﷺ قال:  
قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا إن العلم الذي هبط به آدم عليه السلام؛ وجميع ما  
فُضِّلَتْ به النبيون ﷺ إلى خاتم النبيين والمرسلين ﷺ؛ في عترة خاتم  
النبيين والمرسلين ﷺ. فأين يُتاه بكم؟! وأين تذهبون؟! يا معاشر مَنْ  
فُسِّخَ من أصلاب أصحاب السفينة، فهذا مثل ما فيكم، فكما نجى في  
هاتيك منهم مَنْ نجى؛ وكذلك ينجو في هذه منكم مَنْ نجى ورَهَنَ ذمتي.  
وويل لمن تخلف عنهم. فيكم كأصحاب الكهف، ومثلهم باب حطة،  
وهم باب السلم، ﴿ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَأَفَّةٍ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ  
الشَّيْطَانِ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ يُوسُفَ

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ  
قُلِ اللَّهُ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْتَ تُوَفَّقُونَ ﴿٣٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل**

القطرة

al-qatrah.net

- عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قوله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ قال: العفو الوسط.
- عن عبد الرحمن قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ قال عليه السلام: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ قال: هذه بعد هذه. هي الوسط.
- عن يوسف عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ قال: الكفاف.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ  
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطر

al-qatrah.net

من أراد مضاعفة الأموال فليصل الإمام عليه السلام

عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: قوله: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ قال: هي صلة الإمام.

القطر

al-qatrah.net



وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي  
وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ  
ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٧٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصبر والتحمل وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

## السكينة من الله ريح طيبة لها صورة كصورة وجه الإنسان

عن العباس بن هلال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته وهو يقول للحسن: أي شيء السكينة عندكم؟ وقرأ: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾. فقال له الحسن: جعلت فداك لا أدري؛ فأني شيء؟ قال: ريح تخرج من الجنة، طيبة، لها صورة كصورة وجه الإنسان. قال: فتكون مع الأنبياء. فقال له علي بن أسباط: تنزل على الأنبياء والأوصياء؟ فقال: تنزل على الأنبياء والأوصياء. قال: وهي التي نزلت على إبراهيم عليه السلام حيث بنى الكعبة فجعلت تأخذ كذا وكذا وبنى الأساس عليها. فقال له محمد بن علي: قول الله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾؟ قال: هي من هذا.



al-qatrah.net

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ مَا فَاَسْتَقِيمَا  
وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْمُونَ ﴿٩٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل بلا تردد لكن قد يتأخر المطلوب

## هكذا يدفع الله الناس بعضهم ببعض

عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا، ولو أجمعوا على ترك الصلاة هلكوا. وإن الله يدفع بمن يصوم منهم عمن لا يصوم من شيعتنا، ولو أجمعوا على ترك الصيام هلكوا. وإن الله يدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي من شيعتنا، ولو أجمعوا على ترك الزكاة هلكوا. وإن الله يدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج من شيعتنا، ولو أجمعوا على ترك الحج هلكوا. وهو قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ فوالله ما أنزلت إلا فيكم، ولا عنى بها غيركم.



al-qatrah.net

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ  
فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مَن عِبَادِهِ وَهُوَ

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لك أن تفعل ولك أن لا تفعل

فإذا فعلت فتصدق

القطرة

al-qatrah.net

عن الأصبع بن نباته قال: كنت واقفا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمل، فجاءه رجل حتى وقف بين يديه فقال: يا أمير المؤمنين؛ كبر القوم وكبرنا، وهلل القوم وهللنا، وصلى القوم وصلينا، فعلى م نقاتلهم؟ فقال عليه السلام: على هذه الآية: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ فَنَحْنُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ فَنَحْنُ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا. فقال الرجل: كفر القوم ورب الكعبة! ثم حمل فقاتل حتى قُتِلَ رحمه الله.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ  
وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

## الجن والشياطين عرفت ذروة القرآن

عن عبد الحميد بن فرقد عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قالت الجن: إن لكل شيء ذروة، وذروة القرآن آية الكرسي.

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الشياطين يقولون لكل شيء ذروة، وذروة القرآن آية الكرسي. من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا، وألف مكروه من مكاره الآخرة، وأيسر مكروه الدنيا الفقر، وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر، واني لأستعين بها على صعود الدرجة.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ هُودٍ

وَيَقَوْمٌ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٣٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل**

القطرة

al-qatrah.net

عن حماد عنه قال: رأيت [الصادق عليه السلام] جالسا متوركا برجله على  
فخذه. فقال له رجل عنده: جعلت فداك؛ هذه جلسة مكروه؟ فقال: لا؛  
إن اليهود قالت: إن الرب لما فرغ من خلق السماوات والأرض جلس على  
الكرسي هذه الجلسة ليستريح، فأنزل الله: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ  
لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ لم يكن متوركا كما كان.

قَالَ يَنْحُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ  
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

## كل شيء خلق الله بما في ذلك العرش في الكرسي

عن محسن الميثمي عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو ذر: يا رسول الله؛ ما أفضل ما أنزل عليك؟ قال عليه السلام: آية الكرسي، ما السماوات السبع والأرضون السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة بأرض بلاقع، وإن فضله على العرش كفضل الفلات على الحلقة.

عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ وسع الكرسي أو الكرسي وسع السماوات والأرض؟ قال: لا بل الكرسي وسع السماوات والأرض، والعرش، وكل شيء خلق الله في الكرسي.



al-qatrah.net

قَالَ يَاقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً  
فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ ۗ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

## النور آل محمد ﷺ والظلمات عدوهم

عن مسعدة بن صدقة قال: قَصَّ أبو عبد الله ﷺ قصة الفريقين جميعاً في الميثاق حتى بلغ الاستثناء من الله في الفريقين، فقال: إن الخير والشر خلقان من خلق الله، فيهما المشيئة في تحويل ما يشاء في ما قَدَّرَ فيها حال عن حال، والمشية في ما خلق لها من خلقه في منتهى ما قسم لهم من الخير والشر، وذلك أن الله قال في كتابه: ﴿اللَّهُ وَيُؤَيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ فالنور هم آل محمد ﷺ والظلمات عدوهم.

القصة

al-qatrah.net

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

أنبياء الله ﷺ لا يشكُّون

عن علي بن أسباط ان أبا الحسن الرضا عليه السلام سئل عن قول الله: ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ أكان في قلبه شك؟ قال: لا ولكنه أراد من الله الزيادة في يقينه.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ هُودٍ

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ

وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٩٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

الحسنة بسبعمئة ضعف إذا أحسنت العمل

عن محمد الواشي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله لكل حسنة سبعمئة ضعف، وذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## إياك أن تصبح كأبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية وأشياعهم

عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن جعفر بن محمد وأبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ قال: نزلت في عثمان وجرت في معاوية وأتباعهما.

عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾ لمحمد وآل محمد عليه الصلاة والسلام. هذا تأويل. قال: أنزلت في عثمان.

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ قال: ﴿صَفْوَانٍ﴾ أي حجر ﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ﴾ فلان وفلان وفلان [أبو بكر وعمر وعثمان] ومعاوية وأشياعهم.



al-qatrah.net

# سُورَةُ يُوسُفَ

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ  
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## لماذا يحزن أحدنا ويفرح بلا سبب ظاهر؟

عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إني أفرح من غير فرح أراه في نفسي ولا في مالي ولا في صديقي، وأحزن من غير حزن أراه في نفسي ولا في مالي ولا في صديقي؟ قال عليه السلام: نعم؛ إن الشيطان يُلمُّ بالقلب فيقول: لو كان لك عند الله خير ما أدال عليك عدوك، ولا جعل بك إليه حاجة، هل تنتظر إلا مثل الذي انتظر الذين من قبلك؟ فهل قالوا شيئاً؟ فذاك الذي يحزن من غير حزنٍ. وأما الفرح فإن الملك يُلمُّ بالقلب فيقول: إن كان الله أدال عليك عدوك وجعل بك إليه حاجة؛ فإنما هي أيام قلائل، أبشر بمغفرة الله وفضل. وهو قول الله: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا  
وَأَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّارَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ  
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل وتحمل

القطرة

al-qatrah.net

عن أبي بصير قال: سألته عن قول الله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ قال: هي طاعة الله ومعرفة الإمام.

عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ قال: معرفة الإمام واجتناب الكبائر التي أوجب الله عليها النار.

عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ فقال: إن الحكمة المعرفة والتفقه في الدين، فمن فقه منكم فهو حكيم، وما من أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من فقيه.



# سُورَةُ يُوسُفَٰ

قَالُوا أَضَغَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لك أن تفعل مع الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

هكذا يقيك الله نفحات جهنم ويُشْتَبِه بينك وبين الأنبياء من عظم النور

عن معاوية بن عمار الدهني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يُظِلَّهُ اللهُ في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله؛ فليُنْظِرْ معسراً أو ليدع له من حقه.

عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرَّه أن يقيه الله من نفحات جهنم فليُنْظِرْ معسراً أو ليدع له من حقه.

عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: يبعث الله قوماً من تحت العرش يوم القيامة، وجوههم من نور، ولباسهم من نور، ورياشهم من نور، جلوس على كراسي من نور، قال: فيشرف الله لهم على الخلق فيقولون: هؤلاء الأنبياء! فينادي مناد من تحت العرش: هؤلاء ليسوا بأنبياء. قال: فيقولون: هؤلاء شهداء؟ قال: فينادي مناد من تحت العرش: ليس هؤلاء شهداء، ولكن هؤلاء ييسرون على المؤمنين وينظرون المعسر حتى ييسر.

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ يُوسُفَ

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ  
مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة وتحمل

القطرة

al-qatrah.net

إذا أردت أن لا يدخل بيتك شيطان

عن قتادة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ هذه الآية: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ حتى يَخْتَمُهَا قال: وحق الله؛ إن الله كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة، فوضعه عنده فوق العرش، فأنزل آيتين فختم بهما البقرة، فأيا بيت قُرئتا فيه لم يدخله شيطان.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ يُوسُفَ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَمْتَعَيْنَا عَلَيْهِ وَ

إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٨٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل إلا مع الصدقة

القطر

al-qatrah.net

## معنيان للعدل في الظاهر والباطن

عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ قال أبو جعفر عليه السلام: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ فإن الله تبارك وتعالى يشهد بها لنفسه وهو كما قال، فأما قوله: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ فإنه أكرم الملائكة بالتسليم لربهم وصدّقوا وشهدوا كما شهد لنفسه، وأما قوله: ﴿وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا﴾ إن أولي العلم الأنبياء والأوصياء، وهم قيام بالقسط، والقسط هو العدل في الظاهر، والعدل في الباطن أمير المؤمنين عليه السلام.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ يُوسُفَ

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا  
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل واستبشر

القطرة

al-qatrah.net

لم يؤتِ الله بني أمية الملك إنما سلبوه

عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ﴾ ﴿١﴾ فقد أتى الله بني أمية الملك؟ فقال: ليس حيث تذهب الناس إليه، إن الله آتانا الملك وأخذه بنو أمية، بمنزلة الرجل يكون له الثوب ويأخذه الآخر، فليس هو للذي أخذه.

القصة

al-qatrah.net



# سُورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطر

al-qatrah.net

## وهل الدين إلا الحب؟

عن بريد بن معاوية العجلي قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذ دخل عليه قادم من خراسان ماشيا، فأخرج رجله وقد تغلّفتا! وقال: أما والله ما جاءني من حيث جئت إلا حبكم أهل البيت. فقال أبو جعفر عليه السلام: والله لو أحبنا حجر حشره الله معنا، وهل الدين إلا الحب؟ إن الله يقول: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ وقال: ﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ وهل الدين إلا الحب؟

عن ربيعي بن عبد الله قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إنا نسمي بأسمائكم وأسماء آبائكم؛ فينفعنا ذلك؟ فقال عليه السلام: إي والله، وهل الدين إلا الحب؟ قال الله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾.



al-qatrah.net

## سُورَةُ الرَّعْدِ

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ  
كَفَّيَّةٍ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:  
﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾ لا يهوديا يصلي إلى المغرب، ولا  
نصرانيا يصلي إلى المشرق ﴿وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾ يقول: كان على  
دين محمد صلى الله عليه وآله.

# سُورَةُ الرَّعَدِ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴿٢٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: أنتم والله من آل محمد  
قال: فقلت: جعلت فداك؛ من أنفسهم؟ قال: من أنفسهم والله -  
قالها ثلاثا - ثم نظر إلي فقال لي: يا عمر؛ إن الله يقول: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ  
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾.  
عن علي بن النعمان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ  
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال:  
هم الأئمة وأتباعهم.

# سُورَةُ الرَّعْدِ

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ  
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت تتحمل فافعل وإلا فلا

القطرة

al-qatrah.net

## الأنبياء ﷺ والخلائق سيكونون تحت إمرة علي ﷺ في الرجعة

عن فيض بن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: وتلاه هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ﴿١﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: لَتُؤْمِنُنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، قُلْتُ: وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ مِنْ أَدَمَ ﷺ فَهَلُمَّ جَرًّا، وَلَا يَبْعَثُ اللَّهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا رُدَّ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يِقَاتَلَ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ.

عن سلام بن المستنير عن أبي عبد الله ﷺ قال: لقد تسمَّوا باسم ما سَمَى اللَّهُ بِهِ أَحَدًا إِلَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ وَمَا جَاءَ تَأْوِيلَهُ. قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ؛ مَتَى يَجِيءُ تَأْوِيلُهُ؟ قَالَ: إِذَا جَاءَ جَمَعَ اللَّهُ أَمَامَهُ النَّبِيِّينَ وَالْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَنْصُرُوهُ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٢﴾ فَيَوْمَئِذٍ يَدْفَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّوَاءَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَيَكُونُ أَمِيرَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ، يَكُونُ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ تَحْتَ لَوَائِهِ وَيَكُونُ هُوَ أَمِيرَهُمْ، فَهَذَا تَأْوِيلُهُ.

القصة

al-qatrah.net



## سُورَةُ ابْرَاهِيمَ

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى  
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا  
بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لك أن تفعل لكن قد ينالك أذى يوجب عليك الصبر

القطرة

al-qatrah.net

## الإسلام يعم العالم مع قيام القائم عليه السلام

عن رفاعة بن موسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ  
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ قال: إذا قام القائم عليه السلام لا تبقى  
أرض الا نوذي فيها بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ

تُوْتِيْ اَكْلَهَا كُلَّ حِيْنَ بِاِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ  
اَللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ ﴿٢٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطر

al-qatrah.net

## إياك أن تمضي سنة دون أن تصل الإمام عليه السلام من مالك

عن مفضل بن عمر قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام يوماً ومعى شيء فوضعت بين يديه. فقال: ما هذا؟ فقلت: هذه صلة مواليك وعبيدك. قال: فقال لي: يا مفضل؛ إني لا أقبل ذلك وما أقبله من حاجتي إليه، وما أقبله إلا ليزكوا به. ثم قال: سمعت أبي عليه السلام يقول: مَنْ مضت له سنة لم يصلنا من ماله قلّ أو أكثر لم ينظر الله إليه يوم القيامة إلا أن يعفو الله عنه. ثم قال: يا مفضل؛ إنها فريضة فرضها الله على شيعتنا في كتابه؛ إذ يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ فنحن البر والتقوى وسبيل الهدى وباب التقوى، ولا يُجرب دعاؤنا عن الله. اقتصروا على حلالكم وحرامكم فاسألوا عنه، وإياكم ان تسألوا أحداً من الفقهاء عما لا يعينكم وعما ستر الله عنكم.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ اِبْرَاهِيْمَ

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ  
إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل**

القطرة

al-qatrah.net

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته: لم سُمِّت مكة بكة؟ قال: لأن الناس تَبَّكُّ بعضهم بعضا بالأيدي.

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مكة جملة القرية، وبكة موضع الحجر الذي تَبَّكُّ الناس بعضهم بعضا.

عن علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن مكة لم سميت بكة؟ قال: لأن الناس تَبَّكُّ بعضهم بعضا بالأيدي، يعني يدفع بعضهم بعضا بالأيدي في المسجد حول الكعبة.

# سُورَةُ الْحَجَرِ

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل متوكلا على الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

برسول الله ﷺ أنقذنا فنحمله وعترته على رؤوسنا

عن ابن هارون قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا ذكر النبي ﷺ قال:  
بأبي وأمي ونفسي وقومي وعترتي! عجبٌ للعرب كيف لا تحملنا على  
رؤوسها والله يقول في كتابه: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم  
مِّنْهَا﴾ فبرسول الله والله أنقذوا.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْحَجَرِ

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ ﴿٥٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ولا تخف

القطرة

al-qatrah.net

لا تجعل إبليس نظيرا لك في دينك وتب واستغفر وأقلع عما حرم الله

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رحم الله عبدا لم يرض من نفسه أن يكون إبليس نظيرا له في دينه. وفي كتاب الله نجاتا من الردى، وبصيرة من العمى، ودليل إلى الهدى، وشفاء لما في الصدور، في ما أمركم الله به من الاستغفار مع التوبة. قال الله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ وقال: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ فهذا ما أمر الله به من الاستغفار، واشترط معه بالتوبة، والإقلاع عما حرم الله فإنه يقول: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ وهذه الآية تدل على أن الاستغفار لا يرفعه إلى الله إلا العمل الصالح والتوبة.

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ قال عليه السلام: الإصرار أن يذنب العبد ولا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بالتوبة، فذلك الإصرار.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْحَجَرِ

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

أصحاب محمد ﷺ اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر

عن عمرو بن أبي المقدم عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن العامة تزعم أن بيعة أبي بكر حيث اجتمع لها الناس كانت رضا لله، وما كان الله ليفتن أمة محمد ﷺ من بعده؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: أو ما يقرءون كتاب الله؟ أليس الله يقول: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾؟ قال: فقلت له: إنهم يفسرون هذا على وجه آخر. قال: فقال: أوليس قد أخبر الله عن الذين من قبلهم من الأمم أنهم اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال: ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبِنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ ففي هذا ما يستدل به على أن أصحاب محمد ﷺ قد اختلفوا من بعده، فمنهم من آمن ومنهم من كفر.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْجِنِّ

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ  
وَأَنْهَرَ أَوْسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل

القطرة

al-qatrah.net

عائشة وحفصة لعنهما الله سمّا رسول الله ﷺ

عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تدرّون مات النبي ﷺ أو قُتل؟ إن الله يقول: ﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ فسمّ قبل الموت، إنهما سقتاه. فقلنا: إنهما وأبواهما شرّ من خلق الله.

القطر

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْجَنَّةِ

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ  
وَلَاءَ آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَهَلْ عَلَى الرَّسْلِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٣٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

الأولى أن لا تفعل

القطر

al-qatrah.net

المقتول في سبيل الله هو المقتول في ولاية علي وذريته عليه السلام والميت كذلك

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾. قال لي: يا جابر؛ أتدري ما سبيل الله؟ قال: لا أعلم إلا أن أسمع منك. فقال: سبيل الله علي وذريته عليه السلام، فمن قُتل في ولايتهم قُتل في سبيل الله، ومن مات في ولايتهم مات في سبيل الله.

القصة

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْجِنِّ

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## الجاحدون حق علي والأئمة عليهم السلام بآءوا بسخط من الله

عن عمار بن مروان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ فقال: هم الأئمة والله يا عمار، درجاتٌ للمؤمنين عند الله، وبموالاتهم وبمعرفتهم إيانا يضاعف الله للمؤمنين حسناتهم، ويرفع الله لهم الدرجات العلى. وأما قوله يا عمار: ﴿كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ فهم والله الذين جحدوا حق علي بن أبي طالب عليه السلام وحق الأئمة منا أهل البيت، فباءوا لذلك بسخط من الله.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْجِنِّ

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا  
مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل**

القطرة

al-qatrah.net

## المجاهد في سبيل الله رابح على كل حال

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إني راغب نشيط في الجهاد. قال صلى الله عليه وآله: فجاهد في سبيل الله، فإنك إن تُقتل كنت حيا عند الله تُرزق، وإن مِتَّ فقد وقع أجرك على الله، وإن رجعتَ خرجتَ من الذنوب إلى الله. هذا تفسير: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا﴾.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْجِنِّ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ  
زَدْنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

## الموت خير للمؤمن والكافر!

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أخبرني عن الكافر؛ الموت خير له أم الحياة؟ فقال: الموت خير للمؤمن والكافر! قلت: ولم؟ قال: لأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾ ويقول: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمِلُّ لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمِلُّ لَهُمْ لِيَزِدُوا إِلَئِيهَا وَهُمْ عَدَابٌ مُّهِينٌ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْجِنِّ

وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ  
الَّذِي يُدْعُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إذا كنت تتحمّل المشاق فافعل مع التوجه إلى الله تعالى والصدقة

وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

هكذا يميز الله أهل الباطل من أهل الحق

عن عجلان أبي صالح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تمضي الأيام والليالي حتى ينادي منادي من السماء: يا أهل الحق اعتزلوا، يا أهل الباطل اعتزلوا. فيُعزل هؤلاء من هؤلاء، ويعزل هؤلاء من هؤلاء. قال: قلت: أصلحك الله يخالط هؤلاء هؤلاء بعد ذلك النداء؟ قال: كلا؛ إنه يقول في الكتاب: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾.

القطر

al-qatrah.net



## سُورَةُ الْجَنَّةِ

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ  
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الحرص على التوبة والإصلاح

القطرة

al-qatrah.net

## ثعبان من نار سيطوَّق عنقك إذا بخلت بالحقوق الشرعية

عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾. قال: ما من عبد منع زكاة ماله إلا جعل الله ذلك يوم القيامة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه، ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب، وهو قول الله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ قال: ما بخلوا من الزكاة.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْاِسْتِزَارِ

عَسَىٰ رَبُّكُمْ اَنْ يَّرْحَمَكُمْ وَاِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

من يزعمون أن قتلة الأئمة عليهم السلام مؤمنون ثيابهم ملطخة بدمائهم

عن عمر بن معمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لعن الله القدرية، لعن الله الحرورية، لعن الله المرجئة، لعن الله المرجئة! قلت له: جعلت فداك كيف لعنت هؤلاء مرة ولعنت هؤلاء مرتين؟ فقال: إن هؤلاء زعموا أن الذين قتلونا مؤمنين، فثيابهم ملطخة بدمائنا إلى يوم القيامة. أما تسمع لقول الله: الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ إِلَيْنَا آلا نُوْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٠٤﴾ قال: فكان بين الذين خوطبوا بهذا القول وبين القاتلين خمسمئة عام، فسأهم الله قاتلين برضاهم بما صنع أولئك.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْاِسْتِزْاٰءِ

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٤٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع التوكل على الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

## عزيمة من الله أن يصبر آل محمد ﷺ على الأذى

عن أبي خالد الكابلي قال: قال علي بن الحسين ﷺ: لوددتُ أنه أُذن لي فكلمت الناس ثلاثاً، ثم صنع الله بي ما أحب. قال بيده على صدره، ثم قال: ولكنها عزيمة من الله أن نصبر، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ وأقبل يرفع يده ويضعها على صدره.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْاِسْتِزْاِءِ

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً اَوْ حَدِيدًا ﴿٥١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

هكذا يمكنك أن تكون في حالة صلاة دائماً

عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله إن كان قائماً أو جالساً أو مضطجعاً، لأن الله يقول: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْاِسْتِخَارَةِ

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَيْنَا  
فَلَمَّا نَجَدكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

أي منكر يجب النهي عنه أنكر من ظلم هذه الأمة لآل محمد ﷺ؟

عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿اصْبِرُوا﴾ يقول: عن المعاصي ﴿وَصَابِرُوا﴾ على الفرائض ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ يقول: أمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر. ثم قال: وأي منكر أنكر من ظلم الأمة لنا وقتلهم إيانا؟ ﴿وَرَابِطُوا﴾ يقول: في سبيل الله، ونحن السبيل في ما بين الله وخلقه، ونحن الرباط الأدنى، فمن جاهد عنا فقد جاهد عن النبي صلى الله عليه وآله، وما جاء به من عند الله ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ يقول: لعل الجنة توجب لكم إن فعلتم ذلك، ونظيرها من قول الله: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ولو كانت هذه الآية في المؤذنين كما فسرها المفسرون لفاز القدرية وأهل البدع معهم.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْاِسْتِزَارِ

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الفضل من الله تعالى إن شاء

القطرة

al-qatrah.net

أبو بكر كافر بالله مكذّب بكتابه في حكم فاطمة الزهراء عليها السلام

عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام  
قال: إن فاطمة صلوات الله عليها انطلقت إلى أبي بكر فطلبت ميراثها  
من نبي الله صلى الله عليه وآله فقال: إن نبي الله لا يورث! فقالت: أكرت بالله وكذبت  
بكتابه؟ قال الله: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْاِسْتِزَارِ

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

العالم بحرمة ما ارتكب ليست له توبة عند حضور الموت

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾ قال: هو الفرار تاب حين لم ينفعه التوبة ولم يقبل منه.

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام: قال إذا بلغت النفس هذه - وأهوى بيده إلى حنجرته - لم يكن للعالم توبة، وكانت للجاهل توبة.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْكَهْفِ

وَإِذْ أَعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ  
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿١٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لك أن تفعل شريطة التحمل والبعد عن الصدمات

القطر

al-qatrah.net

عن أسباط بن سالم قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه رجل فقال له: أخبرني عن قول الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾ قال: عنى بذلك القمار، وأما قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ عنى بذلك الرجل من المسلمين يشد على المشركين وحده؛ يجيء في منازلهم فيقتل، فنهاهم الله عن ذلك.

وقال: في رواية أخرى عن أبي علي رفعه قال: كان الرجل يحمل على المشركين وحده حتى يقتل أو يُقتل، فأنزل الله هذه الآية: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾.

عن محمد بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾ قال: نهى عن القمار، وكانت قريش تقامر الرجل بأهله وماله فنهاهم الله عن ذلك. وقرأ قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ قال: كان المسلمون يدخلون على عدوهم في المغارات فيتمكن منهم عدوهم فيقتلهم كيف شاء، فنهاهم الله أن يدخلوا عليهم في المغارات.



## سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعِشِيِّ يُرِيدُونَ  
وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ  
مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**إصبر ولا تفعل**

القطر

al-qatrah.net

## الشيعة مشهود لهم بالجنة ما لم يقترفوا الكبائر

عن مُيَسَّرٍ عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت أنا وعلقمة الحضرمي وأبو حسان العجلي وعبد الله بن عجلان ننتظر أبا جعفر عليه السلام، فخرج علينا فقال: مرحبا وأهلا، والله اني لأحب ريحكم وأرواحكم، وإنكم لعلى دين الله. فقال علقمة: فمن كان على دين الله تشهد أنه من أهل الجنة؟ قال: فمكث هنيهة ثم قال: نَوَّرُوا أَنْفُسَكُمْ؛ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا اقْتَرَفْتُمُ الْكِبَائِرَ فَأَنَا أَشْهَدُ. قلنا: وما الكبائر؟ قال: هي في كتاب الله على سبع. قلنا: فَعُدَّهَا عَلَيْنَا جَعَلْنَا اللَّهَ فَدَاكُ. قال: الشرك بالله العظيم، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا بعد البيئة، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وقتل المؤمن، وقذف المحصنة. قلنا: ما منا أحدٌ أصاب من هذه شيئا. قال: فأنتم إذن.

﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل

القطرة

al-qatrah.net

## النوم بين الطلوعين يحرّمك من الرزق الإضافي

عن الحسين بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك؛ إنهم يقولون إن النوم بعد الفجر مكروه لأن الأرزاق تقسم في ذلك الوقت؟ فقال: الأرزاق موظوفة مقسومة، والله فضل يقسمه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وذلك قوله: ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾. ثم قال: وذكر الله بعد طلوع الفجر أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي جَاءْتُكَ إِتِمَامًا فَاسْتَمَارْتَهُ أَبَدًا ۖ قَدَرْتُ مَنَافِعَ لَهُ فَأَوْتَاهُ لَعَلَّ يُسْهَلُ ۚ وَمَا أَكْثَرُ جَاوِزِينَ ﴿٦٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ولكن قد تتعب ويتأخر المطلوب

القطرة

al-qatrah.net

رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام هما الوالدان الروحانيان

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.  
قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أحد الوالدين، وعلي عليه السلام الآخر، وذكر أنها الآية  
التي في النساء.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

إِنَّمَا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

## لا تقم إلى الصلاة متكاسلا

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تقم إلى الصلاة متكاسلا، ولا متناعسا، ولا متثاقلا، فإنها من خلل النفاق. وإن الله نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعنى من النوم.

وعن الحلبي قال: سألته عليه السلام عن قول الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ قال: يعني سكر النوم، يقول: وبكم نعاس يمنعكم أن تعلموا ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم، وليس كما يصف كثير من الناس؛ يزعمون أن المؤمن يسكرون من الشراب، والمؤمن لا يشرب مسكرا ولا يسكر.



al-qatrah.net



# سُورَةُ هٰرٍرِيسْمٰرِنَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿١﴾

كَهِيْعَصَّ ﴿٢﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَرَكْرِیَّا ﴿٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففیه الرحمة والبركة إن شاء الله تعالى

القطر

al-qatrah.net

مجرد ملامسة النساء لا تنقض الوضوء كما يزعم المخالفون

عن أبي مريم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول في الرجل يتوضأ ثم يدعو الجارية فتأخذ بيده حتى ينتهي إلى المسجد؟ فإن من عندنا يزعمون أنها الملامسة؟ فقال: لا والله ما بذاك بأس، وربما فعلته، وما يعني بهذا - أي **﴿لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾** إلا الواقعة في الفرج.

عن الحلبي عنه عليه السلام قال: هو الجماع، ولكن الله ستارٌ يحب الستر، فلم يُسَمَّ كما تسمُّون.

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله قيس بن رمانة قال: أتوضأ ثم أدعوا الجارية فتمسك بيدي فأقوم وأصلي أعلِّي وضوء؟ فقال: لا. قال: فإنهم يزعمون أنه اللمس؟ قال: لا والله ما اللمس إلا الوقاع؛ يعني الجماع. ثم قال: قد كان أبو جعفر عليه السلام بعد ما كبر يتوضأ ثم يدعو الجارية فتأخذ بيده فيقوم فيصلي.

القطر

al-qatrah.net

فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا  
فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنسِيًّا ﴿٢٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

ولكن تجنب الصدمات

القطرة

al-qatrah.net

أدنى ما يكون به الإنسان مشركا

عن أبي العباس قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى ما يكون به الإنسان مشركا؟ قال: من ابتدع رأيا فأحبَّ عليه أو أبغض.  
عن أبان بن عبد الرحمن قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أدنى ما يخرج به الرجل من الإسلام أن يرى الرأي بخلاف الحق فيقيم عليه. قال: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ وقال: الذي يكفر بالإيمان الذي لا يعمل بما أمر الله به ولا يرضى به.

القطر

al-qatrah.net

وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل

القطرة

al-qatrah.net

الأئمة عليهم السلام مأمورون بالعدل ونحن مأمورون بطاعتهم

ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا  
الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ قال: أمر  
الله الإمام أن يدفع ما عنده إلى الامام الذي بعده، وأمر الله الأئمة أن  
يحكموا بالعدل، وأمر الناس أن يطيعوهم.

القطر

al-qatrah.net

أَفْرَاءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

عن يحيى بن السري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن دعائم الإسلام التي بُنيَ عليها الدين؛ لا يسع أحدُ التقصير في شيء منها، التي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه، وقُبِلَ منه عمله، ولم يضر ما هو فيه بجهل شيء من الأمور إن جهله؟ فقال عليه السلام: نعم؛ شهادة أن لا إله إلا الله، والإيمان برسوله صلى الله عليه وآله، والإقرار بما جاء من عند الله، وحق من الأموال الزكاة، والولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد عليهم السلام. قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، فكان الإمام علي، ثم كان الحسن بن علي، ثم كان الحسين بن علي، ثم كان علي بن الحسين، ثم كان محمد بن علي أبو جعفر، وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم، ولا حلالهم ولا حرامهم، حتى كان أبو جعفر، فحجَّ لهم وبيَّن مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم، حتى استغنوا عن الناس، وصار الناس يتعلمون منهم بعدما كانوا يتعلمون من الناس. وهكذا يكون الأمر، والأرض لا تكون الا بإمام.





# سُورَةُ طهٍ

وَإِنَّا اخْتَرْنَاكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل

القطرة

al-qatrah.net

## لا يجوز الترافع إلى المحاكم الوضعية

عن يونس مولى علي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مَنْ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ مَنَازَعَةٌ فَدَعَاهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَرِافِعَهُ إِلَى السُّلْطَانِ فَهُوَ كَمَنْ حَاكَمَ إِلَى الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ. وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾ فقال: يا أبا محمد؛ إنه لو كان لك على رجل حق، فدعوته إلى حكام أهل العدل، فأبى عليك إلا أن يرافعك إلى حكام أهل الجور ليقضوا له؛ كان ممن حاكم إلى الطاغوت.

القصة

al-qatrah.net

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة

وإلا فلا تفعل

الله أولى بحسناتنا منا ونحن أولى بسيئاتنا منه

عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى: يا بن آدم؛ بمشيتي كنت أنت الذي تشاء وتقول، وبقوتي أديت إليّ فريضتي، وبنعمتي قويت على معصيتي، ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ وذاك أني أولى بحسناتك منك، وأنت أولى بسيئاتك مني، وذاك أني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ طهٍ

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ  
لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ۝٧٨

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ولا تخف

القطرة

al-qatrah.net

ما جعل الله لأحد من خير في خلاف أمر محمد وآله ﷺ

عن أبي إسحاق النحوي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله أدب نبيه ﷺ على محبته فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. قال: ثم فوّض إليه الأمر فقال: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾. وقال: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾. وإن رسول الله عليه وآله السلام فوّض إلى علي عليه السلام وائتمنه فسلمتم وجحد الناس، فوالله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا، وأن تصمتوا إذا صمتنا، ونحن في ما بينكم وبين الله، والله ما جعل لأحد من خير في خلاف أمرنا.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ طهٍ

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ

وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿١٠٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل

القطر

al-qatrah.net

علة عدم قيام أمير المؤمنين عليه السلام بالسيف لاسترداد حقه بعد السقيفة

عن سليمان بن خالد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الناس لعلي عليه السلام إن كان له حق فما منعه أن يقوم به؟ قال: فقال: إن الله لم يكلف هذا إلا إنسانا واحدا؛ رسولَ الله صلى الله عليه وآله. قال: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فليس هذا إلا للرسول صلى الله عليه وآله. وقال لغيره: ﴿إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾ فلم يكن يومئذ فئة يعينونه على أمره.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ طٰهٍ

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَمَا نَسِيَ الْيَوْمَ تُنْسَى

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: ما سئل رسول الله عليه وآله السلام شيئاً قط فقال: لا! إن كان عنده أعطاه، وإن لم يكن عنده قال: يكون إن شاء الله. ولا كافاً بالسيئة قط. وما لقيت سريةً مُذْ نزلت عليه: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ إلا ولي بنفسه.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ فقال: إن للصلاة وقتاً والأمر فيه واسع، يقدم مرة ويؤخر مرة، إلا الجمعة، فإنها هو وقت واحد. وإنما عنى الله ﴿كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ أي واجبا، يعني بها أنها الفريضة.

## سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

وَإِذَارَأَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا هَذَا الَّذِي  
يَذْكُرُ الْهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل إلا إذا كان الشأن دعويًا دينيًا على أن تتحمل

القطر

al-qatrah.net

## الفرق بين الغيبة والبهتان

عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الغيبة أن تقول في أخيك ما هو فيه مما قد ستره الله عليه، فأما إذا قلت ما ليس فيه فذلك قول الله: ﴿فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾.

القطرة

al-qatrah.net

فَجَعَلَهُمْ جُذًا ۖ إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لك أن تفعل مع تحمل ما قد يطرأ من نزاع وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

إبليس لعنه الله توعد بتغيير دين الله وأمره

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَلَا مَرَمَهُمْ فَلْيَعْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ قال: دين الله.

عن محمد بن يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَلَا مَرَمَهُمْ فَلْيَعْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ قال: أمر الله بما أمر به.

القطر

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ  
عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## أصحاب رسول الله ﷺ فزعوا من شدة هذه الآية

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ قال بعض أصحاب رسول الله ﷺ: ما أشدّها من آية! فقال لهم رسول الله ﷺ: أما تبتلون في أموالكم وأنفسكم وذرائعكم؟ قالوا: بلى. قال: هذا مما يكتب الله لكم به الحسنات ويمحو به السيئات.

القطر

al-qatrah.net

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الفرج إن شاء الله لكن عليك بالتوبة والإحسان ما أمكن

عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ﴾ قال: إذا سمعتَ الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في أهله؛ فقم من عنده ولا تقاعده.

# سُورَةُ الْحَجِّ

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَٰلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

## احذروا المذبذبين المتظاهرين بالإيمان من المعدودين في الشيعة

عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كتبت إليه أسأله عن مسألة، فكتب إليّ: إن الله يقول: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالٍ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ \* مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا \* ليسوا من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله ، وليسوا من المؤمنين، وليسوا من المسلمين، يظهرون الإيمان ويُسْرُونَ الكفر والتكذيب، لعنهم الله!

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْحَجِّ

وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ولا تتأخر ففيه النعم العظيمة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

## هكذا ينادى المرآئى يوم القيامة

عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل: فيم النجاة غدا؟ فقال: إنما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم، فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان، ونفسه يخدع لو يشعر. فقيل له: فكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمره الله ثم يريد به غيره، فاتقوا الله واجتنبوا الرياء فإنه شركٌ بالله، إن المرآئى يُدعى يوم القيامة بأربعة أسماء: يا كافر! يا فاجر! يا غادر! يا خاسر! حَبِطَ عملك وبَطَلَ أجرُك، ولا خلاق لك اليوم، فالتمس أجرُك ممن كنت تعمل له!

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْحَجِّ

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٢٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل وتحمل ففيه النصر والنجاح إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

من موارد الجهر بالسوء من القول ومعناه

عن الفضل بن أبي قررة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ  
الْجُهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾ قال: من أضاف قومًا فأساء  
ضيافتهم فهو ممن ظلم، فلا جناح عليهم في ما قالوا فيه.  
وأبو الجارود عنه قال: الجهر بالسوء من القول أن يذكر الرجل بما فيه.

الْقَطْرَةُ

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْحَجِّ

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل واستبشر وتوجه إلى الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

## جميع الكفار يرون النبي والوصي عليهما السلام عند الموت

عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله في عيسى عليه السلام: ﴿وَإِنْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ فقال: إيمان أهل الكتاب إنما هو بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم.

عن المشرقي عن غير واحد في قوله: ﴿وَإِنْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ يعني بذلك محمدا صلى الله عليه وآله وسلم. إنه لا يموت يهودي ولا نصراني أبدا حتى يعرف أنه رسول الله وأنه قد كان به كافرا.

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَإِنْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ قال: ليس من أحد من جميع الأديان يموت إلا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام حقا من الأولين والآخرين.

القطر

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْحَجِّ

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ  
شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

## علة خفاء أسماء بقية الرسل ﷺ في القرآن

عن الثمالي عن أبي جعفر ﷺ قال: كان ما بين آدم ﷺ وبين نوح ﷺ من الأنبياء مستخفين ومستعلنين، ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يُسمَّوا كما سُمِّيَ من استعلن من الأنبياء ﷺ، وهو قول الله: ﴿وَرُسُلًا لَمْ نَقْضُصُهُمْ عَلَيْكَ﴾ يعني: لم أُسَمِّ المستخفين كما سُمِّتُ المستعلنين من الأنبياء صلوات الله عليهم.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي  
الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب  
لك أن تفعل لكن قد لا يتحقق المطلوب  
وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

جعفر بن أحمد عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى عن علي بن الحسين عليه السلام قال: ليس في القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلا وهي في التوراة: يا أيها المساكين.





# سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَجِرُونَ ﴿١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

يوم يقوم القائم عليه السلام هو يوم يأس الكفرة والأمويين

عن عمرو بن شمر عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية:  
﴿الْيَوْمَ يَأْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ يوم  
يقوم القائم عليه السلام يئس بنو أمية، فهم الذين كفروا، يئسوا من آل محمد  
عليهم السلام.

القطرة

al-qatrah.net

وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوُّ فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

نداء من الله بولاية علي عليه السلام التي لا تقبل الفرائض إلا بها

عن جعفر بن محمد الخزازي عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله عرفات يوم الجمعة؛ أتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: يا محمد؛ إن الله يقرؤك السلام، ويقول لك: قل لأمتك: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ بولاية علي بن أبي طالب ﴿وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ ولست أنزل عليكم بعد هذا، قد أنزلت عليكم الصلاة والزكاة والصوم والحج، وهي الخامسة، ولست أقبل هذه الأربعة إلا بها.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

أَلَمْ تَكُنْ نَآئِلِي تَتْلَىٰ عَلَيَّ كُفْرًا تَكْتُمُ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿١٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

## طعام أهل الكتاب من الذبائح ليس حلالا لنا

عن قتيبة الأعشى قال: سأل الحسن بن المنذر أبا عبد الله عليه السلام أن الرجل يبعث في غنمه رجلا أمينا يكون فيها نصرانيا أو يهوديا، فتقع العارضة فيذبحها وبيعها؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا تأكلها ولا تدخلها في مالك، فإنما هو الاسم، ولا يؤمن عليه إلا المسلم. فقال رجل لأبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع: فأين قول الله: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ﴾ فقال أبو عبد الله عليه السلام: كان أبي عليه السلام يقول: إنما ذلك الحبوب وأشباهه.

القطر

al-qatrah.net

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ  
أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت تتحمل ما قد يصاحب البداية من صعوبات أو حرج  
أو مشقة أو تشويه سمعة فافعل لتنال الخير في النهاية إن شاء الله تعالى

وإلا فلا تفعل

وتستحسن الصدقة على كل حال

القطرة

al-qatrah.net

## معنى قتل النفس وإحيائها في الباطن

عن سماعة قال: قلت قول الله: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ قال عليه السلام: من أخرجها من ضلال إلى هدى فقد أحيها، ومن أخرجها من هدى إلى ضلالة فقد قتلها.

القطرة

al-qatrah.net



فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ <sup>ص</sup> وَإِنْ قِيلَ  
لَكُمْ أَرْجِعُوا فَأَرْجِعُوا <sup>ص</sup> هُوَ أَرْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إِذَا أذِنَ لَكَ أَوْ أُشِيرَ عَلَيْكَ بِالْعَمَلِ فَافْعَلْ وَإِلَّا فَلَا تَفْعَلْ

عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه، ووكل به ملكا يسدده، وإذا أراد الله بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضلّه. ثم تلا هذه الآية: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. وقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ﴾.

رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجْرَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ  
وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت تريد المضي في عمل لنفسك فالأولى أن لا تفعل  
وإن كنت تريد التعامل مع أحد وترددت في ذلك فافعل  
فإن فيه الخير إن شاء الله تعالى، وكذلك في الزواج

عن أبي بصير عن بعض أصحابه قال: سمعت عمّاراً يقول على منبر الكوفة: ثلاثة يشهدون على عثمان أنه كافر وأنا الرابع، وأنا أسمي الأربعة. ثم قرأ هؤلاء الآيات في المائدة: ﴿وَمَنْ لَّمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ و﴿الظَّالِمُونَ﴾ و﴿الْفَاسِقُونَ﴾.

## سُورَةُ التَّوْبَةِ

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ  
مَا حُمِّلْتُمْ ۚ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الالتزام بالأحكام الشرعية وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

## أبو بكر وعمر أساس الظلم والحسد والعداوة

عن أبي جميلة، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليه السلام قال: قد فرض الله في الخمس نصيباً لآل محمد صلى الله عليه وآله ، فأبى أبو بكر أن يعطيهم نصيبهم حسداً وعداوة، وقد قال الله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ وكان أبو بكر أول من منع آل محمد عليهم السلام حقهم وظلمهم وحمل الناس على رقابهم، ولما قبض أبو بكر استخلف عمر على غير شورى من المسلمين ولا رضا من آل محمد صلى الله عليه وآله ، فعاش عمر بذلك لم يعط آل محمد حقهم وصنع ما صنع أبو بكر.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ التَّوْبَةِ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

مخير بين العمل وتركه وأيهما اخترت فاستغفر وتصدق

القطرة

al-qatrah.net

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية. ثم قال: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾. قال: فأشهد أن زيدًا قد حكم بحكم الجاهلية. يعني في الفرائض.



# سُورَةُ الْفُرْقَانِ

إِذَا رَأَوْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

## البترية المظلون خاسرون وما هم بمؤمنين

عن أبي بصير قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: إن الحكم بن عتيبة  
وسلمة وكثير النوا وأبا المقدام والتمار - يعني سالمًا - أضلوا كثيرًا ممن  
ضل من هؤلاء الناس، وإني ممن قال الله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا  
بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ وإني ممن قال الله: ﴿الَّذِينَ  
أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا  
خَاسِرِينَ﴾.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْفُرْقَانِ

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الفلاح والنصر إن شاء الله تعالى إن أحسنت

القطرة

al-qatrah.net

## التجسيم يقتضي القول بأن الله مخلوق والعياذ بالله

عن هشام بن المشرقي عن أبي الحسن الخراساني عليه السلام قال: إن الله كما وصف نفسه: أحدٌ صمدٌ نورٌ. ثم قال: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾. فقلتُ له: أفلَهُ يدان هكذا - وأشرت بيدي إلى يده - فقال: لو كان هكذا كان مخلوقا.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْفُرْقَانِ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

لا يجوز الضحك في وجوه أهل المعاصي ولا الأئمة بهم

عن محمد بن الهيثم التميمي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ قال: أما إنهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم؛ ولكن كانوا إذا لقوهم ضحكوا في وجوههم وآنسوا بهم.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

طَسَمَ ﴿٢﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل وتوكل على الله تعالى وتحمل

القطرة

al-qatrah.net

عن محمد بن يوسف الصنعاني عن أبيه قال: سألت أبا جعفر  
عليه السلام: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ  
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ قال: أَلْهَمُوا.



# سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل وابتعد عن المكر والماكرين فإن المطلوب قد ينقلب عليك

القطرة

al-qatrah.net

لو شاء الله لأخرج أهل الجنة منها وردّهم للدنيا كما يخرج أهل النار منها

عن حمران قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: جُعلت فداك؛ قول الله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوزٍ﴾؟ قال: نعم؛ إن شاء جعل لهم دنيا فردّهم، وما شاء.

و سألته عن قول الله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ فقال: هذه في الذين يُخَرَّجون من النار.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل لكن قد يتأخر تحقق المراد

القطرة

al-qatrah.net

## لكل عبد أجلان موقوف ومحتوم

عن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾ قال: المسمّى ما سمّى لملك الموت في تلك الليلة، وهو الذي قال الله: ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ وهو الذي سمّى لملك الموت في ليلة القدر، والآخر له فيه المشيئة، إن شاء قدمه وإن شاء أخره.

عن حمران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾ قال: فقال: هما أجلان؛ أجل موقوف يصنع الله ما يشاء، وأجل محتوم.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

إِنَّ هَذَا إِذَا أُخْلِقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

معنى ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾ في القرآن

عن عبد الله بن بكير عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿لَا تُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ قال: علي عليه السلام ممن بلغ.

عن مالك الجهني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ قال: ممن بلغ أن يكون

إمامًا من آل محمد عليهم السلام فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبَّةَ الْأُولَى

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

عفو الله ورحمته الواسعة يوم القيامة

عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يعفو يوم القيامة  
عفوًّا لا يخطر على بال أحد، حتى يقول أهل الشرك: ﴿وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا  
مُشْرِكِينَ﴾!

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ التَّمَكِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

طَسَّ تَلَكَّ ءَايَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه البشارة إن شاء الله تعالى إن أحسنت

القطرة

al-qatrah.net

## قبر الشهيد خادم أمير المؤمنين عليه السلام الذي لم يعمل بالتقية

عن أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام أن قبراً مولى أمير المؤمنين عليه السلام أدخل على الحجاج بن يوسف فقال له: ما الذي كنت تلي من أمر علي بن أبي طالب؟ قال: كنت أُوْصِيهِ. فقال له: ما كان يقول إذا فرغ من وضوئه؟ قال: كان يتلو هذه الآية: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ \* فَقَطَّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* فقال الحجاج: كان يتأولها علينا؟ فقال: نعم! فقال: ما أنت صانعٌ إذا ضربت علاوتك؟ قال: إذن أسعد وتشقى! فأمر به فقتله.

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ التَّمَكِّينِ

إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٤٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل لكن قد يتأخر المراد

القطرة

al-qatrah.net

## التوبة مُطَهَّرَةٌ من دنس الخطيئة فُتِبَ قبل الموت

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ الْمَوْتِ، فَإِنَّ التَّوْبَةَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ دَنْسِ الْخَطِيئَةِ، وَمَنْقِذَةٌ مِنْ شِفَا الْهَلَكَةِ، فَرَضَ اللهُ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، فَقَالَ: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهُ يَجِدِ اللهُ غُفُورًا رَحِيمًا﴾.

الْقَطْرَةُ

al-qatrah.net

## سُورَةُ التَّمَكِّينِ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ  
اعْبُدُوا اللَّهَ فَاذَاهُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت تتحمل المخاصمات والمنازعات والصدامات فتصدَّق وافعل

وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

الأئمة عليهم السلام يريهم الله ملكوت السماوات والأرض كما أرى إبراهيم عليه السلام

عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ قال: كُشِّطَ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ حَتَّى نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعَ وَمَا فِيهِنَّ، وَفُعِلَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فُعِلَ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِنِّي لَأَرَى صَاحِبِكُمْ قَدْ فُعِلَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ التَّمَكِّينِ

أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
أَيُّ لَهٗ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

## مما تَدَمُّ به المنهجية الانتقائية لأهل العالم الثاني

عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ قال: كانوا يكتمون ما شاءوا ويبدون ما شاءوا.

وفي رواية أخرى عنه عليه السلام قال: كانوا يكتبونه في القراطيس ثم يبدون ما شاءوا ويخفون ما شاءوا. وقال: كل كتاب أنزل فهو عند أهل العلم.



al-qatrah.net



# سُورَةُ التَّمَكِّينِ

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعِ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ ﴿٩٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه السلامة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

معنى عذاب الهون

عن سلام عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾.  
قال: العطش يوم القيامة.

عن الفضيل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿أَخْرِجُوا  
أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ قال: العطش.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْقَصَصِ

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل وأحسن وتوجه إلى الله تعالى ليسدك

القطرة

al-qatrah.net

الزبير لعنه الله كان ممن استودع الإيمان لا من استقر الإيمان فيهم

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ قال: ما يقول أهل بلدك الذي أنت فيه؟ قال: قلت: يقولون: مستقر في الرحم ومستودع في الصلب. فقال: كذبوا؛ المستقر ما استقر الإيمان في قلبه فلا يُنزع منه أبداً، والمستودع الذي يُستودع الإيمان زماناً ثم يُسلبه. وقد كان الزبير منهم.

عن جعفر بن مروان قال: إن الزبير اخترط سيفه يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وقال: لا أعمده حتى أبايع لعلي. ثم اخترط سيفه فضارب علياً! فكان ممن أعرى الإيمان، فمشى في ضوء نوره ثم سلبه إياه.

القصة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْقَصَصِ

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا  
قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ  
مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل لكن قد يصاحب العمل بعض الشدة أو المشقة  
وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

الأشعث بن حاتم قال: قال ذو الرياستين: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك أخبرني عما اختلف فيه الناس من الرؤية فقال بعضهم: لا يرى؟ فقال: يا أبا العباس؛ من وصف الله بخلاف ما وصف به نفسه فقد أعظم الفرية على الله، قال الله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾. هذه الأبصار ليست هي الأعين، إنما هي الأبصار التي في القلب، لا تقع عليه الأوهام ولا يُدرك كيف هو.

# سُورَةُ الْقَصَصِ

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى  
مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب  
لك أن تفعل مع الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

من لا يعرف التشيع وإمام زمانه فهو ميتٌ في الظلمات

عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ قال: الميت الذي لا يعرف هذا الشأن. قال: أتدري ما يعني ميتاً؟ قال: قلت: جعلت فداك؛ لا. قال: الميت الذي لا يعرف شيئاً ﴿فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ بهذا الأمر ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ قال: إماماً يأتهم به. قال: ﴿كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾ قال: كمثل هذا الخلق الذي لا يعرفون الإمام.

القطر

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْقَصَصِ

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
وَزِينَتْهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل ولا تغتر واصبر ليأتيك الخير إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم،  
وذلك قول الله: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعُضِّ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْقَصَصِ

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ  
مِنْ قَبْلِهِ ۚ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا  
وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

## فواحش الجاهلية الظاهرة والباطنة التي حرّمها الإسلام

عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ قال: ما ظهر منها نكاح امرأة الأب، وما بطن الزنا.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ  
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه السرور إن شاء الله تعالى شريطة التوجه إليه

وعمل الصالحات والبر بالوالدين

القطرة

al-qatrah.net

سبيل الله ولاية علي والأوصياء عليه السلام والسبل المتفرقة ولاية أبي بكر وعمر

عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ قال: أتدري ما يعني بـ  
﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾؟ قلت: لا. قال: ولاية علي والأوصياء عليه السلام. قال:  
وتدري ما يعني ﴿فَاتَّبِعُوهُ﴾؟ قال: قلت: لا. قال: يعني علي بن أبي طالب  
صلوات الله عليه. قال: وتدري ما يعني ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ  
عَن سَبِيلِهِ﴾؟ قلت: لا. قال: ولاية فلان وفلان والله. قال: وتدري ما  
يعني ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾؟ قلت: لا. قال: يعني سبيل علي عليه السلام.

القطر

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ  
فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت تتحمل فتصدق وافعل وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

هذا هو المؤمن الخاسر

عن عمرو بن شمر عن أحدهما عليه السلام في قوله: ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾ قال: المؤمن؛ حالت المعاصي بينه وبين إيمانه لكثرة ذنوبه وقلة حسناته، فلم يكسب في إيمانه خيرا.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ  
فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٤٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

هكذا يمكن لك أن تصوم الشهر كله والسنة كلها والدهر كله

عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ، فَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ صَائِمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ؛ فَقَدْ صَدَّقَ، لِأَنَّهُ قَالَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾.

عن بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد قال: سألته عليه السلام كيف يصنع في الصوم؛ صوم السنة؟ فقال: صوم ثلاثة أيام في الشهر؛ خميس من عشر، وأربعاء من عشر، وخميس من عشر، والأربعاء بين خمسين. إن الله يقول: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ ثلاثة أيام في الشهر صوم الدهر.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَّا أَجَلٌ مُّسَمًّى  
لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## ثواب لعن أبي بكر وعمر

عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ قال: مَنْ ذَكَرَهُمَا فَلَعْنَهُمَا كُلَّ غَدَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ حَسَنَةً، وَمَحَىٰ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ.



al-qatrah.net

# سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَهُ، وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل إلا مع الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

هكذا يتجمل الإنسان لربه

عن خيشمة بن أبي خيشمة قال: كان الحسن بن علي عليه السلام إذا قام إلى الصلاة لبس أجود ثيابه. فقيل له: يا بن رسول الله؛ لم تلبس أجود ثيابك؟ فقال: إن الله تعالى جميل يحب الجمال، فأتجملُ لربي، وهو يقول: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ فأحبُّ أن ألبس أجود ثيابي.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الرَّؤْيَا

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ  
ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل وتوكل على الله تعالى وتوجه إليه

القطرة

al-qatrah.net

طلحة والزبير لا تفتح لهما أبواب السماء ولا يدخلان الجنة

عن منصور بن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ نزلت في طلحة والزبير،  
والجمل جملهم.

القصة

al-qatrah.net



# سُورَةُ الرَّؤْيَا

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا هُوَ الْمُؤَدِّنُ بِاللْعِنَةِ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيًّا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَدَّنَ مُؤَدِّنٌ  
بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ قَالَ: الْمُؤَدِّنُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا .

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْقَمَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْم ﴿٢﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٣﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الهدى والرحمة إن شاء الله تعالى إن أحسنت

القطر

al-qatrah.net

لا تفسدوا الأرض بعدما أصلحها الله بنبيه ﷺ

عن مُيسَّرٍ عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ قال: إن الأرض كانت فاسدة فأصلحها الله بنبيه عليه السلام ، فقال: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾.

القطرة

al-qatrah.net

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ  
نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## ما قتل الإمام علي عليه السلام المؤمنين قط

عن يحيى بن المساور الهمداني عن أبيه: جاء رجل من أهل الشام إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال: أنت علي بن الحسين؟ قال: نعم. قال: أبوك الذي قتل المؤمنين؟ فبكى علي بن الحسين عليه السلام ثم مسح عينيه فقال: ويلك! كيف قطعت على أبي أنه قتل المؤمنين؟ قال: قوله: إخواننا قد بغوا علينا، فقاتلناهم على بغيهم. فقال: ويلك! أما تقرأ القرآن؟ قال: بلى. قال: فقد قال الله: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ فكانوا إخوانهم في دينهم أو في عشيرتهم؟ قال له الرجل: لا؛ بل في عشيرتهم. قال: فهؤلاء إخوانهم في عشيرتهم وليسوا إخوانهم في دينهم. قال: فرجّت عني فرج الله عنك.

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ السَّبْحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْم ﴿٢﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

أبو ذر رحمه الله يشهد بأن الأقلية الشيعية هي التي صدقت العهد

عن أبي ذر قال: قال: والله ما صدق أحد من أخذ الله ميثاقه فوفى بعهد الله غير أهل بيت نبيهم، وعصابة قليلة من شيعتهم، وذلك قول الله: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ وقوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

القطر

al-qatrah.net



# سُورَةُ السَّبْحِ

وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ

الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطر

al-qatrah.net

## الكاظم عليه السلام حين لم يعمل بالتقية وواجه الطاغية هارون

عن محمد بن سابق بن طلحة الأنصاري قال: كان مما قال هارون لأبي الحسن موسى عليه السلام حين أُدخِل عليه: ما هذه الدار؟ قال: هذه دار الفاسقين! قال: وقرأ: ﴿سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ يعني: وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها، وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. فقال له هارون: فدار من هي؟ قال: هي لشيعتنا قرّةٌ ولغيرهم فتنة. قال: فما بال صاحب الدار لا يأخذها؟ قال: أخذت منه عامرة، ولا يأخذها إلا معمورة!



al-qatrah.net

## سُورَةُ الْأَنْجَارِ

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ  
وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ۗ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن شئت أن تفعل فعليك بالتحمل والصبر والقوة وتستحسن الصدقة  
وإلا فلا تفعل فإنه قد تصاحب العمل شدائد

القطرة

al-qatrah.net

عن محمد بن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ﴾ فقال موسى عليه السلام: يا رب! ومن أחר العجل؟ فقال الله: أنا يا موسى أخرته! فقال موسى عليه السلام: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ﴾.

# سُورَةُ الْأَنْجَارِ

مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ  
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل وتستحسن الصدقة

القطر

al-qatrah.net

معنى كون نبينا ﷺ أميا هو كونه مكيا لا أنه لا يعرف القراءة والكتابة

عن علي بن أسباط قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: لم سُمِّيَ النبيُّ الأُمِّيَّ؟  
قال: نُسِبَ إلى مكة، وذلك من قول الله: ﴿لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾،  
وأم القرى مكة، فقليل أُمِّيٌّ لذلك.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَنْجَارِ

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ  
الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطر

al-qatrah.net

عن أبي بصير في قول الله: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا  
النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ قال أبو جعفر ؑ:  
النور: علي ؑ.



## سُورَةُ الْأَنْجُرِ

تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أبتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ  
بِمَاءِ اتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

خَيْرٌ بَيْنَ الْعَمَلِ وَتَرْكِهِ، وَأَيُّهَا اخْتَرْتَ فَتَصَدَّقْ

القطرة

al-qatrah.net

إِيَاكَ أَنْ تَكْذِبَ بِهَا لَمْ تَحْطْ بِعِلْمِهِ أَوْ تَقُولَ مَا لَا تَعْلَمُ

عن إسحاق بن عبد العزيز عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: إن الله  
خَصَّ عباده بآيتين من كتابه أن لا يكذبوا بها لا يعلمون؛ أو يقولوا بها لا  
يعلمون. وقرأ: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ وقال:  
﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾.

الْقَطْرَةُ

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْأَنْجُرَاتِ

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ  
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل**

القطرة

al-qatrah.net

## المطلوب قوة القلوب والأبدان معا

وفي رواية إسحاق بن عمار عنه عليه السلام في قول الله: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ أ قوة في الأبدان أم قوة في القلوب؟ قال عليه السلام: فيها جميعا.

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ سَبَأٍ

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

نبينا ﷺ آخر الأنبياء ﷺ لكنه أولهم إجابةً وإقراراً بالله

عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن بعض قريش قال لرسول الله ﷺ: بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بُعثت آخرهم وخاتمهم؟ فقال: إني كنت أول من أقرَّ بربي وأول من أجاب، حيث أخذ الله ميثاق النبيين ﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ فكنْتُ أول مَنْ قال: بلى، فسبقتهم إلى الاقرار بالله.

عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ قال: كان محمد عليه وآله السلام أول مَنْ قال: بلى. قلت: كانت رؤية معاينة؟ قال: نعم، فأثبت المعرفة في قلوبهم ونسوا ذلك الميثاق، وسيذكرونه بعد، ولولا ذلك لم يدر أحدٌ مَنْ خالقه ولا مَنْ رازقه.

القطر

al-qatrah.net

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن  
قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إِذَا أَذِنَ لَكَ أَوْ أُشِيرَ عَلَيْكَ بِالْعَمَلِ فَتَصَدَّقْ وَافْعَلْ

وإِلا فلا تفعل

عن الحسين بن علي بن النعمان عن أبيه عن سمع أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول: إن الله أدب رسوله ﷺ فقال: يا محمد ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ قال: خذ منهم ما ظهر وما تيسر. والعفو الوسط.



وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْلُوا لِي آيَاتِي أَكُفْرًا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

اذكر الله حين يأتيك الشيطان وتهمُّ بالذنب ودعه

عن زيد بن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ قال: هو الذنب يهيمُّ به العبد فيتذكر فيدعه.

القطر

al-qatrah.net

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

إذا قرئ عندك القرآن وجب عليك الإنصات والاستماع

عن زرارة قال أبو جعفر عليه السلام: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ في الفريضة خلف الإمام ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يجب الإنصات للقرآن في الصلاة وفي غيرها، وإذا قرئ عندك القرآن وجب عليك الإنصات والاستماع.

القطرة

al-qatrah.net

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل فقد يكون ما تريد لا عدل فيه

القطرة

al-qatrah.net

عن إبراهيم بن عبد الحميد يرفعه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿وَأذْكَرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا﴾ يعني مستكينا ﴿وَوَحِيْفَةً﴾ يعني خوفا من عذابه ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ يعني دون الجهر من القراءة ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾ يعني بالغداة والعشي.

عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَأذْكَرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَوَحِيْفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾ قال: تقول عند المساء: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير. قلت: (بيده الخير)؟ قال: إن بيده الخير ولكن قل كما أقول لك عشر مرات، وأعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون، إن الله هو السميع العليم، عشر مرات، حين تطلع الشمس، وعشر مرات حين تغرب.



al-qatrah.net

## سُورَةُ قَاتِرٍ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ كُفْرَكُمْ خَلِيفًا فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ  
كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٤٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## القائم عليه السلام إذا قام يبطل باطل بني أمية

عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية في قول الله: ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ قال أبو جعفر عليه السلام: تفسيرها في الباطن: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ﴾ فإنه شيء يريد ولم يفعله بعد، وأما قوله: ﴿يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ فإنه يعني يُحِقُّ حَقَّ آل محمد عليهم السلام. وأما قوله: ﴿بِكَلِمَاتِهِ﴾ قال: كلماته في الباطن: علي عليه السلام؛ هو كلمة الله في الباطن. وأما قوله: ﴿وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ فهم بنو أمية، هم الكافرون، يقطع الله دابرهم. وأما قوله: ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ﴾ فإنه يعني ليحق حق آل محمد عليهم السلام حين يقوم القائم عليه السلام. وأما قوله: ﴿وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ﴾ يعني القائم عليه السلام فإذا قام يبطل باطل بني أمية، وذلك قوله: ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾.

القصة

al-qatrah.net



وَأُضْرِبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إشربوا ماء السماء، فإنه يطهر البدن، ويدفع الأسقام، قال الله: ﴿وَيُنزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾.

وَعَايَةُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## فتنة السقيفة عمّت حتى أصابت غير الذين ظلموا خاصة

عن عبد الرحمن بن سالم عنه عليه السلام في قوله: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ قال: أصابت الناس فتنة بعد ما قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله حتى تركوا علياً عليه السلام وبايعوا غيره، وهي الفتنة التي فُتِنوا بها، وقد أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله باتباع علي والأوصياء من آل محمد عليهم السلام.

القطرة

al-qatrah.net

## سُؤَالٌ لَيْسَ بِهَا

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ  
أَيْدِيَنَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَلَائِكَةٌ ﴿٧٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الصدقة وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

بمضي رسول الله ﷺ مضي أكبر الحِصْنَيْنِ وما بقي لنا إلا الاستغفار

عن عبد الله بن محمد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:  
كان رسول الله ﷺ والاستغفار حِصْنَيْنِ لَكُمْ مِنَ الْعَذَابِ، فَمَضَى أَكْبَرَ  
الْحِصْنَيْنِ وَبَقِيَ الْإِسْتِغْفَارُ، فَأَكْثَرُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ مَمْحَاةٌ لِلذُّنُوبِ، وَإِنْ شِئْتُمْ  
فَاقْرَأُوا: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ  
يَسْتَغْفِرُونَ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الصَّافَّاتِ

مَا لَكُمْ لَا تَتَّصِرُونَ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن هذه الآية: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قال: نزلت في بني أمية، هم شر خلق الله، هم الذين كفروا في بطن القرآن، وهم الذين لا يؤمنون.



# سُورَةُ الصَّافَّاتِ

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ اَلْبَاقِينَ ﴿٧٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل

القطرة

al-qatrah.net

لطالما خَفَّفَ اللهُ عن الشيعة في الأزمات والقحط

عن فرات بن أحنف عن بعض أصحابه عن علي عليه السلام أنه قال: ما نزل  
بالناس أزمة قط إلا كان شيعتي فيها أحسن حالا، وهو قول الله: ﴿الآنَ  
خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الصَّافَّاتِ

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٦٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## مخالفة عثمان لحكم القرآن واستيلائه على أموال الناس بالباطل

عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما اختلف علي بن أبي طالب عليه السلام وعثمان بن عفان في الرجل يموت وليس له عَصَبَةٌ يرثونه، وله ذو قرابة لا يرثونه ليس له بينهم مفروض؛ قال علي عليه السلام: ميراثه لذوي قرابته، لأن الله تعالى يقول: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ وقال عثمان: أجعل ميراثه في بيت مال المسلمين ولا يرثه أحد من قرابته!

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ صَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل وتحمل واصبر إن واجهتك مصاعب

القطرة

al-qatrah.net

لماذا لا يكتب على الحاج ذنب لمدة أربعة أشهر؟

جعفر بن أحمد عن علي بن محمد بن شجاع قال: روى أصحابنا: قيل لأبي عبد الله عليه السلام: لِمَ صار الحاج لا يُكتب عليه ذنب أربعة أشهر؟ قال: إن الله جل ذكره أمر المشركين فقال: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ ولم يكن يقصر بوفده عن ذلك.

القطرة

al-qatrah.net

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا  
ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: دخل عليّ أناس من أهل البصرة فسألوني عن طلحة وزبير، فقلت لهم: كانا إمامين من أئمة الكفر. إن عليا صلوات الله عليه يوم البصرة لما صَفَّ الخيول قال لأصحابه: لا تعجلوا على القوم حتى أُعْذِرَ في ما بيني وبين الله وبينهم. فقام إليهم فقال: يا أهل البصرة! هل تجدون عليّ جوراً في الحكم؟ قالوا: لا. قال: فحيفا في قَسْم؟ قالوا: لا. قال: فرغبة في دنيا أصبتها لي ولأهل بيتي دونكم فنقمت عليّ فنكثتم عليّ بيعتي؟ قالوا: لا. قال: فأقمت فيكم الحدود وعطلتها عن غيركم؟ قالوا: لا. قال: فما بال بيعتي تُنكث وبيعة غيري لا تُنكث؟ إني ضربت الأمر أنفه وعينه فلم أجد إلا الكفر أو السيف. ثم ثنى إلى أصحابه فقال: إن الله يقول في كتابه: ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة واصطفى محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوة، إنكم لأصحاب هذه الآية وما قوتلوا منذ نزلت.



وَقَالُوا مَا لَنَا لَنْرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

إِذَا اتَّبَعْتَ مِنْ يَحِلُّ الْحَرَامَ وَيَحْرِمُ الْحَلَالَ فَقَدْ اتَّخَذْتَهُ رَبًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ

عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ قال: أما إنهم لم يتخذوهم آلهة؛ إلا أنهم أحلوا حراما فأخذوا به، وحرّموا حلالا فأخذوا به، فكانوا أربابهم من دون الله.

وقال أبو بصير قال أبو عبد الله عليه السلام: ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم، ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم، ولكنهم أحلوا لهم حراما وحرّموا عليهم حلالا، فكانوا يعبدونهم من حيث لا يشعرون.

الْقُرْآنُ

al-qatrah.net

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ  
الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا  
مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُصِرُّونَ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لك أن تفعل مع الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

لن يبقى أحد إلا أقرَّ بمحمد ﷺ

عن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ يكون أن لا يبقى أحد الا أقرَّ بمحمد ﷺ .

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ النَّازِعَاتِ

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۗ فَوَيْلٌ  
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

إياك أن تكون ممن يكنز الأموال ولا ينفقها في سبيل الله

عن سعدان عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ إنما عنى بذلك ما جاوز ألفي درهم.

عن معاذ بن كثير صاحب الأَكْسِيَّة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال: موسع على شيعتنا أن ينفقوا مما في أيديهم بالمعروف، فإذا قام قائمنا عليه السلام حرم على كل ذي كنز كنزه حتى يأتيه فيستعين به على عدوه، وذلك قول الله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۗ  
وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ولكن قد لا يتحقق المراد، وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

أكثر من ثلثي الناس أصحاب مصالِح ومطامع

عن إسحاق بن غالب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا إسحاق؛ كم ترى أهل هذه الآية: ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾؟ قال: هم أكثر من ثلثي الناس.

القطر

al-qatrah.net



# سُورَةُ الزُّمَرِ

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## الذي يستنصر عشيرته إنما ينادي بنداء الجاهلية

عن عبد الرحمن بن الحجاج أن محمد بن الخالد سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقات. قال: اقسّمها فيمن قال الله، ولا يُعطى من سهم الغارمين الذين ينادون بنداء الجاهلية. قلت: وما نداء الجاهلية؟ قال: الرجل يقول: يا آل بني فلان! فيقع فيهم القتل والدماء، فلا يؤدّي ذلك من سهم الغارمين، والذين يغرّمون من مهور النساء. قال: ولا أعلمه إلا قال: ولا الذين لا يبألون بها صنعوا من أموال الناس.



al-qatrah.net

# سُورَةُ النَّازِعَاتِ

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ  
وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل فالعاقبة حسنة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

أنفق مالك في سبيل الشيعة فهو سبيل الله

عن الحسن بن راشد قال: سألت العسكري عليه السلام بالمدينة عن رجل أوصى بهال في سبيل الله؟ فقال عليه السلام: سبيل الله شيعتنا.

القطر

al-qatrah.net

## سُورَةُ غَافِرٍ

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ  
لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل إلا مع الإعداد الجيد والتوجه إلى الله تعالى والصدقة

القطرة

al-qatrah.net

عن محمد بن خالد بن الحجاج الكرخي عن بعض أصحابه رفعه إلى  
خيثمة قال: قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ  
سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ والعسى من الله  
واجب، وإنما نزلت في شيعتنا المذنبين.

## سُورَةُ غَافِرٍ

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا  
جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا  
كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطر

al-qatrah.net

أعمالكم تُعرض على رسول الله ﷺ كل صباح فاحذروا


عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن قول الله  
تبارك وتعالى: ﴿فَسِيرَىٰ إِلَهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: تُعرضُ  
على رسول الله عليه وآله السلام أعمال أمته كل صباح؛ أبرارها وفجارها،  
فاحذروا!!

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ غَافِرٍ

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى  
قَالُوا فَادْعُوهُمْ وَإِن كَفَرُوا أَلَّا فِي ضَلَالٍ 

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطر

al-qatrah.net

إذا كنت مؤمناً فلا بد أن تذوق الموت والقتل

عن عبد الرحيم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ فقال: هل تدري ما يعني؟ فقلت: يقاتل المؤمنون فيقتلون ويقتلون. قال: قال: مَنْ مات من المؤمنين رُدَّ حتى يُقتل، ومَنْ قُتِلَ رُدَّ حتى يموت، وتلك القدرة فلا تنكرها.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ غَافِرٍ

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا  
ثُمَّ لِيَتَّبِعُوا الشُّدَّكُمْ ثُمَّ لِيَتَّكُونَ شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ  
وَلِيَتَّبِعُوا أَجَلَ مُّسَمًّى وَلِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لك أن تفعل لكن قد لا يتحقق المراد، وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا حمزة؛ إنما يعبد الله من عرف الله، فأما من لا يعرف الله كأنها يعبد غيره هكذا ضالاً. قلت: أصلحك الله؛ وما معرفة الله؟ قال: يصدق الله ويصدق محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله في موالاته عليه السلام والائتمام به، وبأئمة الهدى عليهم السلام من بعده، والبراءة إلى الله من عدوهم، وكذلك عرفان الله. قال: قلت: أصلحك الله؛ أي شيء إذا عملته أنا استكملت حقيقة الإيمان؟ قال: توالي أولياء الله، وتعادى أعداء الله، وتكون مع الصادقين كما أمرك الله. قلت: قلت: ومن أولياء الله ومن أعداء الله؟ فقال: أولياء الله محمد رسول الله وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين، ثم انتهى الأمر إلينا، ثم ابني جعفر -وأوماً إلى جعفر وهو جالس - فمن والى هؤلاء فقد والى الله، وكان مع الصادقين كما أمره الله. قلت: ومن أعداء الله أصلحك الله؟ قال: الأوثان الأربعة. قال: قلت: من هم؟ قال: أبو الفصيل ورمع ونعثل [أبو بكر وعمر وعثمان] ومعاوية، ومن دان بدينهم، فمن عادى هؤلاء فقد عادى أعداء الله.

# سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

حَمْدٌ ﴿٢﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

معنى كونك شيعيا أن تتبع أئمتك عليهم السلام ولا تخالفهم

عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كتب إلي: إنما شيعتنا من تابعتنا ولم يخالفنا، فإذا خفنا خاف، وإذا أمنا آمن، قال الله: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ فقد فرضت عليكم المسألة والرد إلينا، ولم يُفرض علينا الجواب.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

وَقَالُوا الْجُلُودُ دُهْمٌ لَمْ يَشْهَدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي  
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

مَنْ لَا يَتَفَقَّهُ فِي الدِّينِ فَهُوَ الْأَعْرَابِيُّ

عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: تفقهوا، فإن من لم يتفقه منكم فإنه أعرابي، إن الله يقول في كتابه: ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ  
وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيٍ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل

القطر

al-qatrah.net

## الشك في الدين رجس

عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾ يقول: شكا إلى شكهم.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

حَمَّ ﴿٢﴾ عَسَقَ ﴿٣﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

هل تريد أن تصبح من المقربين؟

عن فضيل الرسان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة يونس في كل شهرين أو ثلاثة لم يخف أن يكون من الجاهلين، وكان يوم القيامة من المقربين.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الشُّورَى

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ وَحُجَّتْ لَهُمْ  
دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطر

al-qatrah.net

هذه الثلاث ترجع عليك إن مضيت فيهن

عن منصور بن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث يرجعن على صاحبهن: النكث والبغي والمكر، قال الله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل وتوكل على الله تعالى واصبر حتى لو لم يتحقق المراد  
وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

## نحن الشيعة الأغنياء وغيرنا الفقراء

عن ابن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ قال: فليفرح بنا شيعتنا، هو خير مما أُعطي عدونا من الذهب والفضة.

عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ فقال: الإقرار بنبوّة محمد عليه وآله السلام والائتمام بأمر المؤمنين عليهم السلام هو خير مما يجمع هؤلاء في دنياهم.

القصة

al-qatrah.net



## سُورَةُ الشُّورَى

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ  
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الهدى إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

هؤلاء الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي ابن الحسين عليه السلام: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ قال: إذا أدوا فرائض الله، وأخذوا بسنن رسول الله صلى الله عليه وآله، وتورعوا عن محارم الله، وزهدوا في عاجل زهرة الدنيا، ورجبوا فيما عند الله، واكتسبوا الطيب من رزق الله، لا يريدون به التفاخر والتكاثر، ثم أنفقوا فيما يلزمهم من حقوق واجبة، فأولئك الذين بارك الله لهم فيما اكتسبوا، ويثابون على ما قدموا لآخرتهم.

القطرة

al-qatrah.net

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا  
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

## هذا ما يحصل للشيعي عند الموت

عن عبد الرحيم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنما أحدكم حين يبلغ نفسه ها هنا فينزل عليه ملك الموت، فيقول له: أمّا ما كنتَ ترجو فقد أُعطيتهُ، وأمّا ما كنتَ تخافه فقد أَمِنْتَ منه. ويُفتَحُ له باب إلى منزله من الجنة، ويُقال له: أنظر إلى مسكنك من الجنة، وانظر هذا رسول الله وعلي والحسن والحسين عليهم السلام رفاؤك! وهو قول الله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ \* لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الشُّرُوفِ

وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا  
وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

## أصحاب القائم عليه السلام هم الأمة المعدودة

عن عبد الأعلى الحلبي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أصحاب القائم عليه السلام الثلاثمئة والبضعة عشر رجلا؛ هم والله الأمة المعدودة التي قال الله في كتابه: ﴿وَلَيُنْ أَخْرُنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ قال: يجمعون له في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف.

عن الحسين عن الخراز عن عبد الله عليه السلام: ﴿وَلَيُنْ أَخْرُنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ قال: هو القائم عليه السلام وأصحابه.

القصة

al-qatrah.net

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

## انتظار الفرج من الفرج

عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن انتظار الفرج، فقال: أوليس تعلم أن انتظار الفرج من الفرج؟ ثم قال: ان الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ الدُّخَانِ

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## كلهم يخالف بعضهم بعضا في دينهم والناجون هم الشيعة

عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن رجل قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام عن قول الله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ قال: عنى بذلك من خالفنا من هذه الأمة، وكلهم يخالف بعضهم بعضا في دينهم. وأما قوله: ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ فأولئك أولياؤنا من المؤمنين، ولذلك خلقهم من الطينة الطيبة، أما تسمع لقول إبراهيم عليه السلام: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ قال: إيانا عنى وأولياؤه وشيعته وشيعة وصيه. ﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ قال: عنى بذلك والله من جحد وصيه ولم يتبعه من أمته، وكذلك والله حال هذه الأمة.



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

حَمَّ ﴿٢﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

## الأنبياء ﷺ على خمسة أنواع

عن زرارة عن أبي جعفر ﷺ قال: الأنبياء ﷺ على خمسة أنواع، منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة، فيعلم ما عنى به، ومنهم من ينبأ في منامه مثل يوسف وإبراهيم ﷺ، ومنهم من يعاين، ومنهم من يُنكت في قلبه ويوقر في أذنه.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

أَفْرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمِهِ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ  
وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

هل وقعتَ في شركِ النَّعَمِ من حيث لا تدري؟ أدبٌ لسانك

عن مالك بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ قال: هو الرجل يقول: لولا فلان لهلكت! ولولا فلان لأصبت كذا وكذا! ولولا فلان لضاع عيالي! ألا ترى أنه قد جعل لله شريكا في ملكه يرزقه ويدفع عنه؟! قال: قلت: فيقول: لولا أن الله منَّ عليَّ بفلان لهلكت؟ قال: نعم؛ لا بأس بهذا.

عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام قالوا: سألتناهما؛ فقالا: شرك النَّعَمِ.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْحَقَّافِ

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## الهدى والنجاة والسعادة مع آل محمد ﷺ إلى يوم القيامة

عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ﷺ قال:  
قال أمير المؤمنين ﷺ: فينا نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ  
هَادٍ﴾ فقال رسول الله ﷺ: أنا المنذر وأنت الهادي يا علي. فمننا الهادي،  
والنجاة، والسعادة إلى يوم القيامة.

القطرة

al-qatrah.net



## سُورَةُ الْحَقَّافِ

وَأَذْكُرُ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِأَلْحَقَافٍ وَقَدْ خَلَّتِ النَّدْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
وَمَنْ خَلْفِهِ ۚ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## لا تغير فيغير الله عليك

عن أبي عمرو المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبي عليه السلام كان يقول:  
إن الله قضى قضاءً حتمًا لا يُنعم على عبده بنعمة فيسلبها إياه قبل أن يحدث  
العبد ذنبا يستوجب بذلك الذنب سلب تلك النعمة، وذلك قول الله:  
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.

القطر

al-qatrah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ٢ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَعَمَلُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ٣

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع التوجه إلى الله تعالى والتوبة، وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

لا تستقصي حَقَّك من أخيك المؤمن لكيلا يستقصي الله حقه منك

عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لرجل: يا فلان؛ ما لك ولأخيك؟ قال: جُعلت فداك؛ كان لي عليه حق فاستقصيت منه حقي. قال أبو عبد الله عليه السلام: أخبرني عن قول الله: ﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ أتراهم خافوا أن يجور عليهم أو يظلمهم؟ لا والله، خافوا الاستقصاء والمدافاة.

قال محمد بن عيسى: وبهذا الإسناد أن أبا عبد الله عليه السلام قال لرجل شكاه بعض إخوانه: ما لأخيك فلان يشكوك؟ فقال: أيشكوني أن استقصيتُ حقي! قال: فجلس مغضبا ثم قال: كأنك إذا استقصيت لم تُسئ؟! أرايت ما حكى الله تبارك وتعالى: ﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ أخافوا أن يجور عليهم؟ لا والله، ما خافوا إلا الاستقصاء، فسأه الله سوء الحساب، فمن استقصى فقد أساء.

القصة

al-qatrah.net

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُنزِلَتْ سُورَةٌ قَدْ آذَانُ نَزَلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ  
وَذُكْرِ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ  
الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ ﴿٢١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

بمحمد ﷺ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ

عن خالد بن نجیح عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ فقال: بمحمد عليه وآله السلام تطمئن القلوب، وهو ذكر الله وحجابه.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الفلاح والنجاح إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

نحن إن شاء الله أوراق في هذه الشجرة الطيبة

عن محمد بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله أصلها، وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها، والأئمة عليهم السلام من ذريتها أغصانها، وعلم الأئمة ثمرها، وشيعتهم ورقها، فهل ترى فيها فضلا؟ قلت: لا والله. قال: والله إن المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة، وإنه ليولد فتورق ورقة فيها. قال: قلت: ﴿تَوْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾؟ قال: يعني ما يخرج إلى الناس من علم الإمام في كل حين يُسأل عنه.

عن عبد الرحمن بن سالم الأشل عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ الآيتين. قال: هذا مثل ضربه الله لأهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله ولمن عاداهم، هم ﴿مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾.

القصة

al-qatrah.net



## سُورَةُ الْفَتْحِ

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ  
يُسَامُونَهُمْ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّن  
قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت تضمن أن تبلي بلاءً حسنًا فافعل مع التوجه إلى الله تعالى  
والالتزام بالأحكام الشرعية ومواجهة الشدائد، وتستحسن الصدقة  
وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## لا سبيل للشيطان على الشيعة عند الموت

عن صفوان بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الشيطان ليأتي الرجل من أوليائنا عند موته، يأتيه عن يمينه وعن يساره، ليصده عما هو عليه، فيأبى الله له ذلك، وكذلك قال الله: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْفَتْحِ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا  
سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ  
ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ  
فَأَسْتَعَاظَ فَأَسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ  
اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الحرص على عمل الصالحات

القطرة

al-qatrah.net

## قريش التي بدّلت نعمة الله كفرا

عن عمرو بن سعيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿الْمُتَرِّ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ قال: فقال: ما تقولون في ذلك؟ فقال: نقول: هما الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة. فقال: بلى؛ هي قريش قاطبة، إن الله خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم فقال: إني قد فضّلتُ قريشا على العرب، وأتممت عليهم نعمتي، وبعثت إليهم رسولا، فبدلوا نعمتي، وكذبوا رسولي.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ  
وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ  
لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

نحن من آل محمد ﷺ ما دمتنا نقدّمهم على جميع الناس

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تولى آل محمد  
وقدّمهم على جميع الناس بما قدّمهم من قرابة رسول الله ﷺ فهو من  
آل محمد لتوليه آل محمد، لا أنه من القوم بأعيانهم وإنما هو منهم بتوليه  
إليهم واتباعه إياهم، وكذلك حكم الله في كتابه: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ  
مِنْهُمْ﴾ وقول إبراهيم عليه السلام: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

القطر

al-qatrah.net

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَّمْنَا تُوَسُّوسٍ بِهِ

نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل ولا توسوس

القطرة

al-qatrah.net

عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لقد خلق الله في الأرض منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم من ولد آدم، خلقهم من أديم الأرض، فأسكنوها واحدا بعد واحد مع عالمه، ثم خلق الله آدم عليه السلام أبا هذا البشر، وخلق ذريته منه، ولا والله ما خلت الجنة من أرواح المؤمنين منذ خلقها الله، ولا خلت النار من أرواح الكافرين منذ خلقها الله. لعلكم ترون أنه إذا كان يوم القيامة وصيّر الله أبدان أهل الجنة مع أرواحهم في الجنة، وصيّر أبدان أهل النار مع أرواحهم في النار؛ أن الله تبارك وتعالى لا يُعبّد في بلاده ولا يخلق خلقا يعبدونه ويوحدونه؟ بلى والله؛ ليخلقن خلقا من غير فحولة ولا إناث، يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه، ويخلق لهم أرضا تحملهم وسماء تظلمهم، أليس الله يقول: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾ وقال الله: ﴿أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾.



# سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴿١﴾ إِنَّكُمْ لِنِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٢﴾ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ أْفُكًا ﴿٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

يوم يتمنى كل الناس لو كانوا مسلمين

عن عبد الله بن عطاء المكي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ قال: ينادي منادٍ يوم القيامة يُسمع الخلائق: إنه لا يدخل الجنة إلا مسلم. فثمَّ يود سائر الخلق أنهم كانوا مسلمين.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا

القطرة

al-qatrah.net

## معنى النفخ من روح الله

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ قال: روح خلقها الله فنفخ في آدم منها.

عن محمد بن أورمة عن أبي جعفر الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الروح التي في آدم عليه السلام قوله: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾. قال: هذه روح مخلوقة لله، والروح التي في عيسى بن مريم عليه السلام مخلوقة لله.

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ قال: خلق خلقا وخلق روحا، ثم أمر الملك فنفخ فيه، وليست بالتي نقصت من الله شيئا، هي من قدرته تبارك وتعالى.

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الطُّورِ

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿٣٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## يوم يضرب القائم عليه السلام عنق إبليس لعنه الله

عن وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول إبليس: ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ \* قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ \* إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿ قال له وهب: جعلت فداك؛ أي يوم هو؟ قال: يا وهب؛ أتحسب أنه يوم يبعث الله فيه الناس؟ إن الله أنظره إلى يوم يبعث فيه قائمنا عليه السلام، فإذا بعث الله قائمنا كان في مسجد الكوفة، وجاء إبليس حتى يجثو بين يديه على ركبتيه. فيقول: يا ويله من هذا اليوم! فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه، فذلك اليوم هو الوقت المعلوم.

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ النَّجْمِ

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

ما كانت دعوة إبراهيم عليه السلام إلا لأهل البيت عليهم السلام ولشيعتهم

عن أبي بصير قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام وهو يقول: نحن أهل بيت الرحمة، وبيت النعمة، وبيت البركة، ونحن في الأرض بنيان، وشيعتنا عرى الإسلام، وما كانت دعوة إبراهيم عليه السلام إلا لنا ولشيعتنا، ولقد استثنى الله إلى يوم القيامة على إبليس فقال: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْقِيَامَةِ

خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

الأولى أن لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

عن إسماعيل بن همام الكوفي قال: قال الرضا عليه السلام في رجل أوصى  
بجزء من ماله. فقال: جزء من سبعة، إن الله يقول في كتابه: ﴿لَهَا سَبْعَةٌ  
أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾.

# سُورَةُ الْقِيَامَةِ

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## الشيعة حقاله أربعة أعين

عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: سمعته يقول: أنتم والله الذين قال الله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَيَّ سُرُورًا مُّتَّقَابِلِينَ﴾. إنما شيعتنا لأصحاب الأربعة الأعين، عينين في الرأس؛ وعينين في القلب. ألا والخلائق كلهم كذلك، إلا أن الله فتح أبصاركم وأعمى أبصارهم.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

فَبِأَيِّ آءِ آءٍ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٤٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

عن صفوان الجمال قال: صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام فأطرق ثم قال:  
اللهم لا تقنطني من رحمتك، ثم جهر فقال: ﴿وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا  
الضَّالُّونَ﴾.

# سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الهناء والراحة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

إذا أخبر الله أن شيئاً كائن فكأنه قد كان

عن هشام بن سالم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿آتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ قال: إذا أخبر الله النبي صلى الله عليه وآله بشيء إلى وقت فهو قوله: ﴿آتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ حتى يأتي ذلك الوقت. وقال عليه السلام: إن الله إذا أخبر أن شيئاً كائن فكأنه قد كان.

القطرة

al-qatrah.net



# سورة الواقعة

إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب  
إفعل ففيه الكرامة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

## أول من يبائع القائم ؑ

عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ؑ: إن أول من يبائع القائم ؑ جبرئيل ؑ، ينزل عليه في صورة طير أبيض فيبأيه، ثم يضع رجلا على البيت الحرام ورجلا على البيت المقدس، ثم ينادي بصوت رفيع يسمع الخلائق: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾.

القطر

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْحَزِينِ

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ  
بُشْرَانِكُمْ أَلْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الفوز إن شاء الله تعالى إن أحسنت

القطرة

al-qatrah.net

## هذا النجم وهذه العلامات

عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَعَلَامَاتٍ  
وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ قال: النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات  
الأوصياء عليهم السلام بهم يهتدون.

القطر

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْحَدِيدِ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ  
لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ  
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل بحكمة وقوة

القطرة

al-qatrah.net

## أهل الذكر آل محمد ﷺ لا اليهود والنصارى كما يزعم المخالفون

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: إن من عندنا يزعمون أن قول الله: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ أنهم اليهود والنصارى. فقال: إذا يدعونكم إلى دينهم! قال: ثم قال بيده إلى صدره: نحن أهل الذكر، ونحن المسؤولون. قال: قال أبو جعفر عليه السلام:  
الذكر القرآن.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الْحَجَّاتِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا  
هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ  
أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

الأولى أن لا تفعل، فإن أصرت على الفعل فتصدق

القطرة

al-qatrah.net

## لا تكثروا السؤال عما لا يعينكم

عن أحمد بن محمد قال: كتب إلي أبو الحسن الرضا عليه السلام: عافانا الله وإياك أحسن عافية، إنما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا، وإذا خفنا خاف وإذا أمنا آمن. قال الله: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. وقال: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾. فقد فرضت عليكم المسألة والردُّ إلينا، ولم يفرض علينا الجواب، أو لم تنهوا عن كثرة المسائل فأبيتم أن تنتهوا؟! إياكم وذاك! فإنه إنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم لأنبيائهم عليهم السلام، قال الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾.



al-qatrah.net



## سُورَةُ الْحَجَّاتِ

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ  
كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي  
قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ  
أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت تريد الارتباط بالغير أو التعامل معه فلا تفعل  
وما سوى ذلك فافعل مع الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

## علم الأئمة عليهم السلام بكل شيء من تبيان كتاب الله لكل شيء

عن منصور عن حماد اللحام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: نحن والله نعلم ما في السماوات وما في الأرض، وما في الجنة وما في النار، وما بين ذلك. قال: فَبِهَتْ أَنْظَرُ إِلَيْهِ! فقال: يا حماد! إن ذلك في كتاب الله - ثلاث مرات - قال: ثم تلا هذه الآية: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾. إنه من كتاب الله؛ فيه تبيان كل شيء.

القطر

al-qatrah.net

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا  
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ  
ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب  
إفعل مع التعامل الحسن مع الغير

لَمْ يُعْطَ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ الْعِلْمِ مَا أُعْطِيَ نَبِينَا ﷺ

عن عبد الله بن الوليد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال الله لموسى عليه السلام: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ فعلمنا أنه لم يكتب لموسى الشيء كله. وقال الله عن عيسى عليه السلام: ﴿وَلَا يُبَيِّنُ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ وقال الله لمحمد عليه وآله السلام: ﴿وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَيِّمَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾.

الْقُرْآنُ

al-qatrah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت تريد الارتباط بالغير أو التعامل معه فلا تفعل  
وما سوى ذلك فافعل مع الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

## الدعوة إلى غير أهل بيت النبي ﷺ فحشاء ومنكر وبغي

عن سعد عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا سعد ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ وهو محمد عليه السلام ﴿وَالْإِحْسَانِ﴾ وهو علي عليه السلام ﴿وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ وهو قرابتنا؛ أمر الله العباد بمودتنا وإيتائنا ﴿وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ مَنْ بَغَىٰ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ وَدَعَا إِلَىٰ غَيْرِنَا.

وفي رواية سعد الإسكاف عنه قال: يا سعد ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ وهو محمد عليه السلام فمن أطاعه فقد عدل ﴿وَالْإِحْسَانِ﴾ علي عليه السلام فمن تولاه فقد أحسن، والمحسن في الجنة، ﴿وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ قرابتنا؛ أمر الله العباد بمودتنا وإيتائنا، ونهاهم ﴿عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ مَنْ بَغَىٰ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَدَعَا إِلَىٰ غَيْرِنَا.

القطرة

al-qatrah.net

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ  
وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ  
وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ  
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل، خاصة في الزواج ترى البركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

## عائشة الناكثة المذمومة في كتاب الله

عن عبد الرحمن بن سالم الأشل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾ عائشة هي نكثت أيمانها.

القطر

al-qatrah.net



سُورَةُ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الخير والبركة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

عن سماعه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ قلت: كيف أقول؟ قال: تقول: أستعِذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وقال: إن الرجيم أخبر الشياطين. قال: قلت له: لم يُسمَى الرجيم؟ قال: لأنه يُرجم. قلت: فانفلت منها بشيء؟ قال: لا. قلت: فكيف سُمِّي الرجيم ولم يُرجم بعد؟ قال: يكون في العلم أنه رجيم.

# سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأُ  
رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٦﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## سلامٌ من الله وجبرئيل على خديجة الكبرى عليها السلام

عن زرارة وحمران بن أعين ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال:  
حدّث أبو سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن جبرئيل عليه السلام قال لي  
ليلة أُسْرِي بي وحين رجعت؛ فقلت: يا جبرئيل هل لك من حاجة؟ فقال:  
حاجتي أن تقرأ على خديجة من الله ومني السلام. وحدثنا عند ذلك أنها  
قالت حين لقيها نبي الله عليه وآله السلام فقال لها الذي قال جبرئيل؛  
قالت: إن الله هو السلام، ومنه السلام، وإليه السلام، وعلى جبرئيل  
السلام.

القصة

al-qatrah.net

# سُورَةُ التَّخَايُنِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ  
أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ﴿١١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

قف! فإن ربك يصلي!

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لما أُسري بالنبِيِّ صلى الله عليه وآله فانتهى إلى موضع قال له جبرئيل: قف! فإن ربك يصلي! قال: قلت: جعلت فداك؛ وما كان صلاته؟ فقال: كان يقول: سبح قدوس، رب الملائكة والروح، سبقت رحمتي غضبي.

القطرة

al-qatrah.net

## سُورَةُ الطَّلَاقِ

أَسْكُوهُنَّ مِمَّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمُ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ  
أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
وَاتَمِّرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاَسَرْتُم فَاَسْرِعُوا بِأَخْرَإِ ۝٧

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع الحرص على العدل والإنصاف، خاصة في الزواج

القطرة

al-qatrah.net

لهذا سُمِّيَ نوحٌ عليه السلام عبدا شكورا

عن حفص بن البختری عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما سُمِّيَ نوحٌ عليه السلام ﴿عَبْدًا شَكُورًا﴾ لأنه كان يقول إذا أصبح وأمسي: اللهم إنه ما أصبح وأمسي به من نعمة أو عافية في دين أو دنيا فممنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر به عليّ يا رب حتى ترضى وبعد الرضا. يقولها إذا أصبح عشرا وإذا أمسي عشرا.

القطرة

al-qatrah.net



## سُورَةُ التَّحْوِيلِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً تَصَوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ  
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ  
أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا  
إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الهناء والراحة إن شاء الله تعالى شريطة التوبة

القطر

al-qatrah.net

## أصحاب القائم عليه السلام أولي بأس شديد

عن حمran عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان يقرأ: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا  
أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ ثم قال: وهو القائم عليه السلام وأصحابه أولي بأس شديد.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْمَلِكِ

وَأَسْرُوقَوْلِكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

مخير، وتستحسن الصدقة إن أقدمت مع سلامة النية

القطرة

al-qatrah.net

يزيد لعنه الله سيقتل على يد الحسين عليه السلام

عن رفاعة بن موسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن أول من يكر إلى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام وأصحابه؛ ويزيد بن معاوية وأصحابه، فيقتلهم حذو القذة بالقذة. ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْقَتَادِ

إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٨﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا فقد تسوء العاقبة

القطرة

al-qatrah.net

كتابك الذي ستتفاجأ به وتولول منه

عن خالد بن نجیح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة دُفِعَ إلى الانسان كتابه، ثم قيل له: اقرأ! قلت: فيعرف ما فيه؟ فقال: إن الله يذكّره، فما من لحظة ولا كلمة؛ ولا نقل قدم؛ ولا شيء فعله إلا ذكره كأنه فعله تلك الساعة! فلذلك قالوا: ﴿يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْحَاقَّةِ

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكْتُ بِالْخَطِئَةِ ﴿١٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## هل تعرف هذه الآداب تجاه والديك؟

عن أبي ولاد الحنات قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ فقال: الإحسان أن تحسن صحبتها، ولا تكلفها أن يسألاك شيئاً مما يحتاجان إليه وإن كانا مستغنيين، أليس يقول الله: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: وأما قوله: ﴿إِذَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ﴾ قال: إن أضجراك فلا تقل لها أف ﴿وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ إن ضرباك. قال: ﴿وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ قال: يقول لهما: غفر الله لكما. فذلك منك قول كريم. وقال: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ قال: لا تملأ عينيك من النظر إليهما إلا برحمة ورقة، ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما، ولا يديك فوق أيديهما، ولا تتقدم قدامهما.

القطر

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْمَعَارِجِ

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَذُ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْقَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِذِ بَيْنِهِ ۝١٢

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## صلاة الأوابين هي صلاة فاطمة الزهراء عليها السلام

عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مَنْ صَلَّى أَرْبَع رَكَعَاتِ  
فَقَرَأَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ خَمْسِينَ مَرَّةً: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ كَانَتْ صَلَاةَ فَاطِمَةَ  
عليها السلام وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَابِينَ.

﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَابِينَ  
عَفُورًا﴾.



al-qatrah.net

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه رزق وافر إن شاء الله تعالى إن أحسنتَ

القطرة

al-qatrah.net

## إياك والاستماع للغناء ودع القبيح لأهله

عن أبي جعفر قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل: بأبي أنت وأمي؛ إني أدخل كنيفا لي، ولي جيران وعندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود، فربما أطلتُ الجلوس استماعاً مني لهن. فقال: لا تفعل. فقال الرجل: والله ما هو شيء آتية برجلي، إنما هو سماع أسمع بأذني. فقال له: أما سمعت الله يقول: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ قال: بلى والله؛ فكأنني لم أسمع هذه الآية قط من كتاب الله من عجمي ولا من عربي! لا جرم أني لا أعود إن شاء الله، وإني أستغفر الله. فقال له: قم فاغتسل وصلِّ ما بدالك، فإنك كنت مقيماً على أمر عظيم! ما كان أسوأ حالك لو متَّ على ذلك! احمد الله وسأله التوبة من كل ما يكره، فإنه لا يكره إلا القبيح، والقبيح دعه لأهله، فإن لكل أهلاً.



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْجِنِّ

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ

فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إن كنت واثقاً من إحكامك للعمل والالتزام بالشرائط فافعل مع الصدقة

وإلا فلا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: إن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح بني آدم ﷺ وقسمه عليها، فليس من جوارحه جارحة إلا وقد وُكِّلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها، ومنها عيناه اللتان ينظر بهما، ورجلاه اللتان يمشي بهما، وفرض على العين أن لا تنظر إلى ما حَرَّمَ الله عليه، وأن تغض عما نهاه الله عنه مما لا يحل له، وهو عمله، وهو من الإيمان قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ فهذا ما فرض الله من غض البصر عما حَرَّمَ الله وهو عملها وهو من الإيمان. وفرض الله على الرجلين أن لا يمشي بهما إلى شيء من معاصي الله، وفرض عليها المشي فيما فرض الله، فقال: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ وقال: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾.

## سُورَةُ الْمُرْتَدِّينَ

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ  
وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ  
الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ  
مِن فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا  
الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ  
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع التوبة والاستغفار وعمل الصالحات ما استطعت

القطرة

al-qatrah.net

عن زيد بن علي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فذكر **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** فقال: تدري ما نزل في **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾**؟ فقلت: لا. فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان يصلي بفناء الكعبة، فرفع صوته، وكان عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام وجماعة منهم يستمعون قراءته، قال: وكان يكثر قراءة **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** فيرفع بها صوته، قال: فيقولون: إن محمداً ليردد اسم ربه ترداداً، إنه ليحبه! فيأمرون من يقوم فيستمع عليه، ويقولون: إذا جاز **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** فأعلمنا حتى نقوم فنستمع قراءته. فأنزل الله في ذلك: **﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ﴾** **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** **﴿وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾**.



# سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّفِيعِينَ ﴿٤٩﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل فقد لا يكون المراد نافعاً

القطرة

al-qatrah.net

## الأفجران أبو بكر وعمر وشجرة بني أمية الملعونة في القرآن

عن أبي الطفيل قال: كنت في مسجد الكوفة فسمعت عليًا عليه السلام يقول وهو على المنبر؛ وناداه ابن الكوا وهو في مؤخر المسجد فقال: يا أمير المؤمنين؛ أخبرني عن قول الله **﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾**. فقال: الأفجران من قريش ومن بني أمية.

عن الحلبي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم قالوا: سألناه عن قوله **﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾** قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أُرِيَ أن رجالاً على المنابر يردُّون الناس ضلَّالاً: زُرَيْقٌ وَزُفَرٌ [أبو بكر وعمر] وقوله **﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾** قال: هم بنو أمية.

عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: **﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾** قال: أُرِيَ رجالاً من بني تيم وعدي على المنابر يردُّون الناس عن الصراط القهقري. قلتُ: **﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾** قال: هم بنو أمية؛ يقول الله: **﴿وَنُحُوفُهُمْ مَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾**.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْاِنْسَانِ

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الهناء والراحة إن شاء الله تعالى

القطرة

al-qatrah.net

## أولادك أبناءك وأبناء شريكك الشيطان إذا تناولت المال الحرام

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن شرك الشيطان قوله: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ قال: ما كان من مال حرام فهو شريك الشيطان، قال: ويكون مع الرجل حتى يجامع فيكون من نطفته ونطفة الرجل إذا كان حراما.

عن يونس عن أبي الربيع الشامي قال: كنت عنده ليلة فذكر شرك الشيطان فعظمه حتى أفزعني، فقلت: جُعلت فداك؛ فما المخرج منها وما نصنع؟ قال: إذا أردت المجامعة فقل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ اللهم إن قضيت مني في هذه الليلة خليفة فلا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا ولا حظا، واجعله عبدا صالحا خالصا مخلصا مصفيا وذريته؛ جل ثناؤك.



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢١﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل

القطرة

al-qatrah.net

## كل المذاهب ستتلعن مع أئمتها إلا نحن

عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنتم والله على دين الله. ثم تلا: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾. ثم قال: علي إمامنا، ورسول الله صلى الله عليه وآله إمامنا. كم من إمام يجيء يوم القيامة يلعن أصحابه ويلعنونه! ونحن ذرية محمد وأمنا فاطمة صلوات الله عليهم.

عن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يغتبط إلا أن تبلغ نفسه ها هنا - وأشار بإصبعه إلى حنجرته - قال: ثم تأول آيات من الكتاب فقال: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾. قال: ثم قال: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ فرسول الله صلى الله عليه وآله إمامكم، وكم من إمام يوم القيامة يجيء يلعن أصحابه ويلعنونه!

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ التَّائِبَاتِ

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل ففيه الفوز والنجاح إن شاء الله تعالى إن أحسنت

القطرة

al-qatrah.net

إياك أن تؤخر الحج فتكون من العميان في الآخرة

عن أبي بصير قال سألته عن قول الله: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي  
الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ فقال: ذاك الذي يُسَوِّفُ الحج -  
يعني حجة الإسلام - يقول: العام أحج، العام أحج، حتى يجيئه الموت.

القطرة

al-qatrah.net



# سُورَةُ عَلَقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لك أن تفعل مع التوجه إلى الله تعالى والصدقة

القطرة

al-qatrah.net

## علة ترك النبي ﷺ صلاة الفجر بلا زيادة في الركعات

عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قلت له: متى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم اليوم عليه؟ قال: بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الإسلام وكتب الله على المسلمين الجهاد، زاد في الصلاة رسول الله ﷺ سبع ركعات؛ في الظهر ركعتين، وفي العصر ركعتين، وفي المغرب ركعة، وفي العشاء ركعتين، وأقرَّ الفجر على ما فرضت عليه بمكة لتعجيل نزول ملائكة النهار إلى الأرض، وتعجيل عروج ملائكة الليل إلى السماء، فكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله ﷺ الفجر، ولذلك قال الله: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ يشهده المسلمون وتشهده ملائكة الليل وملائكة النهار.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل وتحمل، وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

عن عبيد بن زرارَةَ قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المؤمن هل له شفاعته؟ قال: نعم. فقال له رجل من القوم: هل يحتاج المؤمن إلى شفاعته محمد ﷺ يومئذ؟ قال: نعم؛ للمؤمنين خطايا وذنوبا، وما من أحد الا ويحتاج إلى شفاعته محمد ﷺ يومئذ. قال: وسأله رجل عن قول رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر». قال: نعم؛ يأخذ حلقة باب الجنة فيفتحها، فيخر ساجدا، فيقول الله: ارفع رأسك؛ اشفع تُشَفِّعْ، واطلب تُعْطَ، فيرفع رأسه ثم يخر ساجدا، فيقول الله: ارفع رأسك؛ اشفع تُشَفِّعْ، واطلب تُعْطَ، ثم يرفع رأسه، فيشفع فيُشَفِّعَ ويطلب فيُعْطَى.

# سُورَةُ الْمَطْفِينِ

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٥﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل إلا مع الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

الشفاء في القرآن شريطة أن تأخذ الوصفة الطيبة من أئمة الهدى عليهم السلام

عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما الشفاء في علم القرآن لقوله: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ لأهله؛ لا شك فيه ولا مرية، وأهله أئمة الهدى الذين قال الله: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾.

القطر

al-qatrah.net

# سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿٢﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لك أن تفعل مع الصدقة

الفتوة

al-qatrah.net

## لماذا يُحَلَّدُ الناس في الجنة أو النار؟

عن أبي هاشم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخلود في الجنة والنار فقال: إنما حُلِّدَ أهل النار في النار لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو حُلِّدوا فيها أن يعصوا الله أبدا. وإنما حُلِّدَ أهل الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا. فبالنيات حُلِّدَ هؤلاء وهؤلاء، ثم تلا قوله: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾. قال عليه السلام: على نيته.

القطر

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

هل تريد أن تتخلص من السقم والفقْر؟

عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد أبيه عليه السلام قال: قال النبي  
وقد فقد رجلا: ما أبطأ بك عنا؟ فقال: السقم والعيال. فقال: ألا  
أعلمك كلمات تدعو بهن يُذهبُ اللهُ عنك السقم وينفي عنك الفقر؟  
تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، توكلت على الحي الذي  
لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم  
يكن له ولي من الدل وكبرّه تكبيرا.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْبَلَدِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ ﴿٢٠﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لا تفعل مطلقا

القطرة

al-qatrah.net

## هذا علي ؑ البأس الشديد

عن البرقي عمن رواه رفعه عن أبي بصير عن أبي جعفر ؑ قال:  
البأس الشديد: علي ؑ، وهو من لدن رسول الله عليه وآله السلام، قاتل  
معه عدوه، فذلك قوله: ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الشَّرْحِ

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل مع التحمُّل

القطرة

al-qatrah.net

إذا التزمنا التقوى فنحن الفتية وإن كنا كهولا

عن سليمان بن جعفر النهدي قال: قال لي جعفر بن محمد عليه السلام: يا سليمان؛ من الفتى؟ قال: قلت له: جعلت فداك؛ الفتى عندنا الشاب. قال لي: أما علمت أن أصحاب الكهف كانوا كلهم كهولا، فسأهم الله فتية بإيمانهم؟ يا سليمان؛ من آمن بالله واتقى فهو الفتى.

القطرة

al-qatrah.net

# سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي  
نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

**لا تفعل مطلقا**

القطرة

al-qatrah.net

ظلمك للعباد لا يدعه الله

عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال: الظلم ثلاثة؛ ظلم لا يغفره الله، وظلم يغفره الله، وظلم لا يدعه. فأما الظلم الذي لا يغفره الله؛ الشرك. وأما الظلم الذي يغفره الله؛ فظلم الرجل نفسه. وأما الظلم الذي لا يدعه؛ فالذنب بين العباد.

القطر

al-qatrah.net



# سُورَةُ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

وَالْعَصْرِ ﴿٢﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٤﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

إفعل شريطة التوجه إلى الله تعالى وعمل الصالحات والصبر

القطرة

al-qatrah.net

## هذه الكلمات التي تحميك من النار

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خذوا جُنَّتَكُمْ! قالوا: يا رسول الله عدو حضر؟ قال: لا؛ ولكن خذوا جُنَّتَكُمْ من النار. فقالوا: بِمَ نَأْخُذُ جُنَّتَنَا يا رسول الله من النار؟ قال: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» فإنهن يأتين يوم القيامة وهن مقدمات ومؤخرات، ومنجيات ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ قال: ذكر الله عندما أحلَّ أو حرَّم، وشبه هذا، ومؤخرات.



al-qatrah.net

# سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿٢﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٣﴾

دلالة الاستخارة عند الشيخ الحبيب

لك أن تفعل لكن مع الحرص على عدم الوقوع في الحرام أو الفساد  
وتستحسن الصدقة

القطرة

al-qatrah.net

تتم  
وحي الله

القطر

al-qatrah.net